



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

السنة التاسعة والعشرون العدد 9041 الثلاثاء 19 كانون الأول (ديسمبر) 2017 - 1 ربيع الآخر 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9041 Tuesday 19 December 2017

المؤتمرات الدولية في العراق؛ مسؤولية التخلّفين



23

النجم المصري المتألق صلاح أبرز المرشحين لجائزة أفضل لاعب أفريقي



19

في لبنان؛ زينة عيد الميلاد تكسو مدنا «مسلمة»



14

«أرواحنا خلال الليل»: الحياة على حافة العمر»



13

مهلة عودة الملياردير صبيح المصري «طالت» فجأة... وثلاثة من أصدقائه يتحدثون عن «وضعه المريح»

سابقة سعودية في الاعتراض على «الوصاية الهاشمية» على القدس ومواجهة مع الوفد الأردني في «البرلماني العربي»

الرباط - لندن - «القدس العربي»:

قام وفد برلماني أردني رفيع المستوى محاولة سعودية مباشرة وتنادرة لتجاهل «الوصاية الأردنية والهاشمية» في أدبيات ووثائق لها علاقة بالاجتماع الأخير للمؤتمر البرلماني العربي. وشهدت كواليس اجتماع الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في المغرب أمس الأول «خلافات» لم يسبق لها أن تصدرت بصورة علنية بين المشاركين الأردنيين ونظرائهم من السعودية. عنوان الخلاف الأساسي يتعلق بعبارة لها علاقة بتأكيد ولاية ووصاية الأردن على الأوقاف والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة. وعلم أن الوفد السعودي المشارك في الدورة الـ 24-

للاتحاد اعترض وبشدة على رغبة الوفد الأردني في التحدث عن تأكيد الوصاية الهاشمية الأردنية على القدس. ولم تعلم بعد السلطات الأردنية أسباب وخلفيات الاعتراض السعودي الذي أظهر، بصورة جلية، وجود خلافات رسمية او علاقات غير طبيعية بين عمان والرياض. وحاول الوفد السعودي في الاجتماع الاعتراض، وبحماس، على فكرة الوصاية الأردنية، مقترحاً منح المسألة «بعدا إسلامياً» أوسع. لكن الوفد الأردني الذي ترأسه رئيس مجلس النواب عاطف طراونة، تصدّى بخصوبة للتوصية السعودية، وحصلت، حسب مصادر مشاركة، ملائمتان وإزاء إصرار الوفد الأردني وتشبثه لم يتمكّن الوفد السعودي من فرض رأيه وتصوره على الاجتماعات

الباطنية للمكتب الدائم للاتحاد البرلماني العربي. لكن الموقف السعودي أثار انتباه عمان وقلقها، خصوصاً وأنها المرة الأولى التي يعلن فيه السعوديون في اجتماعات برلمانية إقليمية اعتراضهم على «الدور الأردني في القدس الشريف». ووضع طراونة سلطات بلاده ومسؤولين كباراً بصورة ما حدث، ولأحظ متابعون بأن الوفد الكويتي في الاجتماعات وقف إلى جانب المقترحات السعودية التي تريد استبعاد النصوص المباشرة حول الوصاية الأردنية على أوقاف القدس لصالح مفهوم مر من يمكن أن يؤثر سلباً مستقبلاً على طبيعة الدور الأردني في القدس. وتأثرت «الجماعة الكويتية» في المقابل جدلاً على المستوى السياسي، خصوصاً وأن الكويت بالعادة لا تعتبر نفسها طرفاً في نزاعات وخلافات من هذا النوع بين الأشقاء.

وأعقب هذا التوتر بين الوفدين الأردني والسعودي في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي النقاشات التي أثارها في الشارع الأردني حادثة اعتقال الملياردير الأردني السعودي والركن الاقتصادي، رجل الأعمال صبيح المصري. ولم تحصل مستجدات ملموسة على صعيد قضية المصري الذي أجاب على المزيد من الاتصالات من مقر إقامته في الرياض، نافية أن يكون قيد الاحتجاز أو المنع من السفر. ونتج عن هذه الاتصالات تمديد ووضح للمهلة التي قال المصري إنها تلزمه للعودة إلى عمان، في تصريح له نشرته على موقعها السيت الماضي محطة «سي إن إن» الأمريكية، حيث قال المصري وقتها إنه سيعود لعُمان بعد ثلاثة أيام تقريبا وبعد قضاء بعض أشغاله في تبوك السعودية حيث

يمتلك مزرعة وجامعة. مساء الإثنين برزت مهلة زمنية أطول، حيث تحدث أصدقاء وأقارب للمصري عن عودته المحتملة لعُمان حيث يقيم ويعمل، مساء الجمعة أو صباح السبت، وهو توقيت جديد بعد توغلات عن عودته الأربعاء. ثلاثة من أصدقاء المصري والقريبين منه نقل عنهم محلياً أنه يجيب على كل الاتصالات، وأنه ليس محتجزاً ويمارس كل الحرية الشخصية وفي العمل والأشغال. بين هؤلاء كما ذكرت صحيفة «عمون» الإلكترونية قربية رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، والوزير في الحكومة الأردنية الدكتور مسعود العبادي، والوزير السابق عقل بلتاجي، وثلاثة معروفون بصلاتهم الشخصية الصلبة بصبيح المصري، وهذه التعليقات تثبت عدم وجود «تقدم» في قضية الملياردير المصري.

السلطة تدعو لاجتماع طارئ للجمعية العامة بعد استخدام واشنطن الفيتو ضد قرار يرفض موقفها من القدس مندوبة أمريكا تعتبر التصويت إهانة لننساها بلادها وممثل بريطانيا: القدس الشرقية ستبقى جزءاً من الأراضي الفلسطينية

لندن - «القدس العربي»:

أحبطت الولايات المتحدة، أمس، باستخدام حق النقض (الفيتو) مشروع قرار في الأمم المتحدة تقدمت به مصر بدين قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إعلان القدس عاصمة لإسرائيل في السادس من ديسمبر/ كانون الأول الحالي، وصوت بقية أعضاء المجلس الأربعة عشر لصالح مشروع القرار. ويعكس استخدام الفيتو بشكل منفرد من سفيرة الولايات المتحدة نيكي هايلى العزلة الدولية التي تواجهها واشنطن بخصوص نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، وهو ما يعني فعلياً تجاهل مطالب الفلسطينيين في المدينة التاريخية العريقة. ودافعت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلى، عن موقف بلادها من استخدام حق النقض لعزلة مشروع القرار. وهددت عقب التصويت على مشروع القرار، بأن «التصويت الذي شاهدناه اليوم في المجلس هو إهانة لننساها الولايات المتحدة... فنحن لن نسبح لأي دولة تقول لنا أين نقيم سفارتنا».

وأدانت الرئاسة الفلسطينية أمس استخدام واشنطن الفيتو ضد قرار بشأن القدس، ووصفته بـ«استهتار» بالجمع الدولي، وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نيبيل أبو ردينة لوكالة الصحافة الفرنسية إن «استخدام الفيتو الأمريكي مدان وغير مقبول ويهدد استقرار المجتمع الدولي لأنه استهتار به»، وعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض الماكني أن السلطة ستدعو لاجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة بعد استخدام واشنطن الفيتو.

وأعربت مصر عن أسفها لفشل مجلس الأمن في اعتماد مشروع قرارها حول القدس عقب استخدام واشنطن حق النقض، بينما شكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو هايلى على الفيتو. وقال المندوب البريطاني لدى الأمم المتحدة، ميتيو رايكوف، إن القدس الشرقية ستبقى جزءاً من الأراضي الفلسطينية، مؤكداً أن بلاده قد وافقت بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. وأضاف في كلمته بعد التصويت على مشروع القرار، يجب أن يحدد مفاوضات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وهذه هي المرة السادسة التي تستخدم فيها الولايات المتحدة حق النقض ضد مشاريع قوانين حول القدس، للمرة الـ 43 ضد مشاريع قرارات تخص القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط. (تفاصيل ص 706)



مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة يعرب عن امتعاضه من الفيتو الأمريكي ضد قرار يرفض موقف ترامب من القدس ... ومندوب إسرائيل يشكر نظيرته الأمريكية على نقض القرار

نائب الرئيس الأمريكي يطلب عقد مؤتمر صحافي عند حائط البراق وحاخام الساحة يرفض

الناصرة - «القدس العربي»: كشفت القناة الإسرائيكية العاشرة، ليلة أمس، أن ببس طالب بعقد مؤتمر صحافي في ساحة البراق، الذي يعتبره الاحتلال حائط المبكى وجزءاً من الهيكل المزعوم ومن جوهر الرواية التاريخية الصهيونية. وأوضحت القناة العاشرة أن طلب ببس الذي يصل للبلاد غدا الأربعاء رفض من قبل حاخام «حائط المبكى» شموئيل

رابينو فيتش، الذي فرض فيتو لمعارضته استغلال مكان مقدس لتحقيق أهداف سياسية، وخوفاً من صب الزيت على نار الهبة الفلسطينية المتواصلة منذ أن أعلن دونالد ترامب موقفه بشأن القدس. يشار إلى أن البيت الأبيض سبق وأعلن قبل أيام أنه لا يتصور تسوية تقبل فيها إسرائيل التنازل عن «حائط المبكى».

العريضي: يتحدث عن السيادة متناسياً أن ضابطاً روسيا يحركه سوريا؛ الأسد يتهم «أعوان أمريكا» بالخيانة... ومسؤول كردي يرد: أنت أكثر خيانة

دمشق - «القدس العربي»:

إيهاب بالانفصام عن الواقع، حيث قال في لقاء مع «القدس العربي»: إنه «من المستغرب لرئيس يتحدث عن سيادة الدولة بملء الفم ويتناسى كيف تم ضبط حركته وتقييد خطواته من قبل ضابط روسي على الأرض السورية، علاقة على أنه قد جلب لاستقبال بوتين في قاعدة عسكرية لها المحلل على أرض سوريا». ورد المسؤول لدى حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا وعضو الائتلاف الوطني لشلال كحول لالقدس العربي» بأن «الأسد هو الأكثر خيانة»، مضيفاً أن الجميع يعلم بأن من تعامل مع الأجنبي منذ بداية الثورة السورية ورد المتحدث الرسمي باسم الوفد الفناوض الى جنيف، الدكتور يحيى العريضي، على تصريحات الأسد، متهما

في حملة من الاتهامات المتبادلة بالخيانة بين رئيس النظام السوري بشار الأسد وأكتراد سوريا الذين يعتبرون حلفاء لواشنطن، قال الأسد في تصريحات صحافية عقب لقاء جمعه مع وفد موسكو الحكومي برئاسة ديمتري روغوزين، نائب رئيس الوزراء، يوم أمس، إنه «في جنيف الأشخاص الذين نقاوضهم، كما هو معروف، لا يعبرون عن الشعب السوري». ورد المتحدث الرسمي باسم الوفد الفناوض الى جنيف، الدكتور يحيى العريضي، على تصريحات الأسد، متهما

مقتل خمسة مسلحين خططوا لاستهداف دور عبادة مسيحية في اشتباك مع الشرطة المصرية

القاهرة - أ ف ب: أعلنت وزارة

الداخلية المصرية، أمس الإثنين، مقتل خمسة مسلحين في اشتباك مع الشرطة أثناء مدامه مخبأ في ضاحية في شمال القاهرة، وقالت الوزارة، في بيان على صفحتها على فيسبوك إن «المسلحين الخمسة كانوا يختبئون في مبني قيد الإنشاء في مدينة العيبر»، وهي ضاحية على بعد نحو 30 كم شمال القاهرة، وبحوزتهم أسلحة وذخيرة. وأوضحت أنهم كانوا يخططون لتنفيذ «سلسلة من العمليات العدائية ضد المنشآت الهامة والحيوية ودور العبادة

القاهرة - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الإثنين، مقتل خمسة مسلحين في اشتباك مع الشرطة أثناء مدامه مخبأ في ضاحية في شمال القاهرة، وقالت الوزارة، في بيان على صفحتها على فيسبوك إن «المسلحين الخمسة كانوا يختبئون في مبني قيد الإنشاء في مدينة العيبر»، وهي ضاحية على بعد نحو 30 كم شمال القاهرة، وبحوزتهم أسلحة وذخيرة. وأوضحت أنهم كانوا يخططون لتنفيذ «سلسلة من العمليات العدائية ضد المنشآت الهامة والحيوية ودور العبادة

مقتل رئيس بلدية مصرانة ثالث مدن ليبيا بعد خطفه

طرابلس - أ ف ب: أقدم مسلحون

على قتل رئيس بلدية مصرانة، ثالث مدن ليبيا، بعد خطفه مساء الأحد، كما أفاد مصدر من أجهزة الأمن في المدينة الإثنين. وقال المصدر طلباً عدم الكشف عن اسمه إن مسلحين لاحقوا سيارة محمد مفتاح اشتوي وخطفوه عند خروجه من مطار مصرانة، الواقعة على بعد 200 كلم شرق طرابلس، موضحاً أن جثته تركت بعد ذلك في الشارع، وأكد مستشفى المدينة تسلم جثة عليها آثار رصاص. وقال المصدر نفسه إن شقيق رئيس البلدية الذي كان معه في السيارة نفسها جرح لكنه في حالة ليست خطيرة. وبلغ عدد سكانها نحو 400 ألف نسمة واحدة من أكثر المدن أمناً في ليبيا.

على قتل رئيس بلدية مصرانة، ثالث مدن ليبيا، بعد خطفه مساء الأحد، كما أفاد مصدر من أجهزة الأمن في المدينة الإثنين. وقال المصدر طلباً عدم الكشف عن اسمه إن مسلحين لاحقوا سيارة محمد مفتاح اشتوي وخطفوه عند خروجه من مطار مصرانة، الواقعة على بعد 200 كلم شرق طرابلس، موضحاً أن جثته تركت بعد ذلك في الشارع، وأكد مستشفى المدينة تسلم جثة عليها آثار رصاص. وقال المصدر نفسه إن شقيق رئيس البلدية الذي كان معه في السيارة نفسها جرح لكنه في حالة ليست خطيرة. وبلغ عدد سكانها نحو 400 ألف نسمة واحدة من أكثر المدن أمناً في ليبيا.

أربيل تتهم القوات العراقية بالاستعداد لشن هجوم ضد البيشمركة... وبغداد تنفي حرق مقرات حزبية في احتجاجات ضد السلطات في كردستان

السليمانية - «القدس العربي»- وكالات:

أضرم متظاهرون أكراد غازيون، أمس الإثنين، النار في عدد من المقرات الحزبية والأمنية في بلدة بيرة مكون في محافظة السليمانية، خلال احتجاجات مناهضة للحكومة وتطالب بحماية الفساد. وقال عبد السزاق شريف، القيادي في حركة التغيير الكردية، إن «متظاهرين قاموا بحرق مقرات لحركة التغيير والحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني ومقر للجماعة

الإسلامية وآخر للاتحاد الإسلامي ومقر للأسايش، في بيرة مكرور»، الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة السليمانية. وردت التظاهرات شعارات أبرزها «يسقط اللصوص» و «الموت لبارزاني ويسقط طالباني» و«لننسى الحكومة الفاسدة»، و«سقط الحكومة التي خسرت مناطق متنازع عليها»، في إشارة إلى مدينة كركوك الغنية بالنفط التي استعادت الحكومة الاتحادية السيطرة عليها. وقامت شرطة مكافحة الشغب بإطلاق غاز مسيل للموع لدى محاولة عدد من المتظاهرين الاقتراب من مقر للحزب الديمقراطي في وسط السليمانية، ما أدى لوقوع عدد من حالات الاختناق. وقال نائب مدير صحة قضاء جمجمال، أيوب حمه، إن التظاهرات التي شهدها القضاء أسفرت عن إصابة شخصين اثنين من المتظاهرين، إلى جانب إصابة أحد عناصر قوات الأسايش (الأمن الكردي). كما أغلقت قوات الأمن عدداً من الشوارع الرئيسية في السليمانية وأخرى تؤدي إلى مقرات حزبية، فيما انتشرت دوريات في عموم المدينة. وتعد تظاهرة أمس واحدة من سلسلة تظاهرات شهدها إقليم المملطية بمستحققات الموظفين الحكوميين والكوادر التعليمية في كردستان.

فيها وجه واحد نصفه ملك السعودية والثاني للرئيس الأمريكي مع عبارة «وجهان لعملة واحدة» صورة غاضبة رفعها مشجعون جزائريون تثير انزعاج السعودية

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله:

على موقع «تويتر» تغريدة رد فيها على أحد النشطاء من بلاده أحجج على الصورة بالقول «جار التأكيد من ذلك، وسنقوم بما يجب»، ولم يصدر أي تعليق من القربة من دوائر الحكم، تغريدة على «تويتر» جاء فيها «حكمة الدبلوماسية الجزائرية مستحسب هذه المناورة الخبيثة للتشويش على المواقف المتزنة للجزائر». وجاءت هذه الحادثة بالتزامن مع زيارة سيقوم بها الإثنين عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، تدوم أربعة أيام، لبحث العلاقات بين البلدين من عدة مسؤولين محليين. (تفاصيل ص 706)

على موقع «تويتر» تغريدة رد فيها على أحد النشطاء من بلاده أحجج على الصورة بالقول «جار التأكيد من ذلك، وسنقوم بما يجب»، ولم يصدر أي تعليق من القربة من دوائر الحكم، تغريدة على «تويتر» جاء فيها «حكمة الدبلوماسية الجزائرية مستحسب هذه المناورة الخبيثة للتشويش على المواقف المتزنة للجزائر». وجاءت هذه الحادثة بالتزامن مع زيارة سيقوم بها الإثنين عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، تدوم أربعة أيام، لبحث العلاقات بين البلدين من عدة مسؤولين محليين. (تفاصيل ص 706)

خلقت صورة كبيرة رفعتها جماهير رياضية جزائرية في أحد ملاعب شرق البلاد، قبل يومين، تضامناً مع قضية القدس، جدلاً كبيراً، بعد أن أعلن السفير السعودي في الجزائر سامي بن عبد الله الصالح «انزعاج» الملكة من ظهور الملك سلمان بن عبد العزيز إلى جانب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. والسيد، رغب مشجعون في مدينة عين مليلة (شرق)، خلال مباراة جمعت فريقهم ونادي غالي (مغربي)، لافتة كبيرة، حملت صورة فيها وجه واحد نصفه الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، والثاني للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وإلى جانبهما مجسم للمسجد الأقصى في القدس مرفوعة

الأمير هشام العلوي يعلن قطع علاقته بالمؤسسة الملكية في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

هشام أعلن في برنامج حوار في جامعة هارفارد أنه طوال عشرين عاماً لم يلق الملك محمد السادس سوى ثلاث مرات في لقاءات عامة ومناسبات عالية، مؤكداً أنه غادر القصر الملكي يطلب من الملك نفسه. وأوضح الصحفي أن هشام الذي يطلق عليه لقب «الأمير الأحمر»، رد على تأويلات الصحافة بخصوص ترتيبه في ولاية العرش، قائلًا إن «القول إنني رابع في ولاية العرش لم يعد صحيحاً، وإن وضعيتي الحالية هي أنه «واحد من بين 5.6 مليون مغربي مقيمين في الخارج، حيث لهم وطن آخر يتبناهم». وبالنسبة إليه فإن «الولايات المتحدة الأمريكية هي الوطن الذي يتبني».

أفادت صحيفة مغربية أن الأمير هشام العلوي ابن عم العاهل المغربي الملك محمد السادس، قطع علاقته بالمؤسسة الملكية في المغرب، وأعلن أنه لم تعد تربطه أي صلة بها، وأنه مغربي مهاجر مثل ملايين المغاربة، وأن الولايات المتحدة هي الوطن الذي يقطنه الآن. وقالت صحيفة «أخبار اليوم» أمس الاثنين، إن الأمير هشام أعلن في برنامج حوار في جامعة هارفارد أنه طوال عشرين عاماً لم يلق الملك محمد السادس سوى ثلاث مرات في لقاءات عامة ومناسبات عالية، مؤكداً أنه غادر القصر الملكي يطلب من الملك نفسه. وأوضح الصحفي أن هشام الذي يطلق عليه لقب «الأمير الأحمر»، رد على تأويلات الصحافة بخصوص ترتيبه في ولاية العرش، قائلًا إن «القول إنني رابع في ولاية العرش لم يعد صحيحاً، وإن وضعيتي الحالية هي أنه «واحد من بين 5.6 مليون مغربي مقيمين في الخارج، حيث لهم وطن آخر يتبناهم». وبالنسبة إليه فإن «الولايات المتحدة الأمريكية هي الوطن الذي يتبني».

أربيل تطلب وساطة ألمانيا لحل الخلاف مع بغداد... ومجلس أمن الإقليم يحذر من هجوم على البيشمركة «الموت لبارزاني ويسقط طالباني»... هتافات وتظاهرات ضد الأحزاب الكردية في كردستان

السلامية - «القدس العربي»

وكالات:

أضرم مظاهرون آكراد غاضبون، أمس الإثنين، النار، في عدد من مقرات الحزبية والأمنية في بلدة بيرة مكرون في محافظة السليمانية خلال احتجاجات مناهضة للحكومة وطلب بحاربة الفساد. وقال عبد الرزاق شريف القيادي في حركة التغيير الكردية، إن مظاهرين قاموا بحرق مقرات لحركة التغيير والحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني ومقر للجماعة الإسلامية وآخر للاتحاد الإسلامي ومقر للاستشارات في بيرة مكرون.. الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة السليمانية.

ورد المظاهرون شعارات أبرزها «يسقط الصلوص»، و«الموت لبارزاني ويسقط طالباني» و«التي سقطت الحكومة الفاسدة»، وتسقط الحكومة التي خسرت مناطق متنازعا عليها، في إشارة مدينة كركوك الغنية بالنفط التي استعادت الحكومة الاتحادية السيطرة عليها. وفقدت السلطات الكردية التي كانت تسيطر بالقوة على الأبار النفطية في كركوك نحو ثلثي الكميات التي كانت تصدرها بشكل فردي وبدون موافقة سلطات بغداد بعد إعادة انتشار الجيش العراقي في 16 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وتضاعفت حدة التظاهرات المعارضة في كردستان بعد الأزمة الحادة السياسية والاقتصادية الخائفة التي يعيشها الإقليم، عقب تمسك رئيس الإقليم مسعود بارزاني بإجراء استفتاء في 25 أيلول/سبتمبر بهدف الاستقلال عن باقي العراق، ما دفع الحكومة المركزية لاتخاذ إجراءات عقابية بهدف التمسك بوحدة البلاد.

ومن أبرز الإجراءات العقابية غلق المطارات في أربيل والسليمانية وإجبار المسافرين على المرور في بغداد قبل التوجه إلى الإقليم.

وقامت شرطة مكافحة الشغب بإطلاق غاز مسيل للدموع لدى محاولة عدد من المظاهرين الاقتراب من مقر للحزب الديمقراطي في وسط السليمانية، ما أدى لتوقوع عدد من حالات الاختناق. وقال نائب مدير صحة قضاء ججمال، أيوب حمه، إن التظاهرات التي شهدتها القضاء أسفرت عن إصابة شخصين اثنين من المظاهرين، إلى جانب إصابة أحد عناصر قوات الأمانتيين (الأمن الكردي). كما أغلقت قوات الأمن عددا من الشوارع الرئيسية في السليمانية وأخرى تؤدي إلى مقرات حزبية، فيما انتشرت دوريات في عموم المدينة، وتعد تظاهراته، أمس، واحدة من سلسلة تظاهرات شهدتها الإقليم المطالبة باستسحقاق الموظفين الحكوميين والكوادر التعليمية في كردستان. ولم يتسلم الموظفون في حكومة الإقليم وراثةهم منذ

ثلاثة اشهر، وتقوم السلطات في كردستان هذه الأيام بدفع رواتب شهر ليلول/سبتمبر الماضي، فيما فرضت إجراءات الإذخار الإجمالي، كما يعيش القطاع الخاص ركودا وأزمة حادة، الأمر الذي دفع عشرات من الشركات المحلية إلى غلق أبوابها.

نيجرفان بارزاني يلتقي ميركل

وتأتى التظاهرات في وقت يزور فيه رئيس حكومة الإقليم، نيجرفان بارزاني، ألمانيا، حيث التقية أمس، والوفد الرفاق له، المستشار

الألمانية، أنغيلا ميركل، وحسب وسائل إعلامية مقرّبة من حزب الديمقراطي الكردستاني، تمّ خلال الاجتماع مناقشة الحرب ضد الإرهاب والعلاقات الثنائية بين الإقليم وألمانيا، إضافة إلى المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد.

كما التقى نيجرفان بارزاني وزير الخارجية الألمانية، زيغمار غابرييل، الذي أكد بعد الاجتماع أن ألمانيا «تقدم دعماً للعراق كدولة موحدة»، وقال غابرييل، للصحافيين بعد اجتماعه مع بارزاني، في برلين، أن بلاده تريد مواصلة دعم العراق وحكومة إقليم كردستان،

جانب من التظاهرات في كردستان



لكن المساعدات تتوقف على الجهود السلمية لحل الخلاف بين الجانبين». وأضاف «نقدم دعماً للعراق كدولة موحدة... نريد مواصلة هذا الأمر لكن بشرط أن يحل العراق صراعاته الداخلية سلميا وديمقراطيا وليس بالحد من الوضع المتنازح الذي نعيشه حاليا». وأكد بارزاني، على التزام إقليم كردستان بالعمل مع الحكومة المركزية في بغداد، داعيا ألمانيا إلى «لعب دور وساطة أكبر في الخلاف». وتعد ألمانيا أحد أكبر المانحين الدوليين للعراق، حيث قدمت برلين مساعدات لحكومة بغداد لأهداف إنسانية وتنمية بلغت قيمتها أكثر من مليار يورو منذ 2014. وكان بارزاني، ونائبه، قوباد طالباني، وصلا الأحد، إلى ألمانيا، في زيارة رسمية بهدف اللقاء مع عدد من المسؤولين الألمان. في السياق، أكد السفير الألماني لدى العراق، سيريل تون، أمس، بعد لقائه الرئيس العراقي، فؤاد معصوم في قصر السلام في بغداد، أن النجاح في التفاهم والحوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة كردستان مهم جدا لجميع الأطراف العراقية كما هو مهم لأصدقاء العراق، وقالت رئاسة جمهورية العراق، في بيان:

«جرى في اللقاء التأكيد على أهمية العلاقات المتينة بين البلدين الصديقين، ألمانيا والعراق، حيث أثنى سيادة الرئيس على دور ألمانيا في دعم العراق في مجالات مختلفة وهو يحوض حربه ضد الإرهاب، فيما أكد السفير مواصلة ألمانيا موقفها الداعم للعراق وحرصها على علاقات متطورة بما يخدم مصالح الشعبين». وأشار إلى أنه «تم خلال اللقاء استعراض مجمل التطورات السياسية والسور الذي يضطلع به سيادة الرئيس من أجل الوصول إلى تفاهم وطني بناء بشأن الاختلافات عبر الحوار، حيث أكد رئيس الجمهورية رغبة جميع أطراف الخلاف والحوار والتفاهم الذي تعمل رئاسة الجمهورية من أجل تسريعه والباشرة به». وأوضح أنه «بهذا الصدد عبر سعادة السفير عن تمنياته لنجاح هذه الجهود مشيراً إلى أن النجاح في التفاهم والحوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان مهم جداً لجميع الأطراف العراقية كما هو مهم لأصدقاء العراق ويساعد في مواصلة الدعم الذي يقدمونه للبناء والإعمار».

استعدادات عسكرية قرب الإقليم

في الموازاة، لا تزال الأوضاع العسكرية متشنجة بين أربيل وبغداد، إذ أعلن مجلس أمن إقليم كردستان، أمس وجود استعدادات من قبل القوات الاتحادية والحشد الشعبي للهجوم على قوات البيشمركة في عدة محاور قرب الإقليم. وعبر المجلس في بيان عن قلقه إزاء التحشد العسكري للقوات الاتحادية والحشد الشعبي في محيط مخوم جنوب غرب أربيل استعدادا للهجوم على مواقع البيشمركة القريبة. وأضاف أن «المعلومات الاستخباراتية تظهر في الأيام الخمسة الماضية خططا للجيش العراقي والحشد الشعبي والشرطة الاتحادية، وقوات الرد السريع لمهاجمة طريق كوير – ديجيه – دبس، الذي يربط الموصل بكركوك»، ونوه إلى أن قوات البيشمركة انسحبت من مخوم في تشرين الأول/أكتوبر، إلى الوضع الحالي لتفادي الاشتباكات العسكرية مع قوات الأمن العراقية. كما دعا البيان الحكومة الاتحادية إلى وقف تقدمها العسكري «الاستفزازي»، مردفا بالقول إن هذا التقدم «انتهاك صارخ للقدس العراقي». ونشاد البيان المجتمع الدولي بإدانة التحركات العسكرية في العراق، مطالبا الحكومة الاتحادية بـ«قبول دعوات إقليم كردستان للحوار لتسوية الخلافات».

استهداف مسؤول حكومي جنوبي الموصل ومخططات لتنفيذ سلسلة هجمات

عناصر من جهاز الاستخبارات العراقي يسربون معلومات للمجموعات الإرهابية

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

تخطط بقايا الجماعات الإرهابية في العراق لشن سلسلة من الهجمات داخل مدينة الموصل، واستهدف القوات الأمنية، في وقت عاد فيه عدد من النازحين إلى قضاء العاج.

وقال مصدر أمني لـ«القدس العربي»: «ووردنا معلومات تفيد عن نية الجماعات الإرهابية شن سلسلة من الهجمات داخل مدينة الموصل»، مبيّناً أن «الجماعات تلك تحاول زعزعة الوضع الأمني في المدينة وإرباك عمل القوات الأمنية».

وقفت إلى أن «عناصر التنظيم يحاولون سحب القوات الأمنية إلى خارج المدينة للتعرض لهم في أطرأها، وكى يستغلوا فرصة وجودهم خارج المدينة وتشتت هجماهم داخل الموصل». وأضاف المصدر «لا يزال قائماً والمدينة لم يتم تطهيرها بالكامل، ولا يزال بعض العناصر موجودين فيها، ومن المحتمل قيامهم بعمليات إرهابية تستهدف الأسواق العامة والقوات الأمنية».

وأشار إلى أن «جهاز الاستخبارات العراقي لا يزال عاجزاً عن كشف ورصد الخلايا النائمة، وأن هناك خرقاً داخل هذا الجهاز، وهناك عناصر يقومون بإيصال المعلومات الاستخباراتية للعناصر الإرهابية». وأوضح أن «القوات العراقية تترك وتستشعر خطر العمليات الإرهابية غير أنها لا تستطيع إبطال وإفشال أي عملية ما لم تنلق معلومات من جهاز الاستخبارات العراقي، التي لم يستطع تادية مهامه».

وأقر النقيب شاهين هلال العباسي، في قوات الرد السريع بحدوث خروقات أمنية في الموصل، بعد تحريرها وقال إن «هناك بعض الخروقات الأمنية في المناطق التي تسيطر عليها الحشود العشوائية، والتي تعد سهلة الاختراق إلى

حد ما من قبل الجماعات الإرهابية».

وتابع أن الجماعات الإرهابية «باتت تأتي من النواحي الجنوبية للموصل وتعمل بمساعدة الخلايا النائمة على تنفيذ مخططاتها الإرهابية، ومن ثم الهرب خارج المدينة، والعودة إلى مقراتها».

هجوم انتحاري

في هذه الأثناء، تعرض مسؤول حكومي لهجوم انتحاري استهدف منزله، أمس الإثنين. وقال أحمد صلاح، بشرطي عراقي: إن «الهجوم نفذه انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه بعد دخوله منزل قائم مقام الموصل السابق حسين حاجم في قرية أر فيلة جنوب الموصل. وبين لـ«القدس العربي»، أن «الأنفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا»، مضيفاً أن «هناك انتحاريين كانا يتوحيان الوصول إلى أحد المقار العسكرية ولم يتمكنا من الوصول، وهربا إلى جهة مجهولة».

وأوضح أن «القوات الأمنية لاتزال تبحث عنهما بعد أن فرضت طوقاً أمنياً حول مكان الحادث وطلب من عناصرها البقاء في حالة تاهب، إغلاق جميع الطرق والمرات تفادياً لأي هجوم انتحاري آخر».

وأشار المصدر إلى «وجود خلايا لاتزال تعمل في تلك المناطق متخذة من وعورة الأراضي والغابات والأدغال القريبة من نهر دجلة أوكاراً لها لصعوبة كشفهم في تلك المناطق»، لافتاً إلى أنهم «يهاجون بين فترة وأخرى القوات الأمنية ويفرون بعدها إلى أوكارهم، الأمر الذي يجعل القوات الأمنية وأجهزة الاستخبارات يصعب عليها التوغّل والسير داخل تلك المناطق خوفاً من الوقوع في كمانٍ ومصادم وضعها لهم عناصر التنظيم».

في السياق، كشف مصدر مسؤول في دائرة الطب العدلي

في الموصل، تسلم جثتين لمندين اثنين خلال الساعات الـ24 الماضية. وأوضح المصدر، فضل عدم الكشف عن هويته أن «قوات الشرطة الاتحادية نقلت جثة مدني كان يعمل موظفاً في إحدى المؤسسات الحكومية، إلى جانب أنه مصدر استخباراتي للقوات الأمنية، اختطف قبل ثلاثة أيام من أمام مقر سكنه في منطقة يارمجة الشرقية، جنوب شرقي الموصل».

وأضاف أنه «تم العثور على جثة المدني بالمنطقة ذاتها، مؤتوقة الأيدي، ومعصوبة العينين، وعليها آثار تعذيب شديد، ومصابة بعدة أعيرة نارية في منطقة الظهر والحوض». وتابع أن «القوات الأمنية نقلت في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، جثة رجل في عقده الثالث فقد أيضاً قبل أيام عدة خلال عودته من عمله إلى منزله في منطقة جديدة المقي، جنوب شرقي الموصل، واختطف في جثته في منطقة يارمجة الشرقية، في الحور ذاته، وهي مصابة بأعيرة نارية في منطقة الرأس».

وتشهد مناطق جنوب مدينة الموصل ثورات أمنية منذ استعادتها من سيطرة «الدولة الإسلامية»، ولاتزال بعض الجيوب والأوكار التابعة للتنظيم تقوم بعمليات تستهدف القوات الأمنية.

نازحون يعودون لمنازلهم في البعاج

أعلن مصدر رسمي في مجلس محافظة نينوى أمس الإثنين، عن حصولهم على الموافقات الأمنية لعودة نازحي قضاء البعاج، شمال غرب مدينة الموصل (مركز المحافظة) إلى منازلهم. وقال عضو مجلس محافظة نينوى خلف الحديد، إن «نحو 9 آلاف نسمة تزحوا من البعاج، إبان بدأ عمليات تحرير من سيطرة تنظيم الدولة، في صيف 2017، وبعد انتهاء العمليات والقضاء على التنظيم فيه وتحريره، لم تسمح للنازحين العودة إلى ديارهم بحجج وذرائع مختلفة». وأضاف، هذا الأمر تسبب بتدهور الوضع الإنساني للعائلات في ظل تواجدها في العراق منذ أشهر وقلّة الدعم المقدمة إليها من قبل الحكومة الاتحادية والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية».

وحسب الحديد، «بعد اجتماعات موسعة عقدت مع قيادة عمليات نينوى وكثائب الإمام علي، في الحشد الشعبي، السّؤولة عن إدارة الملف الأمني في البعاج، صدرت أوامر بالتنسيق مع القيادة العسكرية العليا في حكومة بغداد، تقضي السماح للنازحين العودة خلال فترة 15 يوماً بعد ملء الاستمارة الأمنية التي أعدت لهم، مع تقديم التسهيلات اللازمة اليهم». وتابع أن «العمل مستمر على إعادة جميع نازحي نينوى إلى ديارهم ومنع بعض الجهات التي تسعى من وراء عدم إعادة هجرتهم بحسدات تغيير ديموغرافي في المنطقة لأغراض سياسية لا أكثر ومنها الفوز في الانتخابات البرلمانية القادمة المقرر إجراؤها في أيار/مايو 2018، والتي على أساسها تشكل الحكومة العراقية وتمنح الامتيازات». والبعاج يقطنه نحو 24 ألف نسمة، ويعد من أبرز الأفضية الموجودة في نينوى، حيث يعد ثاني قضاء بعد تلعفر من حيث المساحة الجغرافية، ويتبع البعاج كثير من النواحي والقرى.

بعد شغور المنصب لأكثر من سنة السعودية تعين سفيراً جديداً في العراق

العراق - الأناضول: أعلنت الخارجية العراقية، أمس الإثنين، تسلم وزيرها إبراهيم الجعفري، أوراق اعتماد السفير السعودي الجديد في العراق عبد العزيز بن خالد الشمري. وفي 28 أغسطس/آب 2016، طلبت الخارجية العراقية، رسمياً، من نظيرتها السعودية، استدعاء ثامر السهيان سفيرها في بغداد، بعد نحو 7 أشهر على توليه مهامه بشكل رسمي.

وحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، فإن العبادي استعرض خلال افتتاحه الجلسة، «رؤية الحكومة المستقبلية لوضع استراتيجية ناجحة من أجل تأمين إسمان مناسب للمواطنين والاعتماد على الشركات الرصينة، وأن تكون الدولة راعية لهذه المشاريع، وتوفير المزيد من الوحدات السكنية ضمن خطة إسكان طموحة».

وتطرقت رئيس الوزراء العراقي، وفق البيان، إلى «النجوة الحاصلة في هذا المجال بعد توقف الإنسائية الدولية والمحلية»، وحسب الحديد، «بعد اجتماعات موسعة عقدت مع قيادة عمليات نينوى وكثائب الإمام علي، في الحشد الشعبي، السّؤولة عن إدارة الملف الأمني في البعاج، صدرت أوامر بالتنسيق مع القيادة العسكرية العليا في حكومة بغداد، تقضي السماح للنازحين العودة خلال فترة 15 يوماً بعد ملء الاستمارة الأمنية التي أعدت لهم، مع تقديم التسهيلات اللازمة اليهم».

12 مليون دولار لإعادة إعمار جسور الأنبار

بغداد - الأناضول: قدر مسؤول محلي في محافظة الأنبار (غرب)، أمس الإثنين، حاجة مديرهته إلى 12 مليون دولار، لإعادة إعمار 15 جسراً دمرها تنظيم «الدولة الإسلامية» في آخر المدن المحررة. وكانت مدن «عنه» و«راوه» و«القائم» في محافظة الأنبار، هي آخر المدن المحررة من تنظيم الإرهابي. وقال مهدي الفهاوي، وهو مدير مديرية طرق وجسور محافظة الأنبار، إن «كشفا أجرته المديرية أظهر تدمير جميع الجسور (العائمة والكوتكريتية) في مدينتي عنه وراوه والقائم البالغ عددها 15 جسراً حيويًا واستراتيجيًا». ولفت إلى أن «تلك الجسور تحتاج إلى 15 مليار دينار عراقي (12 مليون دولار)، وخلال فترة لا تقل عن سنة لإعادة إعمارها في حال توفرت الخصصات المالية».

في المجالات كافة وتحويلها إلى واقع ملموس، ولدى العراق فرص استثمارية جيدة للسعودية». وأعرب سفير السعودية الجديد، عن حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية، والارتقاء بها إلى ما يُليي طموح البلدين الشقيقين». وأشار إلى أن بلاده «تتوي فتح قنصليتين في (مدينتي) النجف والبصرة، وإنشاء المجلس التنسيقي التجاري بين البلدين بهدف تحقيق شراكة تجارية ثنائية». وشهدت العلاقة بين العراق والسعودية توتراً خلال الفترة الماضية، بعد تقديم بغداد طلباً في أغسطس 2016، للرياض، باستبدال سفيرها السهيان، على خلفية اتهامه من قبل بغداد بـ«تدخله في الشأن الداخلي العراقي».

وبدأت العلاقات بين البلدين في التحسن بشكل كبير، بفضل زيارة الجبير، لبغداد، في 25 فبراير/ شباط الماضي، حيث أجرى محادثات مع العبادي، وهي الزيارة الأولى لمسؤول سعودي رفيع المستوى منذ 1990.

وبعد تأمين إسمان مناسب للمواطنين والاعتماد على الشركات الرصينة، وأن تكون الدولة راعية لهذه المشاريع، وتوفير المزيد من الوحدات السكنية ضمن خطة إسكان طموحة». وتطرقت رئيس الوزراء العراقي، وفق البيان، إلى «النجوة الحاصلة في هذا المجال بعد توقف الإنسائية الدولية والمحلية»، وحسب الحديد، «بعد اجتماعات موسعة عقدت مع قيادة عمليات نينوى وكثائب الإمام علي، في الحشد الشعبي، السّؤولة عن إدارة الملف الأمني في البعاج، صدرت أوامر بالتنسيق مع القيادة العسكرية العليا في حكومة بغداد، تقضي السماح للنازحين العودة خلال فترة 15 يوماً بعد ملء الاستمارة الأمنية التي أعدت لهم، مع تقديم التسهيلات اللازمة اليهم».

في محافظة الأنبار، هي آخر المدن المحررة من تنظيم الإرهابي. وقال مهدي الفهاوي، وهو مدير مديرية طرق وجسور محافظة الأنبار، إن «كشفا أجرته المديرية أظهر تدمير جميع الجسور (العائمة والكوتكريتية) في مدينتي عنه وراوه والقائم البالغ عددها 15 جسراً حيويًا واستراتيجيًا». ولفت إلى أن «تلك الجسور تحتاج إلى 15 مليار دينار عراقي (12 مليون دولار)، وخلال فترة لا تقل عن سنة لإعادة إعمارها في حال توفرت الخصصات المالية».

الهيئة الوطنية للانتخابات تنفي تحديد موعد انتخابات الرئاسة

شفيق بعد إحالته لأمن الدولة العليا: أويد جهود النظام المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

يظل حصار المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية المصرية، هو السمة الأساسية، في وقت لم يتبق سوى شهرين ونصف الشهر على بدء إجراء انتخابات الرئاسة، التي نص الدستور على انطلاقها قبل 120 يوماً من انتهاء فترة الرئاسة الحالية في 3 يونيو/ حزيران 2017. وبينما نشرت وسائل إعلام محلية جداول زمنية قالت إنها مبدئية لإجراء الانتخابات، معتمدة على نصوص الدستور، خرجت الهيئة الوطنية للانتخابات مؤكدة أنها لم تحدد حتى الآن المواعيد والجداول الزمنية المتعلقة بانتخابات رئاسة الجمهورية.

بلاغ ضد الفريق

وأحال النائب العام، المستشار نبيل صادق، البلاغ المقدم من الحامي محمد حامد سالم، ضد الفريق أحمد شفيق ورئيس وزراء مصر الأسبق والمرشح المحتمل للرئاسة، ويتهمة فيه بإثارة الرأي العام من الخارج وبث بيانات تحريضية على قوات معادية واللويعة بين الشعب المصري والإماراتي، إلى نيابة أمن الدولة العليا. وذكر سالم في بلاغه الذي حصل رقم 13934 لسنة 2017، عرائض النائب العام، في: 29 نوفمبر/ تشرين الماضي التي شفيق، بينما يعلن فيه ترشحه لرئاسة الجمهورية، وهذا حقه الدستوري والقانوني من وجهة نظره، إلا أن



المرشح الرئاسي المحتمل أحمد شفيق

المبلغ فوجيء ببث البيان على قناة الجزيرة العادية، وهو رجل عسكري سابق يعلم خطورة بث بيانه على قوات معادية، وتخلي عمدا عن حرصه العسكري والسياسي. وحسب البلاغ «الأمر لم يقف عند حد إعلان نية شفيق بالترشح للرئاسة بل قال كلمات وعبارات تحريضية ضد القيادة السياسية الحالية في مرحلة حرجة تمر بها البلاد التي تواجه الإرهاب

وتحديات عديدة تستهدف الشعب المصري والدولة المصرية برمتها إسقاطها والنيل منها»، كلمات شفيق، وفق البلاغ «حملت تلميحات وإيماءات لنشال من النظام القائم وتناقض مع رؤيته وتوجهاته بأن سلسل كلماته بطريقة عكسية بشكل عاطفي بعيداً عن أرض الواقع بأن مصر ليست بالدولة الفقيرة وأنه لا يحسن استغلال مواردها وأن الزيادة السكانية واقترابنا

وشدد سالم أن «ما قاله المبلغ ضده وأعلن عنه في بيانه والبيان الذي يليه بساعات على القوات الفضائية العادية والمتنشر على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت وموقع اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي أمام الملايين يستوجب التحقيق معه والمساءلة الجنائية عما ارتكبه طبقاً لواد قانون العقوبات المصري والقوانين الأخرى الخاصة لما نظوى عليه من عبارات اللويعة بين الشعب المصري والشعب الإماراتي واتهام دولة الإمارات بالتدخل في شؤون مصر بغرض ضرب تحالف دول المقاطعة الذي يصب في مصلحة دولية قطر والإساءة للدولة المصرية وإثارة الرأي العام المصري والعالمي ضد النظام المصري القائم». وطالب سالم، باتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة والتحقيق في هذا البلاغ وأضاف أن «بعد سماع أقواله وسماع أقوال من يثبت اشتراكهم معه في ارتكاب الجرائم موضوع هذا البلاغ وإحالتهم للمحكمة المختصة».

شفيق يؤكد دعم استقرار الأوضاع

ولم تمر ساعات على إعلان النائب العام إحالته للنيابة أمن الدولة العليا، حتى خرج شفيق ببيان مقتضب قال فيه: «أوضح للجميع أنني أسعى بكل جدية إلى دعم استقرار الأوضاع في مصر مع كل الأطراف المعنية وأشعر بالارتياح الكامل لصق التوابا والمساعي التي سخطها خلال الفترة الماضية منذ عودتي لأرض الوطن، مراعيًا فيها جهود الدولة وقواتها المسلحة والأمنية في مواجهة الإرهاب الذي يترصص بالوطن، وهو ما يتطلب وحدة الصف في مواجهته بكل عزم

، فضلاً عن سلامة الجبهة الداخلية وصمودها تجاه المخاطر، ولسوف تؤدي هذه المساعي المحمودة ثمارها الطيبة قريباً خلال الفترة المقبلة إن شاء الله. وجاء بيان شفيق مختلفاً كثيراً عن البيان الذي أعلن فيه عزمه الترشح، فبينما انتقد في بيانه من الإمارات نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، خرج هذه المرة ليشتيد بالجهود التي تبذلها الدولة في كل المناحي خاصة مواجهة الإرهاب، ما اعتبره البعض بياناً يتراجع فيه عن عزمه الترشح في الانتخابات.

جدول الانتخابات

في الموازة، نفت الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة، الإثنين، أن تكون وضعت المواعيد والجداول الزمنية المتعلقة بانتخابات رئاسة الجمهورية. وأوضحت في بيان أنها «تتابع في الوقت الحالي سير عملية الانتخابات التكميلية للمفعد الشاغر لجلس النواب بدائرة جرجا في محافظة سوهاج، التي شهد أمس اليوم الثاني والأخير للاقتراع»، مشيرة إلى أنها «ستعكف في أعقاب ذلك على الإعداد للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها العام المقبل وإصدار الجدول الزمني لها».

وأهابت الهيئة بكافة وسائل الإعلام والصحف توخي الدقة والتحلي بروح المسؤولية فيما يتم نشره من أخبار ومعلومات تخص الهيئة، وكانت وسائل إعلام مصرية نشرت جدولاً زمنياً لإجراء انتخابات الرئاسة معتمدة عليها على النص الدستوري الخاص بالانتخابات.

برلمان مصر يوافق على قانوني التأمين الصحي الجديد وتنظيم تصنيع وحيازة الطائرات بدون طيار

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

وافق مجلس النواب المصري، خلال جلسته العامة، أمس الإثنين، على القانون الجديد للتأمين الصحي الشامل، بأغلبية الثلثين بعد 4 رفضاً القانون الذي بيزرت اعتراضات مجتمعية عليه.

أموال الشعب المصري»، وتايح: «الغنيبة الوقوفة التي تكمن في غموض تعريف غير القادرين، وإحالة للجان دون محددات وهم المخاطبون أساساً بهذا القانون بما قد يفرغ القانون من غرضه ويترك ملايين المصريين غير القادرين ممن لم يشملهم هذا النظام في العراء وبلا أي مظلة في مواجهة المرض».

بدون طيار وحيازتها وتداولها رغم مخاوف من إمكانية استخدامها في الإضرار بأمن البلاد. وعرف القانون تلك الطائرات بأنها «أي جسم يمكنه الطيران بدون طيار دون اتصال الخبير به باستخدام أي من أنواع التقنيات وأياً كان شكله أو حجمه».

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، منظمة حقوقية غير حكومية، أمس الإثنين، تواصل حالات الاعتقال والإخفاء القسري بحق المواطنين المصريين، معلنة اعتقال طالبين ومهندس وموظف ومواطن آخر خلال 24 ساعة.

يهدد حالته الصحية ويعرضها للخطر»، وتطالب أسرة مدني بالإفصاح عن مقرر احتجازه وسيرة الإفراج عنه، وفق التنسيقية، التي كشفت أيضاً عن «مداومة قوات الأمن منزل عبد الرحمن يوسف 18 سنة، وهو طالب بالفرقة الأولى في كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر فرع مدينة طنطا، فجر أول أمس الأحد، وإقافته كذلك لجهة غير معلومة».

أثناء زهابه إلى مدينة الساحل الشمالي، وإقافته لجهة غير معلومة». وأنس أحد أبناء قرية رملة الأنجب التابعة لمدينة أشمون في محافظة المنوفية. وكشف مصدر حقوقي في ظهور 21 مختفياً قسراً، خلال التحقيق معهم في نيابة أمن الدولة العليا في منطقة التجمع الخامس في القاهرة بعد فترات إخفاء قسري متباعدة.

بشأن إلى أن العديد من المنظمات الحقوقية المصرية والدولية دندت بتزايد حالات الإخفاء القسري في مصر، خصوصاً منذ الإطاحة بحكم الرئيس المنتهي لجماعة الإخوان المسلمون محمد مرسي، في يوليو/تموز 2013. وكشفت تقارير حقوقية عديدة ظهور عشرات المواطنين في نيابات أمن الدولة المصرية، بعد اختفائهم لأيام وشهور في بعض الأحيان. ودعت المنظمات للكشف عن أماكن إخفاء المبلغ مع اختفائهم ومنعهم من مقهم القانوني في التواصل مع الحاميين والأسرة، وممارسة الحق القانوني في الدفاع عن النفس.

وأكد أن «هناك تغولا واضحا لمثلتي القطاع الخاص في إدارة النظام كله، ولجان التسعير بالتحديد، بما يمثلته ذلك من تصارب مصالح وإهدار مال النظام لصالح تحقيقهم مكاسبهم الخاصة، لافتاً كذلك إلى عدم التفات القانون لمعالجة القصور في الجهاز الطبي والتمريض والأطباء والعجز الواضح فيهما، فضلاً عن عدم توافر الكفاءات اللازمة لتطبيق نظام الثلاث مراحل ورفع المستوى المادي والعلمي لفريق تقديم الخدمة الطبية».

كما قال إن الطائرة الحركة ألياً أو لاسلكيا هي الجسم الذي يمكن تحميله بأحجام إضافية سواء كانت أجهزة أو معدات أو أنظمة تسليح أو ذخائر أو مرفقات أو غيرها مما يمثل تهديداً للأمن القومي للبلاد ويتم تشغيله أو التحكم فيه عن بعد».

القاهرة - «القدس العربي»:

طالب رئيس حزب الإصلاح والتنمية، والمرشح المحتمل في انتخابات الرئاسة، محمد أنور السادات، أمس الإثنين، الحكومة المصرية، بالكشف عن المنح والقروض التي تلقتها أو أبرمتها خلال عام 2017، والأوجه التي تم صرف هذه القروض عليها، وموقف مجلس النواب منها.

يهدد حالته الصحية ويعرضها للخطر»، وتطالب أسرة مدني بالإفصاح عن مقرر احتجازه وسيرة الإفراج عنه، وفق التنسيقية، التي كشفت أيضاً عن «مداومة قوات الأمن منزل عبد الرحمن يوسف 18 سنة، وهو طالب بالفرقة الأولى في كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر فرع مدينة طنطا، فجر أول أمس الأحد، وإقافته كذلك لجهة غير معلومة».

يهدد حالته الصحية ويعرضها للخطر»، وتطالب أسرة مدني بالإفصاح عن مقرر احتجازه وسيرة الإفراج عنه، وفق التنسيقية، التي كشفت أيضاً عن «مداومة قوات الأمن منزل عبد الرحمن يوسف 18 سنة، وهو طالب بالفرقة الأولى في كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر فرع مدينة طنطا، فجر أول أمس الأحد، وإقافته كذلك لجهة غير معلومة».

السادات يطالب بالكشف عن مصادر تمويل مشروعات السيسي

على الشريحة الأولى والثانية منها ولا تعرف أين ذهبت أموال تلك القروض والودائع ولا فيما أنفقت». وأوضح أن «الدين الداخلي والخارجي تزايد بشكل خطير، وأن كل نظام يأتي بحكومته ويتخذ ما يشاء من قرارات اقتصادية دون مناقشة ولا رقابة حتى ممن البرلمان المنتخب من الشعب ليؤدي هذا الدور».

وأكد، في بيان، أن «الحكومة المصرية اقترضت العام الحالي بشكل مخيف ودون خطة واضحة وفعالة لمواجهة الاقراض والديون وفوائدها، بما فيها طرح أدون خزانة وسندات دولاوية في الخارج، الأمر الذي يستدفع ثمنه أجيال قادمة»، وبين أن «بعض هذه القروض تم عرضها على البرلمان بعد شهر من سريانها بل وبعد الحصول

على الشريحة الأولى والثانية منها ولا تعرف أين ذهبت أموال تلك القروض والودائع ولا فيما أنفقت». وأوضح أن «الدين الداخلي والخارجي تزايد بشكل خطير، وأن كل نظام يأتي بحكومته ويتخذ ما يشاء من قرارات اقتصادية دون مناقشة ولا رقابة حتى ممن البرلمان المنتخب من الشعب ليؤدي هذا الدور».

عقدت في أديس بابا ورئيس الوزراء الإثيوبي انتقد الطرفين جنوب السودان: جولة محادثات جديدة بين المعارضة والحكومة على وقع تصعيد عسكري

البرياء، أمر غير مقبول، وينبغي إدانته من قبل الجميع».

وتكتب البرلماني السوداني يقول في مقاله الذي أثار استياء السفارة الأمريكية «في اليوم الذي فيه ترامب قراره بسرقه قدسنا الشريف، واعتبارها عاصمة لبني صهيون، تُرسل أمريكا البنا فرقة موسيقى الجاز لتقديم حفل صاحب في أكبر ساحات الخرطوم (الساحة الخضراء)».

البرياء، أمر غير مقبول، وينبغي إدانته من قبل الجميع».

السفارة الأمريكية في الخرطوم:

أديس بابا - جوبا -

القدس العربي - وكالات:

عقدت الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيغاد) محادثات السلام في أديس أبابا بهدف إعادة الطرفين المتحاربين في جنوب السودان مجدداً إلى طاولة المفاوضات، بعد أن انهار في العام الماضي اتفاق سلام كان قد تم التوصل إليه في 2015 خلال قتال عنيف في جوبا.

وفي بداية محادثات أديس أبابا انتقد رئيس الوزراء الإثيوبي هايلى مريم ديسالين بشدة الطرفين المتحاربين. وقال: «أكثر من نصف شعب جنوب السودان (مقسم) بين لاجئين في دول مجاورة ونازحين داخلين أو يعانين من انعدام الأمن الغذائي داخل قراهم». وأضاف «أصبح تماماً أن كل هذه المعاناة تحدث بسبب أنكم، أنتم زعماء جنوب السودان، لم تتجحدوا أكثر من مرة في التحدث فيما بينكم أو للتفاوض أو (إبداء) التسامح أو (تقديم) حلول وسط».

وأشار أن «بعض هذه القروض تم عرضها على البرلمان بعد شهر من سريانها بل وبعد الحصول

وأشار أن «بعض هذه القروض تم عرضها على البرلمان بعد شهر من سريانها بل وبعد الحصول

وأشار أن «بعض هذه القروض تم عرضها على البرلمان بعد شهر من سريانها بل وبعد الحصول

وأشار أن «بعض هذه القروض تم عرضها على البرلمان بعد شهر من سريانها بل وبعد الحصول

وأشار أن «بعض هذه القروض تم عرضها على البرلمان بعد شهر من سريانها بل وبعد الحصول

وأشار أن «بعض هذه القروض تم عرضها على البرلمان بعد شهر من سريانها بل وبعد الحصول

وأشار أن «بعض هذه القروض تم عرضها على البرلمان بعد شهر من سريانها بل وبعد الحصول

وأشار أن «بعض هذه القروض تم عرضها على البرلمان بعد شهر من سريانها بل وبعد الحصول

رئيس النظام يتهم «أكرد أمريكا» بالخيانة ومسؤول كردي يرد: أنت أكثر خيائاً متحدث وفد المعارضة إلى «جنيف»: الأسد منقصم عن الواقع ويتناسى أن ضابطاً روسياً يقيد حركته على الأرض السورية

تتسقيات السوريين والحراك الثوري مروان العشر رأى ان اجتماع سوتشي طريق روسي جديد لمصادرة الموقف والواجهة السياسية للشورة السورية، وإذا حصل هذا المؤتمر فإن الفشل سيكون مصيره، منتظرين من مقولة أن روسيا طرف وشريك في الحرب السورية وليست ضامناً أو محايداً في العملية السياسية السورية، ولا يؤتمن الموقف الروسي مطلقاً من طرف ممثلي قسوى الثورة وجزء من المعارضة باستثناء ما يدعى بمنصة موسكو وهي صناعة روسية لمثل هذه المواقف.

فلا خيار حسب «العشر» أمام قسوى الثورة إلا برض اجتماع سوتشي يبرأي العشر، لأنه لا يملك لا شرعية ولا مرجعية، أما الحل في جنيف بمرجعية أممية وحزمة قرارات دولية، والشهور منها يدل على التواص الحبيبة للروس وطريقهم المسود من الشعب الأثر ضد نظام ديكاتوري عبودي يعملون لإنتاجه من جديد بالأعب فيبرات، ولو أن روسيا جادة في حل القضية السورية وفق قرارات الأمم المتحدة لطبقت 2254 و 2218 وقرارات جنيف 1 ولوزان وهي وقعت عليهم أصلاً وتنسحب وتلتاح بهم اليوم منذ صدورهم، لذلك خيارات قوى الثورة والمعارضة الوطنية هي تفعيل العملية السياسية بجنيف برعاية وتأثير دولي والبدء بمحادثات الانتقال السياسي وبقية حزمة 2254 أو الانسحاب من جنيف حين صدور قرار أممي يفرض على النظام السوري ومن يساندته الجالوس لطاولة المفاوضات جدياً.

وأضاف لـ«القدس العربي»: «من يشارك في «سوتشي» يمثل نفسه فقط وتحمل المسؤولية الكاملة عن تعطيل «جنيف» وحزمها كأفراد أو جماعات من معارضة النظام المصنعة حسب المراس، عشرون حزبا سياسيا كرتونيا مقيماً في الداخل بامرأة الأجهزة وجماعير الأحزاب هذه لا تتجاوز عدد أصابع اليد وكلهم مشاركون في المقتلة السورية بشكل أو بآخر.



الأسد في مؤتمر صحفي أمس بعد لقائه الوفد الروسي في حميميم

الصحريح باعتقادي لا طعم له ولا راحة»، وفق تعبيره.

«سوتشي» والسباحة ضد التيار ويرى كثيرون من المعارضين السوريين إنه لن يعمل الشعب السوري على سوتشي وسيكون مثل عشرات الاجتماعات والمؤتمرات التي لا تتمر ولا تغني من جوع، وذلك لكون سوتشي لم يطرح بشفاقية في دهايز موسكو، وحل القضية السورية ليست بجماعاً سياسي فقط بل هي حل ملفات عميقة ابتداء بالانتقال السياسي والتغيير الدستوري والدولة الأمنية العميقة وإعادة بناء النظام الحاكم على رقب السوريين مرتعاً للجيش الأجنبية والميليشيات التي تسرح وتمرح في معظم أنحاء سوريا، وبالتالي هذا

فجوبه بقوة الحديد والنار.

وأضاف سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي بأن بشار الأسد لم يكتف باستخدام جيشه وأجهزته الأمنية وشبيحته وإنما استدعى جيوشاً من دول كبرى وكذلك دول اقليمية فضلاً عن تسهيل دخول الميليشيات الطائفية لمحاربة الشعب السوري الثائر في عموم القرى والمدن السورية، وليس فقط في منطقة شمال شرقي البلاد.

ورأى عدو ان تهمة التعامل مع الاجنبي في سوريا التي كانت تلتصق في السابق بالناصرين والمعارضين ولا سيما الكرد منهم باتت قديمة وبالبلية، «فسوريا الآن اصبحت بفضل سياسة النظام الحاكم على رقب السوريين مرتعاً للجيش الأجنبية والميليشيات التي تسرح وتمرح في معظم أنحاء سوريا، وبالتالي هذا

ثمانتي جولات تحت عنوان 2254 وكان يعول على فرقة المعارضة، وفي موازاة ذلك فإن المعارضة اليوم هي من يمثل الشعب السوري بوجدتها، ولا تمثل طيفا ضيقاً من اصحاب المصالح وتابعي الدول كإيران وتوابعها.» وأضاف في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» ان الروس صرحوا بان «سوتشي» سيكون لدعم مسار جنيف وقرار 2254 فهل لديهم الوعي الكافي والنية للحل السياسي ام أنهم لا يزالون يصرون على الحل العسكري الذي ستكون له آثار سلبية على سوريا أرضاً وشعباً.

كلود: أنت أكثر خيائاً،

وفي السياق ذاته رد المسؤول لدى حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا وعضو الائتلاف الوطني السوري عن المجلس الكردي شلال كرو لـ«القدس العربي» على تصريحاته بشار الأسد حول ان الفصائل المدعومة من الولايات المتحدة في شرقي سوريا خائنة و«كل من يعمل لصالحه الاجنبي وخاصة الآن تحت القيادة الأمريكية... كل من يعمل تحت قيادة أي بلد اجنبي في بلده وضد جيشه وضد شعبه هو خائن». وأضاف كرو: «لا شك بأن القوات الكردية التي تعمل تحت اليد الأمريكية هي ميليشيات خائنة ذات اجندات انفصالية، لكن بشار الأسد هو الأكثر خيائاً، مضيافاً ان الجميع يعلم بأن من تعامل مع الاجنبي منذ بداية الثورة السورية هو النظام السوري، وهذا النظام هو نفسه من استجلب المسلحين الاجنبي و كل من هب ودب الي الاراضي السورية لمحاربة الشعب السوري، وبالتالي فإن ما قاله رأس النظام حول هذا الموضوع اعتمد بهانه كانه حرد وعكاز مرود عليه فالراي العام العالمي وكذلك العربي والإقليمي وخاصة السوري يعي جيداً بان النظام هو من دعا الجيوش الاجنبية إلى الاراضي السورية منذ سنوات لمحاربة الشعب الذي تظاهر وقام بانثوثة من اجل الصلاحيات كسوريين، ولكن يبدو ان النظام نسي حضوره

دمشق – «القدس العربي»

قال رئيس النظام السوري بشار الأسد في تصريحات صحافية عقب لقاء جمعه مع وفد موسكو الحكومي برئاسة «ديمتري روغوزين» نائب رئيس الوزراء يوم امس الاثنين ان النظام أمام ثلاثة مؤتمرات «جنيف» و«استانة» و«سوتشي»، لكن الفارق الأساسي بين جنيف وسوتشي الذي نعمل عليه مع الأصدقاء الروس يستند أو لا إلى نوعية الأشخاص أو الجهات المشاركة فيه، في المقابل في جنيف الأشخاص الذين نفاوضهم، كما هو معروف، لا يعيرون عن الشعب السوري. لا يعيرون ربحاً حتى عن أنفسهم في بعض الحالات».

ونقلت وكالة سانا الناطقة باسم النظام السوري عن الأسد إن سوتشي سوف يبحث مسألة الدستور والانتخابات، بينما جنيف لم يحقق أي نجاح، «أننا في سوتشي وضعتنا محاور واضحة لها علاقة بموضوع الدستور، لها علاقة بما يأتي بعد الدستور من انتخابات وغيرها، هناك حديث عن دور الأمم المتحدة وهناك محاور عدة مرتبطة بهذا المؤتمر، لكن بكل تأكيد نتعتقد بأن أي شيء أفضل من جنيف لأن جنيف بعد ثلاثة أعوام لم يحقق شيئاً، ومؤتمر سوتشي سيناقش الدستور السوري، هل الدستور الحالي مناسب؛ هل نحن في حاجة لتغييرات؟ هل سوريا في حاجة إلى دستور جديد؛ بكل الأحوال عندما يكون هناك تعديل دستوري، من الطبيعي أن تكون سوتشي وضعتنا مبنية على الدستور لأن موضوع الانتخابات وكيفية انتخاب المؤسسات التشريعية هي من النقاط المهمة في أي دستور، لذلك نحن لا نلتفت من أي دور للأمم المتحدة ونستطيع القول إننا نرحب بأي دور للأمم المتحدة بشرط أن يكون مرتبطاً بالسيادة السورية، أي شيء يتجاوز هذه السيادة

وسط استفراب سياسيين... المعارضة السورية تسمح باستيراد البضائع الروسية إلى مناطقها

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق التنبهان:

الماضية عبر المعبر، قبل إيقافها في بداية الربع الثاني من العام 2017 لدراسة إمكانية إغاثتها من الأسواق الداخلية. وأردف أن إدارة المعبر حاولت توجيه التجارة نحو البضائع الرومانية والمغاربية والأرجنتينية، إلا أن كثافة النقل عالية، إضافة إلى أن السوق التركية مليئة بالبضائع الروسية نتيجة الارتباطات التجارية بين تركيا وروسيا. وأكد علوش على أن عدة طلبات تلقفتها إدارة المعبر من التجار وأصحاب المعامل لإعادة تفعيل دخول البضائع الروسية، الأمر الذي دفعها إلى إصدار قرار بإعادة استيراد البضائع الروسية، خاصة أن هذه البضائع تدخل عبر مناطق النظام ودرع القوات بريف حلب الشمالي. واستغرب المعارض السياسي السوري عبد الغني حمادة في حديثه لـ«القدس العربي»، قرار إدارة معبر باب الهوى الذي اقتدر خطوة باستيراد البضائع الروسية دعماً للاقتصاد الروسي للجرم الذي دمر المدارس والمشافي ولايزال يقصف المدن، وأخرها منذ يومين بارتكابه جريمة في خان شيخون بريف إدلب راح عل إثرها عشرة أشخاص بين طفل وامرأة. وأشار إلى أن البضائع التركية تغزو أسواق المناطق المحررة في سوريا، حيث أنها متوفرة

الماضية عبر المعبر، قبل إيقافها في بداية الربع الثاني من العام 2017 لدراسة إمكانية إغاثتها من الأسواق الداخلية.

أعلنت إدارة المعبر باب الهوى التابعة للمعارضة السورية، السماح باستيراد البضائع الروسية إلى المناطق التي تسيطر عليها في شمالي سوريا، وذلك بعد مطالبة العديد من التجار بالسماح لهم في استيراد البضائع الروسية وفق ما جاء في بيان إدارة المعبر، وسط حالة من الاستغراب للعديد من السياسيين السوريين حيال الخطوة. مازن علوش مدير المكتب الإعلامي في معبر باب الهوى، على الحدود السورية التركية قال في تصريح لـ«القدس العربي»: «إن القرار الصادر عن إدارة معبر باب الهوى بإعادة تفعيل دخول البضائع التجارية الروسية إلى مناطق سيطرة فصائل المعارضة السورية، جاء بعد إلحاح وطلب من تجار وأصحاب المعامل للسماح لهم بذلك.

وأوضح أن المواد المستوردة الروسية التي ستدخل إلى المناطق المحررة في الزويت المعدنية والحدرة والحبوب والأعلاف، مشيراً إلى أن البضائع الروسية كانت تدخل خلال السنوات

النظام السوري معلقاً على إمكانية إجلاء «النصرة» من الغوطة: من الغوطة: منفثون لتجنب «إراقة الدماء»

الغوطة الشرقية هي أقرب جيب يسيطر عليه المعارضون المسلحون إلى العاصمة دمشق. وتخضع المنطقة لحصار من القوات المسلحة السورية. وقال الشيخ يوسف عسكر، رئيس اللجنة المركزية للمصالحات الوطنية في ريف دمشق، لوسائل الإعلام إنه يتوقع أخيراً سارة قريباً، وفي الوقت نفسه، أظهرت لقطات تم تحميلها على مواقع التواصل الاجتماعي الأحد ما قبل إنها طائرات حربية روسية وهي تقوم بعمليات قصف على بلدة الطائفة من محافظة حماه.

دمشق – رويترز: قال متحدث باسم حكومة النظام السوري امس الاثني (18 ديسمبر/كانون الأول)، إن السلطات السورية منفتحة على إمكانية إجلاء جبهة النصرة من منطقة الغوطة الشرقية لتجنب إراقة الدماء، لكنها قد تحاربها إذا ما اضطرت لذلك، وقال علي حيدر وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية في مؤتمر صحافي إن الجماعة لم تحسم بعد قرارها بشأن مغادرة المنطقة، مضيفاً أن الوضع معقد بسبب مشاركة جموع عاث مختلفة في القتال.

جاويش أوغلو يبحث مع وفد سوري معارض خطوات تركيا لحل الأزمة



وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو مستقبلاً وفد المعارضة

اجتماع أسناتا الأخير حول سوريا في 30 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، قدمت روسيا مقترحاً لجمع الأطراف السورية في سوتشي الروسية تحت اسم «مؤتمر الحوار السوري» وكان أردوغان أكد مسابقتها عقب لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسين روحاني في سوتشي في 22 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، ضرورة المساهمة الإيجابية في «مؤتمر الحوار السوري» ومسار «جنيف».

تركيا بخصوص تحقيق تقدم في المسار السياسي عبر تصافر الجهود بين مسار جنيف وروسيا.» وأقيمت جولة «جنيف» الثامنة بين 28 تشرين الثاني/ نوفمبر و15 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، دون تحقيق تقدم، فيما اتهم المتحول الأممي، ستافان دي ميستورا، النظام بوضعه شروط مسبقة، مما أسفر إلى فشل الجولة، وضياع فرصة ذهبية للتقدم في المسار، وفي

بعد 36 عاماً... باكستاني يسمع نبأ عن أخيه المحاصر في غوطة دمشق

كوجرات – الأناضول: بعد انقطاع أخبارهما طوال 36 عاماً، تلقى الباكستاني محمود أنرف (78 عاماً) أول نبأ عن أخيه محمود فاضل أكرم (72) وزوجته صفال بي بي (62)، المنقطعة أخبارها منذ عام 1981، بأنهم على قيد الحياة، تحت حصار خانق في الغوطة الشرقية من قبل قوات النظام السوري، بعد لقاء مراسل الأناضول لأكرم في الغوطة الشرقية، حمل مراسل الأناضول في باسكتان المشاهد المصورة لأخيه الأكبر أكرم في قرية بمحافظة كوجرات بولاية پنجاب شرقي باكستان، الذي لم يتكلم نفسه عندما علم بأن شقيقه الأصغر على قيد الحياة، وأنه يعيش في منطقة محاصرة شرقي العاصمة دمشق، وأشار أشرف إلى أن أخاه هاجر إلى سوريا بينما نجت عن عمل عام 1975، وزار باكستان آخر مرة عام 1981، لتلقف أخباره بعدها.

طلب أشرف من حكومة بلاده المساعدة في عودة أخيه إلى باكستان، قائلاً: «لا أستطيع أن أحمل روية أخي بهذا الوضع»، وأضاف: «شكر الله لأن أخي على قيد الحياة وأشكركم (الأناضول) لأنكم عثرتُم على أخي»، ولفت أكرم إلى أن لهم أخت تالت يصغرم في السن، يدعى محمود علي، لأنه توفي قبل 5 سنوات.

تنظيم «زخم الشارع» وضبط إيقاع الندوات... واستراتيجية وقائية لتخفيف كلفة «الاشتباك»

الأردن والقدس... جلوس مقلق بين ثلاثي ضاغط يجمع واشنطن وتل أبيب والرياض

في الوقت نفسه ثمة قرار مركزي واضح في الدولة الأردنية بعدم العمل تحت مظلة مفاضية الموقف من القدس والدور الأردني فيها بأية مصلحة أخرى بما فيها المساعدات الاقتصادية وهو ما عبر عنه كاتب قريب من دوائر صناعة القرار نقلًا عن مركز القرار هو الدكتور محمد أبو رمان.

قبل ذلك هلك شخصياً عن مقاربه للسياق عندما جدد تأكيده عشية زيارته المرتقبة للكاتيكان وفرنسا اليوم أن الأردن يُصر على الاحتفاظ بواجبه في رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وفي عبارة مباشرة تمسك بها الملك الأردني عندما خاطب أمس الأول نخبة من القيادات المسيحية. هوامش المناورة الوحيدة أمام الأردن اليوم تتمثل في البقاء في أقرب مسافة مع الاتحاد الأوروبي والعمل على أساس خطة اختراق لمفاضية قرار ترامب لوعد يخض القدس الشرقية مع العمل أيضاً في السياق الإسلامي بحدود من دون تحمل المزيد من أعباء وكلف الحضن التركي أو الخطاب الإيراني.

بالممانعة؟.. لا نستطيع ذلك ولم نعتد عليه.. هذا ما يقوله على هامش نقاش مع «القدس العربي» وزير البلاط الأسبق الدكتور مروان العشري مع التلميح إلى أن مثل هذا التحول غير مطلوب ولا يشكل المساحة الوحيدة المتاحة. لأن خيارات الخبرة الأردنية في المنطقة والإقليم والمتصم الدولي لديها أوراق قوة والمطلوب استخدامها فقط ضمن البقاء في الخيارات الاستراتيجية نفسها.

يحتاج سياسيون كثيرون أن فكرة الانقلاب في الحماور غير مطروحة وقد تكون مكلفة جداً بالتوازي مع اقتراح وجود هوامش يمكن المناورة فيها لها علاقة باستثمار الاعتدال الأردني والمكانة الدولية للملك عبد الله الثاني تحديداً وللتعامل مع أوراق ضغط على إسرائيل وعلى الإدارة الأمريكية من دون انقلاب كبير على الذات أو حالة متحور جديدة، وعلى أساس أن المطلوب تنويع الاتصالات وتعددية العلاقات كما يقترح أو اقترح رئيس الوزراء الأسبق الدكتور معروف البخيت في بعض الاجتماعات المغلقة.

النخبة في الإدارة والصالونات الأردنية يتحدثون عن ضغط سعودي عنيف وبأكثر من لغة يحاصر الموقف الأردني في ملف القدس الذي يتباين بصورة واضحة مع الموقف السعودي. الأردن بصدده ما يمكن تصنيفه بقبول جوهري للكلفة الناتجة عن موقفه الاعتراضي المتصدر في المحافل الدولية حيث لا يفتح الأمر عند الحصار والضغط السعودي بل يتجاوز نجاه على العصب الحيوي الأردني وأيضاً تجاه الموقف الإماراتي الصامت إزاء مجمل حلقات الضغوط.

ويبدو أن عملية التقويم تدرس إمكانية العمل في ملف القدس وفق منهجية لا تؤدى إلى نمو كبير في العلاقات مع تركيا تحديداً ورتبها رجب طيب أردوغان حتى لا يتحول المشهد من سلبي إلى يضغط على الأردن إلى حصار وأجندات سياسية تخاصمية وحرب غير علنية يمكن اشتعالها وأحتجها على الأقل وراء تفاصيل اعتقال تم احتجاز الملياردير صبيح المصري أحد أهم أركان الاقتصاد الأردني والقطاع المصرفي الأردني.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يتهم تقرير لجنة «بوليتيكو» تجادل مصالح المال والجريمة والإرهاب في توسيع شبكة حزب الله بين التجمعات اللبنانية في العالم خاصة أمريكا اللاتينية.

ويقول إن الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز والرئيس السابق محمود حمدي نجاد تعاونوا في تهريب المخدرات للتأثير في مصالح أمريكا في المنطقة.

وفي قلب الجهود الأمريكية لمكافحة تصد تجارة حزب الله ونشاطاته اللاشروع مشروع «كاسندرا» في وكالة مكافحة المخدرات وشخصية مركزية للحزب في إيران ومسؤول جهاز العمليات الخارجية عماد مغنية، وشبكة واسعة قامت بتفريغ أطنان من الكوكايين وبيعت مئات الملايين من الدولارات ونقلت آلاف من السيارات المستعملة إلى غرب أفريقيا وتداخلت فيها مصالح دول في إيران وسوريا وروسيا وفنزويلا وكولومبيا وخلافات داخل وكالات فرض النظام الأمريكية والاستخبارات وطموحات الرئيس الجديد الذي جاء بعد عام من إطلاق مشروع كاسندرا لتجنب أخطاء إدارة جورج دبليو بوش والبيد في حوار مع إيران.

وهو ما أدى كما تقول المجلة في تقريرها من ثلاث حلقات (أكثر من 14.000 كلمة) لعدم التحرك ضد نشاطات حزب الله في مجال التهريب وتبويض الأموال لأحد قوة «الحزب الناعمة».

التاريخ السري لتهريب المخدرات وتبويض مئات ملايين الدولارات وتجارة السيارات المستعملة «بوليتيكو»: كيف أحبطت إدارة أوباما عمليات ملاحقة «حزب الله» لإنجاز الاتفاق النووي مع إيران



«حزب الله» مول صفقاته العسكرية من خلال تجارة المخدرات

المصيدة... ومشروع «كاسندرا»

إلا أن مشروع «كاسندرا» وجد موقفات من إدارة براك أوباما وذلك حسب مقابلات مع عدد من الذين شاركوا فيه ومراجعة وثائق الحكومة الأمريكية. فعندما حاول المسؤولون في الخطة الحصول على إذن من وزارة المالية أو العدل للتحقيق وتوجيه تهم وتجميد حسابات كانوا يواجهون عقلة لجهودهم وتأخيرا. ورفضت وزارة العدل مطالب من خطة كاسندرا توجيه اتهامات إجرامية ضد عدد من اللاعين الكبار مثل مبعوث حزب الله لإيران ومصرف لبناني الذي يتهم بأنه يبيع مئات المليارات من الدولارات من أموال المخدرات ولأعب مهم في فيلق القدس. وتقول المجلة إن قصة الجبهة على مشروع كاسندرا تلخص المصاعب الضخمة في مواجهة النشاطات غير الشرعية وملاحقتها في عصر اندمجت فيه النشاطات الإرهابية مع تهريب المخدرات والجريمة المنظمة، ولكنها تقدم في الوقت نفسه الطريقة التي تؤثر فيها الأجدات المتنافسة وأولويات الحكومات على التقدم الذي تم تحقيقه. وفي الوقت الذي تغلف فيه الملاحقة بالسرية من فنادق أمريكا اللاتينية الخمسة نجوم إلى مواقف السيارات في أفريقيا للمصارف وساحات المعارك في الشرق الأوسط إلا أن الأثر ليس مخفيا فتنتجته هي أطنان من الكوكايين التي تدخل الولايات المتحدة ومئات الملايين من الدولارات التي تدخل في جيوب الجماعات المصنفة إرهابية.

لا علاقة بالسياسة الإيرانية

ومع فقدان الرقابة على نشاطات حزب الله في مجال المخدرات فقدت أيضا الرقابة على مؤامراته مع المسؤولين الكبار في إيران وفنزويلا وروسيا وسورية بما في ذلك نيكولاس مادورو وبيشار الأسد وفلاديمير بوتين. وأثر وقف مشروع «كاسندرا» في قدرة المسؤولين الأمريكيين تحديد الكمية من الكوكايين المغلبة من عملاء حزب الله إلى الولايات المتحدة، خاصة من فنزويلا الذين اشتركوا في ترايب نائب الرئيس فيها بسبب علاقته مع حزب الله وسورية وإيران. وفي الوقت نفسه يواصل حزب الله بالتعاون مع إيران بدعم الجماعات الشيعية وتوفير السلاح لها في العراق وسورية كما يواصل الشبح وصفي الدين نورا في تهريب المخدرات. وقال كيبي «كانت جماعة قتل الأشخاص ذات أهمية استراتيجية في الشرق الأوسط وراقبت كيف أصبحت مجموعات إجرامية تولىة تحقق عمليات الدولارات لتحويل النشاطات الخطيرة بما في ذلك السلاح الكيميائي وللجيش التي تعتبرها الولايات المتحدة العدو الألد لها». وكان كيبي واحدا من المسؤولين الذين اشتركوا في مشروع «كاسندرا» ومن اتصلوا بسرية مع إدارة ترايب والنواب الجمهوريين حول التنازلات التي قدمها أوباما من أجل إعادة إحياء البرامج ومواجهة إيران. وإن يكون هذا سهلا خاصة أن البرنامج خسر التمويل والعاملين به وقال كيبي: «لا يمكن أن تسمح لهذه الأمور بالتفكك، وتبخر المصادر ومن يعلم إن كنا سنسجد الأشخاص المتعددين لتقدمي شهاداتهم». ويقول ديرك مانتز الذي أدار العمليات الخاصة لمشروع «كاسندرا» مدة 9 أعوام حتى عام 2014 «هناك أهداف من الممكن توجيه اتهامات لها ولم يحدث، ولو جاءت كل الوكالات وجلست حول الطاولة من أجل تقديم الأدلة كلها لكننا وجهنا تهما كثيرة». ولكن مانتز يقول إن الضرر الذي حدث بسبب سنوات من التدخل السياسي «يعصب إصلاحه».

ما بعد 11/9

تشير المجلة إلى أن مشروع «كاسندرا» له جذوره في عدد من العمليات التي بدأت بعد هجمات أيلول/سبتمبر 2001 وقادت إلى حزب الله كمؤسسة إجرامية تولىة مثل «عملية تيتان» مع السلطات الكولومبية لكشف عن العلاقة بين مبيضي الأموال اللبنايين وتجار المخدرات الكولومبيين. وكذا «عملية بيرسوس» التي استهدفت عصابات فنزويلية حيث كان عملاء وكالة المخدرات الأمريكية يحققون في وصول آلاف السيارات الأمريكية المستعملة إلى غرب أفريقيا. وفي الوقت نفسه كان الجيش الأمريكي في العراق يحقق في القنابل البيدائية وكل هذه العمليات تلاققت وقادت إلى حزب الله، وتعاون حزب الله مع العملاء الإيرانيين للعمل مع الجاليات اللبناية من أجل استخدام السوق السوداء وفتح طرق تهريب بل من خلالها فتح واجهات تبيع الدجاج المجمد والمواد الإلكترونية ومن خلالها تم نقل الأسلحة وتبويض الأموال بل تم من خلالها شراء أجزاء من برنامج السلاح النووي الإيراني السري. ووجدت وكالة مكافحة المخدرات أن حزب الله استخدم

أوباما في البيت الأبيض

وصل أوباما إلى البيت الأبيض عام 2009 بوعود تصحيح العلاقات مع إيران والعالم الإسلامي. وقال إن حملة سلفه جورج دبليو بوش للضغط على إيران وقف نشاطاتها النووية السرية ليست ناجحة. وسيعمل هو بالتالي على الحوار معها. وذهب الرجل الذي عينه أوباما مسؤولا عن مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض قبل أن يصبح مندبرا للسي آي إيه جون بريان أبعد عندما اقترح في ورقة عمل قائلا: إن «الرئيس المقبل لديه الفرصة كي يضع طريقا جديدا للعلاقات بين البلدين» وليس فقط الحوار المباشر «بل من خلال دمج حزب الله في النظام السياسي اللبناني».

وأكد بريان إن الولايات المتحدة تعمل على تقوية العناصر المعتدلة من حزب الله. وفي مؤتمر عقد بواشنطن قال فيه إن حزب الله هو «منظمة مثيرة للاهتمام» مشيرا إلى أنه تطور من منظمة إرهابية إلى ميليشيا وفي النهاية قد يتحول لجماعة سياسية. وقال إن هناك عناصر في حزب الله تشير القلق الأمريكي وما يهم هو محاولة محو تأثيرها والعمل على بناء العناصر المعتدلة. وتعلق المجلة إن رغبة الإدارة بالبحث عن دور لحزب الله في الشرق الأوسط ترافق مع محاولتها الحوار مع إيران وتردد في اتخاذ الإجراءات المتشددة ضد عمالته حسب خطة «كاسندرا».

وتشير هنا إلى علي فياض تاجر السلاح الذي كان يتخذ من

أوكراينا مقراً له ويقوم بنقل السلاح إلى سوريا ويعتقد أنه كان يتعامل شخصيا مع فلاديمير بوتين. وعندما تم اعتقاله في براغ عام 2014 لم تقم إدارة أوباما بالضغط على الحكومة التشيكية لتسليمه في الوقت الذي كان يعمل فيه بوتين على الإفراج عنه. وعاد فياض إلى بيروت حيث يعتقد أنه عاد لممارسة مهامه ونقل الأسلحة للمليشيات في سورية، مع أن علي فياض كان مطالباً للحكومة الأمريكية لتخطيطه قتل موظفين أمريكيين والحصول على أسلحة ثقيلة والانتماء لمنظمة إرهابية.

ويقول العاملون في مشروع كاسندرا إن إدارة أوباما وقت أمام جهودهم لملاحقة ناشطي حزب الله ومن بينهم شخص لقب بـ «الشيخ» المرتبط بشخص اسمه عبد الله صفي الدين مبعوث حزب الله في إيران الذي له علاقة بتفريغ أطنان من الكوكايين وجدت طريقها للولايات المتحدة، وظلوا ناشطين برغم الاتهامات الموجهة لهم في الولايات المتحدة منذ سنتين. ويقول العارفون بالتحقيق إن «الشيخ» يعتبر من أكبر تجار المخدرات ومزودي نظام بشار الأسد بالسلاح الكيميائي والتقليدي، وعندما حوّل مشروع كاسندرا توجيه التهم لصفي الدين رفضت وزارة العدل حسب شهادة أربعة. كما ورفضت الإدارة ملاحقة ناشطين في حزب الله وتصنيفه على أنه «منظمة إجرامية تولىة خطيرة».

في 12 شباط /فبراير 2008 زرعت سي آي إيه قنبلة في سيارة مغنية الذي كان يغادر حفلا في دمشق بمناسبة الـ 29 للشورة الإيرانية وكان مقفله ضربة قوية لحزب الله إلا أن عملية التنصت تكشف أن النشاط تواصل من خلال عدنان الطيبة مسؤول الوحدة المالية والثاني صفي الدين اللذين ربطا بين حزب الله بزعماء حسن نصر الله وشقيقه هاشم وإيران هؤلاء اللاعين قام المحققون بالبحث عن لاعين آخرين سهّلوا العمليات التي نفعت الحزب وإيران وحلفاءهم في العراق وفنزويلا وروسيا إلا أن صفي الدين نقطة الوصول إلى طهران. وربطه المحققون في كولومبيا وفنزويلا لعدد من عمليات التهريب الدولية وتبويض الأموال منها واحدة تعتبر وكالة مكافحة المخدرات التي كان يقودها اللبناني أيمن سعيد جمعة المقيم في مدين بكولومبيا، الذي اكتشفت الولايات المتحدة أنه يدير عملية تهريب الكوكايين مع الكارتل المكسيكي لوس زيتاس وكان يغسل 200 مليون دولار شهريا بمساعدة 300 صاحب محل لبيع السيارات الذين كانوا يشترون السيارات القديمة ويرسلونها إلى دولة بنين في غربي أفريقيا. وكشف ديفيد أشر الذي كان يدير العمليات الخاصة في وزارة الدفاع عن وجود صلة في القنابل البيدائية التي تستخدمها الجماعات الشيعية في العراق وعمليات التهريب في كولومبيا وصفي الدين في كولومبيا.

ونقلت «بوليتيكو» عنه قوله: «لم ير أحد هذه الأسلحة من قبل» ويمكن أن تدمر جزءاً من بنياية» ومن خلال التنصت على الأرقام الهاتفية والمكالمات وجد أن الرجل في كولومبيا يقوم بإرسال المال للعراق لقتل الأمريكيين في إشارة لعبدالله صفي الدين. وتقول إن هذا الأخير رفض الرد من خلال وسطاء للتعليق بمن فيهم مسؤول في الذراع الإعلامية لحزب الله الذي نفى أن يكون حزب الله متورط في عمليات تهريب. أكد نصر الله مرارا أنه من غير المسموح دينيا لأعضاء حزب الله تجارة المخدرات.. وأكد أن الإسلام يحرم هذا «ولا يمكن ممارسته بأية طريقة». ويقول إن اتهام حزب الله بالتورط في المخدرات هو جزء من تشويه الحزب كحركة مقاومة ضد إسرائيل. «هناك بوت.

إمكانية لتورط اللبنانيين في المخدرات ولكنهم ليسوا أعضاء في حزب الله، وبالطابق ليست ممكنة». ورفض الحديث عن دور صفي الدين «عادة لا نقوم بالكشف عن دور أي شخص لأنها جماعة جهادية، وهي سرية» إلا أن صفي الدين كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية رفض في عام 2005 الاتهامات من أن الحزب يتلقى سلاحه من إيران عبر سوريا. «لم تحضر السلاح من إيران عبر سوريا عندما يمكننا شراؤه من أي مكان في العالم».

تناقش

لكل هذا جعل جورج دبليو بوش من تشويش الشبهة التي تحصل من خلالها إيران على مئات سلاح الدمار الذي تطور له أولوية ووضع نائب مدير الأمن القومي خوان زارات مسؤولاً عنها الذي اهتم بدور وكالة مكافحة المخدرات. ولكنه واجه مشكلة تتعلق بالتنافس بين وكالات مكافحة الجريمة والاستخبارات التي ترى أنها مسؤولة عن مكافحة الإرهاب خاصة الجماعات الهجينة مثل حزب الله -إرهابية ومنظمة إجرامية. وفي الحرب بين «الشرطة» و«الجواسيس» تدخلت الخارجية الأمريكية التي تخشى من التداعيات. فحزب الله منظمة إرهابية وجرمية كتلة لاعب سياسي ويقوم بدور اجتماعي في لبنان. وفي الأيام الأخيرة لإدارة بوش تم الكشف عن عميل وكالة مكافحة المخدرات الذي يعمل في كولومبيا. وبعد عام منعت إدارة أوباما وحدة المباح الخاصة لمكافحة الإرهاب من إغراء ضحايا في بيروت للشهادة ضد صفي الدين في فيلادلفيا.

وفي كتلة الحائذين يرى مسؤولو فرض النظام أن عملاء سي آي إيه في الشرق الأوسط أفضلوا جهودهم من أجل حماية علاقتهم السياسية الحساسة مع حزب الله. وبرغم أن التنافس بين وكالات الاستخبارات و«إف بي آي» ليس سرا إلا أن مسؤولي إدارة أوباما سابقا يصورون العاملين في وكالة مكافحة المخدرات بخير المنضبطين والعدوانيين «يأتون إلى مناطق مثل بيروت ويريدون تقييد الناس واعتقالهم وإحباط عمليات نعمل عليها منذ سنتين». ويدافع جون جاك كيبي عن موقف عملائه منهم سسي أي إيه بتطوير علاقات مع حزب الله.

وبعد الكشف عن عملية تيتان في كولومبيا حاولت السلطات هناك ببناء صلة وتوجيه اتهام لـ 130 تاجر مخدرات وكيف فيهم مقرب من صفي الدين اسمه شكري حرب، الملقب باسم «الطليبان» وتشير المجلة إلى العواقب التي وضعتها وزارة العدل أمام جهود ملاحقة مال المخدرات وكيف رفضت الوزارة استخدام قانون ملاحقة عصابات الجريمة بشكل قاد إلى ملاحقة حرب. كما تشير المجلة كيف قام أشهر من رجال استخبارات إسرائيليين باختراق مصرف في لبنان كان يقوم بتبويض 200 مليون دولار في الشهر. وبرغم تقديم قضية ضد المصرف مانهاتن وتجميد 102 مليون دولار من حساباته بتهمته تسهيل عموالات حزب الله ومعاملتهم بطريقة خاصة إلا أن وزارة العدل لم تصدق قرارا ببنائه وقالت إدارة أوباما إنها خشيت من زعزعة الاستقرار المالي للبنان.

■ خلال أشهر توقفت الجهود في مشروع «كاسندرا» واختلف المسؤولون فيه مثل جون جاك كيبي مع بقية وكالات الولايات المتحدة حول «حزب الله»

■ أكد بريان أن الولايات المتحدة تعمل على تقوية العناصر المعتدلة في «حزب الله»... حيث قال إن الحزب «منظمة مثيرة للاهتمام»

■ يقول العارفون بالتحقيق إن «الشيخ» يعتبر من أكبر تجار المخدرات ومزودي نظام بشار الأسد بالسلاح الكيميائي والتقليدي

كتاب الأقصى تتوعد إسرائيل بـ «عواقب وخيمة» حال مست بالعالول «انتفاضة العاصمة» قصف إسرائيلي لمواقع المقاومة ودعوات من فتح وحماس لـ «يوم غضب» بعد غد رفضا لزيارة بينس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تصاعدت حدة المواجهات في قطاع غزة مع الاحتفال الإسرائيلي، بعد أن شنت قوات الاحتلال سلسلة غارات جوية، استهدفت مواقع عسكرية للمقاومة، عقب سقوط صواريخ على البلدات الحدودية، فيما تواصلت الفعاليات الشعبية المنذرة بالقرارات الأمريكية تجاه القدس، ودعت فتح وحماس لاعتبار يوم غد الأربعاء «يوم غضب»، ورفضاً لزيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس.

وشهدت المناطق الحدودية لقطاع غزة مواجهات شعبية، بعد أن وصل إليها مئات الغاضبين على قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه القدس، ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة من مسافة قريبة جدا من السياج الأمني الفاصل، رغم تعرضهم لنيران «القناصة»، وقنابل الغاز المسيل للدموع.

إلى ذلك دعت حركة فتح وحماس لاعتبار يوم غد الأربعاء «يوم غضب»، رفضاً لزيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس لإسرائيل، وأكد مدير الجناح العربي رئيس المكتب الإعلامي في موفضية التنظيم في حركة فتح، أن رفض استقبال نائب الرئيس الأمريكي وموكبته زيارته لدولة الاحتلال بالمظاهرات والاحتجاجات هو «تعبير عن التصدي والرفض لمشروع خطير يقوده بينس ويعمل على تسويقه والترويج له»، مشدداً على ضرورة استقباله فلسطينياً بـ «الاحتجاجات».

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، أن نية نائب الرئيس الأمريكي زيارة «حائط البراق» في القدس المحتلة في أثناء زيارته لإسرائيل «تأتي لفرض واقع جديد في مدينة القدس بعد إعلان ترامب القدس عاصمة للكيان الغاصب»، مطالبا سكان القدس والضفة الغربية بـ «إشعال المظاهرات والمواجهات مع قوات الاحتلال في كل نقطة متممة وخاصة حول القدس والمسجد الأقصى، لنؤكد لترامب ونائبه أن القدس عاصمة لدولة فلسطين، ولن نقرط بها».

ومن المقرر أن تنظم قيادة القوى والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة مسيرة احتجاجية يوم غد الأربعاء، مع وصول نائب الرئيس الأمريكي لإسرائيل.

إلى ذلك شهدت أجواء قطاع غزة توترا كبيرا ليل الأحد وفجر الإثنين، حيث شنت مقاتلات حربية إسرائيلية غارات جوية على عدة أهداف تتبع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

قصف إسرائيلي

وقصفت إحدى الطائرات بعدد صواريخ موقعا في منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، ما أدى إلى تدميره والحاق أضرار في منازل المواطنين المجاورة، وعادت



متظاهرون في اندونيسيا يحملون دمي لقاذفات صواريخ، احتجاجا على قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أمس (أ ف ب)

الطائرات وقصفت بثلاثة صواريخ موقعا في منطقة الواحة شمال مدينة غزة، ما حقق الدمار به، وفي ممتلكات مجاورة للسكان، وذلك قبل أن تقوم بقصف موقع ثالث غرب بلدة بيت لهايا شمال القطاع بخمسة صواريخ، ما أدى إلى اندلاع النيران به، علاوة على الدمار الذي لحق به أيضا. ولم يسفر القصف عن وقوع إصابات في صفوف السكان، غير أنه علاوة على الدمار الذي حل بالمواقع المستهدفة والمجاورة، أحدث حالة هلع شديدة في صفوف السكان. وقال ناطق عسكري باسم جيش الاحتلال، إن القصف استهدف مواقع تابعة لحركة حماس، ردا على سقوط صاروخين على شاطئ منطقة عقلاقن مساء أول من أمس الأحد، أحدث أحدهما أضرارا مادية.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن صاروخاً محلي الصنع أطلق من قطاع غزة، أصاب منزلاً في بلدة «نتيف مهسرا»، قرب غزة دون وقوع إصابات. وعقب ذلك استهدفت الزوارق الحربية الإسرائيلية الصيادين في عرض البحر في منطقتي السودانية والواحة، دون وقوع إصابات، غير أن الهجوم أرغم الصيادين على مغادرة البحر خوفاً على حياتهم، وفي ساعات الصباح. نفذت قوات الاحتلال عملية تول غل برية لسفاعة محدودة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أدخلت لتلك المنطقة جرافات عسكرية، وشرعت بأعمال تمشيط وتجريف وتسوية لتلك الأراضي الواقعة على مقربة من السياج

الفاصل، وسط تحليق كثيف للطائرات الاستطلاعية. وقال المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم، في تصريح لقت «القدس العربي» نسخة منه، إن القصف الإسرائيلي الذي استهدف غزة بعد «استمرارا للجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد شعبنا في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة»، وأكد أن القصف الإسرائيلي المتكثف لغزة، يمثل «محاولة فاشلة لدفع الجماهير المنتفضة لوقف ثورتها للقدس بعد قرار دونالد ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة للاحتلال الإسرائيلي»، وأن الاحتلال يهدف من وراء القصف «الضغط» على حماس لـ «دعمها التواضع ومشاركتها بكل فعاليات انتفاضة القدس في كافة الأراضي الفلسطينية».

مؤكد أن الشعب الفلسطيني «لن يرهبه القصف وجرائم الاحتلال المتواصلة بحق»، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني «سواصل انتفاضته وغضبه لمدينة المقدسة، حتى تحقق الانتفاضة أهدافها، بإفشال قرار ترامب وكس الاحتلال».

وقفة تنديدية

وفي سياق الاحتجاجات الشعبية نظمت دائرة القدس في حماس، وقفة تنديد بقرارات ترامب، حضرها رجال دين ومثليون عن الفصائل الفلسطينية. وقال الدكتور أحمد أبو حلبية النائب عن حماس، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة القدس، في كلمة له خلال الفعالية «إن القدس خط أحمر لا يجوز لأحد أن يتعدى عليه»، مشدداً كذلك على أن مدينة القدس تمثل «عنوان المرحلة ولا نسمح المساس بها»، وأكد أن قرارات الرئيس الأمريكي تجاه المدينة «لن نقره»، ودعا لاستمرار حملات التضامن العربية والإسلامية مع المدينة المقدسة.

كتائب الأقصى

إلى ذلك توعدت إحدى المجموعات المسلحة التي تتبع حركة فتح في قطاع غزة يوم أمس الاحتلال، حال أقدم على تنفيذ أي من تهديداته ضد نائب رئيس الحركة محمود العالول. وأكدت كتائب شهداء الأقصى «جيش العاصمة» الجناح العسكري لحركة فتح، أنها سترد على أي مساس بقيادة الحركة، رداً على تهديدات منسق الحكومة الإسرائيلية السابق يوفاف مردخاي، للعالول.

وقال بيان موقع باسم كتائب الأقصى «إن تهديدات الاحتلال لقيادة فتح لن يزيدهم إلا عزيمة وإصراراً على مواصلة الطريق نحو التحرير، وتهديداته لن تخيف فتح ولن تثني قيادتها الثابتة على الثوابت»، مشدداً على أن المساس بأي شخص من قيادة حركة فتح «سوف يتبعه عواقب وخيمة لأننا لن نقف مكتوفي الأيدي وسترد بكل قوة».

ودعت الاحتلال لأن يدرك «عواقب جرائمه قبل ارتكابها»، لافتة إلى أن المواجهة مع الاحتلال «مفتوحة وأن المقاومة بكافة أشكالها في مقاومة مشروعة حتى دحر الاحتلال». جاء ذلك رفضاً لتهديدات سلطات الاحتلال الإسرائيلي للعالول، بعد تصريحاته الأخيرة التي قال فيها: «إن اتفاق أوسلو منتهى بعد قرار ترامب بشأن القدس، وإن كل أشكال المقاومة مشروعة».

وتلا ذلك أن أكد العالول أن هناك «برنامجاً متكاملًا» لمواجهة قرارات ترامب، وأضاف «سنعيد ترتيب القضية الفلسطينية في هيئة الأمم المتحدة لتأخذ الأولوية، وسندفع إلى المحكمة الجنائية الدولية، وسنعيد النظر في كل أشكال العلاقة مع الاحتلال، وسترتب بيتنا الداخلي ومستورن ببذل الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية».

بينس يحاول تسويق مشروع خطير... وفتح ترفض التعامل معه

عباس إلى السعودية من جديد للتنسيق بعد قمة إسطنبول



مايك بينس

وشدد على متانة العلاقات الفلسطينية السعودية وموقف الرياض الراض بشدة للإعلان الأمريكي بشأن القدس، وأنه لا سلام ولا استقلال دون دول فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس. وأوضح أن ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي من ضغوط تعرض لها الرئيس عباس خلال زيارته السابقة للمملكة لا أساس له من الصحة، ويهدف لضرب العلاقة السعودية - الفلسطينية في إطار جيش إلكتروني شكل لهذه الغاية.

إلى ذلك يتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى السعودية اليوم الثلاثاء في زيارة رسمية يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز ولي العهد محمد بن سلمان. وقال سفير فلسطين لدى السعودية بسام الأغا إن هذه الزيارة تأتي في إطار التنسيق والتواصل الدائم ما بين الرئيس والعاهل السعودي، مبيّنا أن القدس والإعلان الأمريكي الأخير بشأنها هو جدول أعمال هذه الزيارة.

لتحرك أكثر من أجل القدس بما يرقى مع حجم الحدث، مشيراً إلى أنه لا قيمة لأي عمل سياسي دون أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية. وحيا بدران شهداء شعبنا وجرحاه وأسراه، داعياً لاستمرار الانتفاضة وتكثيفها وإرباك الاحتلال، كما دعا لحرص الصفوف والمضي في تحقيق الوحدة المواجهة الأخطار المحيطة بالقدس والقضية الفلسطينية». وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية إنه في ضوء اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، تستعد القيادتان السياسية والأمنية في إسرائيل نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس. ويبدو أن بينس سيكون أول مسؤول أمريكي رفيع المستوى يزور حائط البراق في زيارة لا تُعرف بأنها خاصة. وسيرافق بينس ممثل رسمي لإسرائيل، على ما يبدو برتبة وزير، بسبب اعتراف الولايات المتحدة بالقدس، الذي أعلنه الرئيس دونالد ترامب أخيراً. ومن المقرر أن تجري الزيارة يوم الأربعاء.

وفي السياق نفسه، توجه رئيس الكنيست يولي اندلشتين، التي عشرت رؤساء البرلمانات في القدس، ودعمهم إلى العمل من أجل اعتراف بلدانهم بالقدس عاصمة لإسرائيل. كما توجه اندلشتين إلى أعضاء الكنيست الذين يتأرون مجموعات الصداقة مع دول أجنبية ودعمهم إلى العمل في هذا الموضوع مقابل أقرانهم. في غضون ذلك قال رئيس الوزراء

حيث يروج لمقولة ملخصها أن «النفط العربي خطر على العالم ويجب بالتالي منعهم من الاستفادة منه»، بالإضافة إلى دعوته لإضفاء الصيغة الدينية على الصراعات وخلق الدين بالسياسة بما يحمله هذا النعج من دعم لدولة الاحتلال وتكريس لها كدولة يهودية.

غدا يؤكد هذا النهج، حيث قال انه «يزور القدس ليمشي على الأرض المقدسة للمدينة المقدسة التي بناها الملك داود قبل أكثر من 3000 عام، تأكيداً على حق إسرائيل في المدينة وتكرار الحق الفلسطيني التاريخي فيها».

وأكد حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن زيارة نائب الرئيس الأمريكي لحائط البراق أثناء زيارته لدولة الكيان الأربعاء المقبل، تأتي لفرض واقع جديد في مدينة القدس بعد إعلان ترامب القدس عاصمة للكيان الغاصب. وشدد على أن هذه الزيارة «ستمثل تحدياً أمام شعبنا، وعلى الجميع شعبياً ورسماً ورفضاً والوقوف في وجهها بشتى السبل». وأضاف «على أهلنا في القدس والضفة الغربية إشعال المظاهرات والمواجهات مع قوات الاحتلال في كل نقطة ممكنة وخاصة حول القدس والمسجد الأقصى، لنؤكد لترامب ونائبه أن القدس عاصمة لدولة فلسطين، ولن نقرط بها تحت أي ظرف». ودعا المستوى السياسي الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

قالت حركة «فتح» إن رفض استقبال نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس وموكبته زيارته لدولة الاحتلال بالمظاهرات والاحتجاجات هو تعبير عن التصدي والرفض لمشروع خطير يقوده بينس ويعمل على تسويقه والترويج له، وتكمن خطورته في تعاطيه مع الحقوق الفلسطينية كمجرد احتجاجات إنسانية، متكرراً للحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا التي تحظى بدعم وإجماع العالم. واعتبر مدير الجناح العربي رئيس المكتب

الإعلامي في موفضية التعبئة والتنظيم أن كل ما يصدر عن بينس يأتي في إطار دعمه للاحتلال الإسرائيلي، وفي هذا السياق يمكن فهم ما قدمه في ذكرى قرار التسليم 181 من خطاب ديني متعصب أكد فيه أن نشوء إسرائيل «تحقيق لنبوء توراتية»، وأن «سواء كان يوم غد الأربعاء أو أنه سيحصل على البركة إذا باركهم وعلى اللعنة إذا أساء إليهم، وهو في ذلك إنما يعبر عن جهل حقيقة الصراع وعن تنكر للحق الفلسطيني».

وأضاف «إننا نستقبل بينس بالاحتجاجات، وخاصة في القدس، لما تطله زيارته من أخطار، ولما يحمله هذا الرجل تصديداً من حقد على الفلسطينيين والعرب، وهو الذي أدب على الإعلان عن موقف عدائي ثابت يتمثل في عدم احترام الحرب عموماً،

«ثوري فتح» يعتبر أمريكا شريكاً للاحتلال

رام الله - «القدس العربي»:

عقد المجلس الثوري لحركة فتح اجتماعاً بمشاركة أعضاء من اللجنة المركزية لمتابعة التطورات والتدابير الناتجة عن قرار الرئيس الأمريكي ترامب باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال. وأشاد المجلس بخطاب الرئيس محمود عباس في مؤتمر القمة الإسلامي في إسطنبول معتبراً أن ما جاء في كلمته يشكل برنامجاً سياسياً وطنياً يبنى عليه مواجهة التحديات بالشرع مع الكل الفلسطيني الساعي للدولة المستقلة وعاصمتها القدس بدعم وإسناد من جماهير امتنا العربية والإسلامية وكل أحرار العالم.

وقر المجلس اعتبار الإدارة الأمريكية شريكاً أساسياً للاحتلال في اضطهاد الشعب الفلسطيني، بفعل سلوكها وقرارتها المساندة للاحتلال وبالتالي فإنها عزلت نفسها عن المجتمع الدولي باختراقها الفاضح للاتفاقات والقرارات الأممية وقواعد القانون الدولي. وطلب منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة بتمارسه دورها كرجعية

وحيدة لكافة أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده والبحث عن السبل والأدوات الكفاحية لحماية الشعب واسترداد حقوقه وإعادة النظر في اتفاق أوسلو وما ترتب عليه من التزامات فلسطينية لم تلتزم بها دولة الاحتلال. وأقر تشكيل قيادة عمل ميداني لوضع كافة قرارات القيادة موضع التنفيذ وفق متطلبات وتطورات المرحلة عبر استراتيجية يتم التوافق عليها وطنياً وخاصة في الأدوات الكفاحية لمواجهة الاحتلال. وحذر من المحاولات الأمريكية الإسرائيلية الهادفة لاختراق الموقف السياسي الفلسطيني عبر لقاءات تغترها مشبوهة وستعمل على مواجهتها.

ودعا لتشكيل اللجان القيادية في أراضي دولة فلسطين المحتلة كافة، لقيادة المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال ومستوطنيه، كما أكد المجلس على ضرورة الحشاق كافة القطاعات بالتظاهرات والسيرات والفعاليات الوطنية التي يعلن عنها من قبل القيادة المركزية والميدانية مع الإشارة للتأكيد على أن يوم الأربعاء هو يوم غضب فلسطيني عربي عالمي يحمل

مؤرخ إسرائيلي: ترامب لا يعي مدى خطورة قرار القدس

موجودة»، كما أن نموذج حل الدولتين فقد مصداقيته أيضاً. واتهم «بابي» إسرائيل بتحويل فلسطين إلى مستعمرة، مبيّناً أن نموذج حل الدولتين فشل منذ وقت بعيد من خلال المستوطنات الإسرائيلية والانتهاكات القانونية، فضلاً عن العنف المفرط الممارس ضد الفلسطينيين.

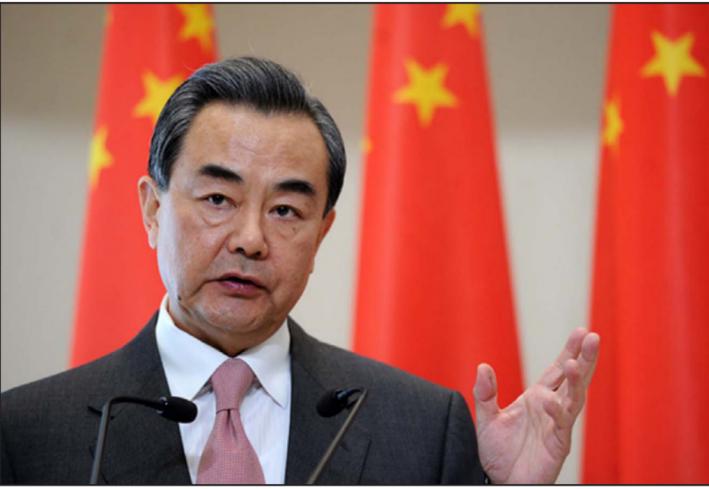
وتوقع أن يؤدي قرار ترامب بشأن القدس إلى انتفاضة ستشمّل العالين العربي والإسلامي، ولن تقتصر فقط على الداخل الفلسطيني. وأن نتائج القرار ستكون وخيمة للغاية خلال المرحلة المقبلة. وتابع: «علينا، قبل كل شيء، إقناع المجتمع الدولي بأن إسرائيل دولة احتلال، وأن نقنع الدول الغربية بضرورة مقاطعة إسرائيل وممارسة الضغوط عليها». ودعا المؤرخ الإسرائيلي، أيضاً إلى إيجاد حل يمنع تحويل فلسطين إلى مستعمرة إسرائيلية، والانتقال إلى نموذج ديمقراطي، لافتاً إلى عدم وجود عقوبات أو مواقف جديّة ضد انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي منذ تأسيسها. وأعرب عن اعتقاده بأن منظمات المجتمع المدني التي تسجد للحل المناسب، أكثر من المنظمات الدولية، داعياً تلك المنظمات إلى ممارسة الضغوط على حكومات الدول التي تنشط فيها.

وأضاف بابي: «أنا واثق جداً، وكونوا أنتم على ثقة

■ إسطنبول - الأناضول: قال المؤرخ الإسرائيلي البروفيسور إيلان بابي، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، «يجهل» تاريخ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ولا يعي أبداً مدى خطورة قراره حول القدس، لافتاً إلى أن قرار ترامب بمثابة ضربة أخضر للجانب الإسرائيلي من أجل انتهاك القانون الدولي وممارسة العنف في المنطقة. وحول العوامل والأسباب التي دفعت ترامب إلى اتخاذ قراره بشأن القدس، قال بابي إن الرئيس الأمريكي يعاني في الوقت الراهن من أزمات ومعارضة شديدة جدا في السياسة الداخلية للولايات المتحدة. وأضاف: «هناك سبب آخر مهم، يتمثل في جهل ترامب بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، واعتقد أنه لا يملك أي معلومات أو فكرة عن تاريخ هذا الصراع، وهو لا يعي أبداً مدى خطورة القرار والنتائج المتوقعة». وحذر «بابي» من أن الولايات المتحدة لن تسلم من النتائج السلبية لقرار ترامب الأخير، فهي لن تكون قوة مؤثرة في مستقبل العالم بعد هذه الحادثة التي تعد بمثابة قنبلة جديدة على النظام العالمي الفاسد أصلاً.

وشدّد المؤرخ الإسرائيلي على أن احتمالية تحقيق نتيجة إيجابية من مباحثات السلام الجارية بين فلسطين وإسرائيل، بوساطة أمريكية، «لم تعد

الصين تدخل على خط الوساطة بين إسرائيل والفلسطينيين



وزير الخارجية الصيني وانغ يى

بتعميق علاقات حكومته مع الصين، وفي آذار/ مارس الماضي التقى نتنياهو والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وقال إن «التعايش مهم وحيو للشعبين

بشأن وضع القدس، وتدعو إلى حل وفقا لقرارات الأمم المتحدة والتوافق الدولي. وفي العامين الماضيين فاخر رئيس الحكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو،

سياسي خطابيا في الكنيسة ويتناول العشاء مع نتنياهو، ويوم الجمعة سيتم استقباله في ديوان الرئاسة، وسيزور متحف الكارثة»، وفي حال فعل بنينس ذلك سيكون أول مسؤول أمريكي رفيع المستوى يزور حائط البراق في القدس المحتلة في زيارة لا تعترف بأنها خاصة، وسيرافقة ممثل رسمي لإسرائيل، على ما يبدو برتبة وزير، بسبب اعتراف الولايات المتحدة بالقدس. ومن بين الألسنة المطروحة في الحلبة السياسية داخل إسرائيل اليوم هل ستكون للتغيير في الموقف الأمريكي بشأن القدس، آثارا عليها من الجانب السياسي، وهل سينتقظ هذا التغيير على السياسة الأمريكية بشأن البناء في القدس المحتلة؟.

حتى الآن، كان الموقف التقليدي هو أن البناء في الأحياء اليهودية في القدس الشرقية يجب أن يكون مقيدا من أجل عدم الإضرار ب«عملية السلام». في السياق نفسه، توجه رئيس الكنيسة، يولي ابشتختن، امس، إلى عشرات رؤساء البرلمانات في العالم، ودعاها إلى العمل من أجل اعتراف بلدانهم بالقدس عاصمة لإسرائيل، كما دعا أعضاء الكنيسة الذين يتراسون مجموعات الصداقة مع دول أجنبية إلى العمل في هذا الموضوع مقابل أقرانهم.

زيارة بنينس

وستبدأ زيارة بنينس غدا الأربعاء وتشمل حائط البراق في اليوم التالي، الخميس، سيقام له حفل استقبال رسمي في ديوان رئيس الحكومة، وبعد ذلك

100 إصابة في صفوف اعضائها منذ قرار الاعتراف بالقدس نقابة الصحافيين الفلسطينيين تدعو لتوفير الحماية للطواقم الإعلامية والتجمع الإعلامي: قرارات ترامب فضحت إعلام التطبيع

نشرت القناة صورا لصحافيين ومصورين، وبينهم شاب داخل «دارة حمر» تدعى أنه منفذ عملية الاغتيال على يد منظمة الجبهة الشمالي قبل ثلاثة أيام قبل أن يُلصق بالاشارة صريحة للجنود والمستوطنين، وتبريرا للضغوط على الزناد نحو الصحافيين». وكان الناطق باسم جيش الاحتلال أفخيا أربي قد كتب تدوينة على موقع «فيسبوك»، قال فيها «الخربون يخبثون وراء الصحافيين والمصورين»، زاعما أن الشباب أمين عقل، الذي نفذ عملية اللطم الجمعة الماضية، كان يقف وسط حشد من الصحافيين، الذين كانوا يغفون وقيتها الوجاهات، باعتبار أنه من نفذ عملية طعن اأحد الجنود، قبل أن يطلق النار صوبه ويستشهد في وقت لاحق.

وحذرت لجنة دعم الصحافيين من تعرضه احاديث الصحافيين للخطر بعد تحريض الناطق باسم جيش الاحتلال، ورات أن ذلك الانهزام الإسرائيلي «يهدد لدعان بحق الصحافيين الفلسطينيين، الذين يعملون مهنية عالية في غطية أحداث الانفضاض ويكشفون الدواي للصحافيين، واحضاد الصحافيين الشعب الفلسطيني الأعزل». ودعت اللجنة المؤسسات الدولية التي تعنى بحرية الراي والتعبير والاحتضاد الدولي للصحافيين، واحضاد الصحافيين العرب، ومراسلون بلا حدود، ومنظمة اليونسكو للتحرك لتوفير الحماية للصحافيين الفلسطينيين الذين يتعرضون باستمرار ل«انتهاكات الجسيمة»، من قبل قوات الاحتلال، وتوجهت في ذات الوقت بالتحية لوسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والدولية التي استجابت لدعوة اتحاد الصحافيين العرب، بفتح موجة مفتوحة دامة لضلال الشعب الفلسطيني ورفضه لقرار ترامب.

غزة – «القدس العربي»:

جرت الاتفاق على توجيه رسالة الى إدارة موقع «فيسبوك» تطالب بإزالة المنشورات التحريضية ضد الصحافيين، ودعا المجتمع وسائل الاعلام الفلسطينية والعربية كافة ل« وقف التطبيع وقفا كاملا»، وعدم استضافة أي إسرائيلي مهما كانت صفة على وسائل الاعلام.

وأكد التجمع الاعلامي في بيان له أن قرارات ترامب الذي وصفها به «الإمادة والمرفوضة» باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل «شكلت إيادة توضع واصطفاف جديد لصالح مدينة القدس، فيما أكد التجمع الاعلامي، أن قضية القدس فضحت ما أسماه ب«إعلام التطبيع»، وأثبت حدودي «إعلام المقاومة»، وقال نقيب الصحافيين ناصر أبو بكر في مؤتمر صحفي «إن هناك استهدفا خطيرا للصحافيين بهدف تكميم الأضواء ومنع نقل الحقيقة للراي العام الدولي المتعاطف مع الشعب الفلسطيني». وجاء ذلك عقب اجتماع للثقابة مع المؤسسات القانونية والحقوقية لدراسة التهديدات الموجهة للصحافيين، حيث أشار عضو الأمانة العامة للثقابة عمر نزال خلال المؤتمر، إلى تصاعد الاعتداءات والانتهاكات بحق الصحافيين والطواقم الإعلامية

طالبت نقابة الصحافيين المجتمع الدولي بضرورة توفير حماية قانونية ورسمية للصحافيين الفلسطينيين من بطش واعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بعدما شهدت الأيام الماضية استهدافا مباشرا للطواقم التي تقوم بتغطية

الاحتجاجات والشعبية المناهضة لقرارات الرئيس الأمريكي بحق مدينة القدس، فيما أكد التجمع الاعلامي، أن قضية القدس فضحت ما أسماه ب«إعلام التطبيع»، وأثبت حدودي «إعلام المقاومة»، وقال نقيب الصحافيين ناصر أبو بكر في مؤتمر صحفي «إن هناك استهدفا خطيرا للصحافيين بهدف تكميم الأضواء ومنع نقل الحقيقة للراي العام الدولي المتعاطف مع الشعب الفلسطيني». وجاء ذلك عقب اجتماع للثقابة مع المؤسسات القانونية والحقوقية لدراسة التهديدات الموجهة للصحافيين، حيث أشار عضو الأمانة العامة للثقابة عمر نزال خلال المؤتمر، إلى تصاعد الاعتداءات والانتهاكات بحق الصحافيين والطواقم الإعلامية

غزة – «القدس العربي»:

كسا ينكر تقرير الاتحاد الأوروبي لقانون صدارة الأراضي، ويستعرض التقرير أيضا «الاتجاهات التي تسهم في توسيع المستوطنات، بما في ذلك التشرع بآثر رجعي، وتوسيع المواقع السياحية والأثرية مثل مشروع القطر التي حاطت البراق في منطقتي الطور وسلوان، واقامة مركز لزوار على جبل الزيتون، وتعزيز الموقع الأثري في الخليل، ومشروع المبنة المتحتية مثل تعزيز الطرق الالتفافية في منطقة قلقيلية، وبناء جدار في منطقة

الواجهة بالقرب من بيت لحم، وتعزيز المشاريع في المنطقة المسماة «تي»». كما ينكر التقرير أنه في عام 2016، وصل عدد الوحدات السكنية في الضفة الغربية إلى 8000 وحدة إسكان في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية، وأعدت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل هذا التقرير، بناء على بيان دائرة الإحصاء المركزية وجعيات سياسية، من بينها «سلام الآن» و«مدينة الشعوب»، ويشمل التقرير انتقادا للسياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية، خاصة في الأشهر الأخيرة، ووفقا للتقرير فإن 5000 وحدة من تلك الوحدات يجري دفعها لتمر الآن في مراحل التخطيط، بينما تم نشر مناقشة لبناء الـ3000 وحدة السكنية، وفي وقت نشر التقرير أن هذه الوحدات منسضيف حوالي 30 ألف مستوطن إلى الضفة الغربية والقدس الشرقية خلال عدة سنوات.

وطبقا لأرقام الاتحاد الأوروبي يعيش حاليا 399 ألف إسرائيلي في الضفة الغربية وحوالي 208 آلاف إسرائيلي في الأحياء اليهودية في القدس الشرقية، بما في ذلك الأحياء الكبيرة، ووفقا للتقرير، يعيش نحو 600 ألف مستوطن في 142 موقعا في الضفة الغربية والقدس الشرقية، منها 130 في الضفة الغربية، و22 موقعا في القدس الشرقية. ووفقا لإعدادات الأوروبي، فإن «أحد التغيرات الرئيسية خلال فترة لاحد التقرير هو إنشاء مستوطنة عمعجاي الجديدة المخصصة للمستوطنين الذين تخلوا عن إصلاخهم من عمرة وهي في الواقع أول مستوطنة رسمية تم بقرار حكومي منذ عام 1992، وتم تطور أرخم طيغر للفندق في تشريع المؤرة الاستيطانية غير القانونية «كثير وريع» في منطقة رام الله»، وأضاف التقرير أنه «يشكل عام، ترحيل المشاريع المتعلقة بالمستوطنات، مثل الطرق الالتفافية والمشاريع السياحية والأثرية، والتوسع المستمر للمستوطنات وتعزيز تواجدها وسيطرة إسرائيل في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية». وبمشاريع التوسيع المخطط للمستوطنات يتناقض مع القانون الدولي، كما أعيد تكديده في قرار مجلس الأمن الدولي

هدفه المعلن ردع ما يسمى بالإرهاب مشروع قانون في إسرائيل لإعدام منفذي العمليات الفلسطينية

مرة واحدة رسميا يوم تم إعدام المسؤولين النازي إبحان في ستينيات القرن الماضي، وبسبب القانون الإسرائيلي الحالي يفرض هذه العقوبة فقط في حال طلبت إلى النيابة العامة العسكرية وفي حال صادق على ذلك جميع القضاة في الهيئة القضائية العسكرية.

ويبد «إسرائيل بيتوتو» إلى طرح مشروع القانون مجددا في أعقاب عملية الطعن التي وقعت في مستوطنة «حلميش» في تموز/ يوليو الماضي، وتعالى أصوات، بينها نتنياهو، يدعو إلى فرض عقوبة الإعدام على منفذي عمليات مدائن، وذلك على إثر بقاء منفذ هذه العملية على قيد الحياة. ووقدم عضو الكنيسة ووزير البیطوف (يسرائيل بيتوتو)، مشروع القانون مجددا نهاية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وتم وضعه في مسار سريع للتصويت عليه في الجلسة الازمائية للتلشريع، في الأسابيع القليلة المقبلة، للتصويت، وتقديمه للمرة الأولى في وفي معرض تحليله لهذا القانون اقترح زعم ليريمان أن «عقوبة الإعدام على الخريبن هي أداة رادعة مهمة وبحظر علينا أن ندمج بان يعلم مخرسون بأنه بعد التقل الذي نفذوه سيقفون في السجن، ويتمتمون بطرف كيهذه ولك وريما يحررون في المستقبل، وحرينا ضدم يجب أن تكون حازمة للغاية».

وكان عدد من الموظفين السابقين قد عادوا للعمل بناء على طلبات الوزراء، لكن انتهاء مرحلة «الدمج» وبتعمق بين التعيين بعد الانقسام، وبما يشير إلى استمرار الاختلاف حول المسؤوليات عن إدارة القطاع، قال وزير العدل علي أبو ديك أن الوثق السوارد في كتاب «محمد نعمان النحال» لا يمثل وزارة العدل، وإن الوزير هو «الرجعية القانونية والدستورية للوزارة».

وكان عدد من الموظفين السابقين قد عادوا للعمل بناء على طلبات الوزراء، لكن انتهاء مرحلة «الدمج» وبتعمق بين التعيين بعد الانقسام، وبما يشير إلى استمرار الاختلاف حول المسؤوليات عن إدارة القطاع، قال وزير العدل علي أبو ديك أن الوثق السوارد في كتاب «محمد نعمان النحال» لا يمثل وزارة العدل، وإن الوزير هو «الرجعية القانونية والدستورية للوزارة».

غزة – «القدس العربي»:

نقد موقفها إضرابات عديدة في مرات سابقة، ولم يلاحظ منذ أيام أي تحركات على الأرض، بشأن تطبيق بنود

الصحة، والهادفة إلى تكمين الحكومة بشكل كامل من إدارة قطاع غزة، وهو أول من أمس تحالف في المجلس داخل وزارة الثقافة في قطاع غزة، حين منعت نقابة موظفي غزة الذين ينتمون لحركة حماس بعد سيطرتها على القطاع، عدا من الموظفين السابقين الذين عادوا للعمل مجددا وفق تفاهات المصالحة من العمل، وطلبت منع مغادرة

الوزارة. واختلفت أقطاب الوزارة في الضفة وغزة في الراي حول هذه العملية، وحمل كل طرف الآخر مسؤولية ما حدث، خاصة وأن الحادثة لم تتكرر حتى اللحظة في وزارات أخرى.

وأكد عدد من الموظفين السابقين في القطاع، أن يطمع عرض الإعدام على اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، في الأسابيع القليلة المقبلة، للتصويت، وتقديمه للمرة الأولى في وفي معرض تحليله لهذا القانون اقترح زعم ليريمان أن «عقوبة الإعدام على الخريبن هي أداة رادعة مهمة وبحظر علينا أن ندمج بان يعلم مخرسون بأنه بعد التقل الذي نفذوه سيقفون في السجن، ويتمتمون بطرف كيهذه ولك وريما يحررون في المستقبل، وحرينا ضدم يجب أن تكون حازمة للغاية».

غزة – «القدس العربي»:

كسا ينكر تقرير الاتحاد الأوروبي لقانون صدارة الأراضي، ويستعرض التقرير أيضا «الاتجاهات التي تسهم في توسيع المستوطنات، بما في ذلك التشرع بآثر رجعي، وتوسيع المواقع السياحية والأثرية مثل مشروع القطر التي حاطت البراق في منطقتي الطور وسلوان، واقامة مركز لزوار على جبل الزيتون، وتعزيز الموقع الأثري في الخليل، ومشروع المبنة المتحتية مثل تعزيز الطرق الالتفافية في منطقة قلقيلية، وبناء جدار في منطقة

الواجهة بالقرب من بيت لحم، وتعزيز المشاريع في المنطقة المسماة «تي»». كما ينكر التقرير أنه في عام 2016، وصل عدد الوحدات السكنية في الضفة الغربية إلى 8000 وحدة إسكان في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية، وأعدت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل هذا التقرير، بناء على بيان دائرة الإحصاء المركزية وجعيات سياسية، من بينها «سلام الآن» و«مدينة الشعوب»، ويشمل التقرير انتقادا للسياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية، خاصة في الأشهر الأخيرة، ووفقا للتقرير فإن 5000 وحدة من تلك الوحدات يجري دفعها لتمر الآن في مراحل التخطيط، بينما تم نشر مناقشة لبناء الـ3000 وحدة السكنية، وفي وقت نشر التقرير أن هذه الوحدات منسضيف حوالي 30 ألف مستوطن إلى الضفة الغربية والقدس الشرقية خلال عدة سنوات.

وطبقا لأرقام الاتحاد الأوروبي يعيش حاليا 399 ألف إسرائيلي في الضفة الغربية وحوالي 208 آلاف إسرائيلي في الأحياء اليهودية في القدس الشرقية، بما في ذلك الأحياء الكبيرة، ووفقا للتقرير، يعيش نحو 600 ألف مستوطن في 142 موقعا في الضفة الغربية والقدس الشرقية، منها 130 في الضفة الغربية، و22 موقعا في القدس الشرقية. ووفقا لإعدادات الأوروبي، فإن «أحد التغيرات الرئيسية خلال فترة لاحد التقرير هو إنشاء مستوطنة عمعجاي الجديدة المخصصة للمستوطنين الذين تخلوا عن إصلاخهم من عمرة وهي في الواقع أول مستوطنة رسمية تم بقرار حكومي منذ عام 1992، وتم تطور أرخم طيغر للفندق في تشريع المؤرة الاستيطانية غير القانونية «كثير وريع» في منطقة رام الله»، وأضاف التقرير أنه «يشكل عام، ترحيل المشاريع المتعلقة بالمستوطنات، مثل الطرق الالتفافية والمشاريع السياحية والأثرية، والتوسع المستمر للمستوطنات وتعزيز تواجدها وسيطرة إسرائيل في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية». وبمشاريع التوسيع المخطط للمستوطنات يتناقض مع القانون الدولي، كما أعيد تكديده في قرار مجلس الأمن الدولي

وكان عدد من الموظفين السابقين قد عادوا للعمل بناء على طلبات الوزراء، لكن انتهاء مرحلة «الدمج» وبتعمق بين التعيين بعد الانقسام، وبما يشير إلى استمرار الاختلاف حول المسؤوليات عن إدارة القطاع، قال وزير العدل علي أبو ديك أن الوثق السوارد في كتاب «محمد نعمان النحال» لا يمثل وزارة العدل، وإن الوزير هو «الرجعية القانونية والدستورية للوزارة».

غزة – «القدس العربي»:

نقد موقفها إضرابات عديدة في مرات سابقة، ولم يلاحظ منذ أيام أي تحركات على الأرض، بشأن تطبيق بنود

الصحة، والهادفة إلى تكمين الحكومة بشكل كامل من إدارة قطاع غزة، وهو أول من أمس تحالف في المجلس داخل وزارة الثقافة في قطاع غزة، حين منعت نقابة موظفي غزة الذين ينتمون لحركة حماس بعد سيطرتها على القطاع، عدا من الموظفين السابقين الذين عادوا للعمل مجددا وفق تفاهات المصالحة من العمل، وطلبت منع مغادرة

الوزارة. واختلفت أقطاب الوزارة في الضفة وغزة في الراي حول هذه العملية، وحمل كل طرف الآخر مسؤولية ما حدث، خاصة وأن الحادثة لم تتكرر حتى اللحظة في وزارات أخرى.

وأكد عدد من الموظفين السابقين في القطاع، أن يطمع عرض الإعدام على اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، في الأسابيع القليلة المقبلة، للتصويت، وتقديمه للمرة الأولى في وفي معرض تحليله لهذا القانون اقترح زعم ليريمان أن «عقوبة الإعدام على الخريبن هي أداة رادعة مهمة وبحظر علينا أن ندمج بان يعلم مخرسون بأنه بعد التقل الذي نفذوه سيقفون في السجن، ويتمتمون بطرف كيهذه ولك وريما يحررون في المستقبل، وحرينا ضدم يجب أن تكون حازمة للغاية».

غزة – «القدس العربي»:

كسا ينكر تقرير الاتحاد الأوروبي لقانون صدارة الأراضي، ويستعرض التقرير أيضا «الاتجاهات التي تسهم في توسيع المستوطنات، بما في ذلك التشرع بآثر رجعي، وتوسيع المواقع السياحية والأثرية مثل مشروع القطر التي حاطت البراق في منطقتي الطور وسلوان، واقامة مركز لزوار على جبل الزيتون، وتعزيز الموقع الأثري في الخليل، ومشروع المبنة المتحتية مثل تعزيز الطرق الالتفافية في منطقة قلقيلية، وبناء جدار في منطقة

الواجهة بالقرب من بيت لحم، وتعزيز المشاريع في المنطقة المسماة «تي»». كما ينكر التقرير أنه في عام 2016، وصل عدد الوحدات السكنية في الضفة الغربية إلى 8000 وحدة إسكان في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية، وأعدت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل هذا التقرير، بناء على بيان دائرة الإحصاء المركزية وجعيات سياسية، من بينها «سلام الآن» و«مدينة الشعوب»، ويشمل التقرير انتقادا للسياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية، خاصة في الأشهر الأخيرة، ووفقا للتقرير فإن 5000 وحدة من تلك الوحدات يجري دفعها لتمر الآن في مراحل التخطيط، بينما تم نشر مناقشة لبناء الـ3000 وحدة السكنية، وفي وقت نشر التقرير أن هذه الوحدات منسضيف حوالي 30 ألف مستوطن إلى الضفة الغربية والقدس الشرقية خلال عدة سنوات.

وطبقا لأرقام الاتحاد الأوروبي يعيش حاليا 399 ألف إسرائيلي في الضفة الغربية وحوالي 208 آلاف إسرائيلي في الأحياء اليهودية في القدس الشرقية، بما في ذلك الأحياء الكبيرة، ووفقا للتقرير، يعيش نحو 600 ألف مستوطن في 142 موقعا في الضفة الغربية والقدس الشرقية، منها 130 في الضفة الغربية، و22 موقعا في القدس الشرقية. ووفقا لإعدادات الأوروبي، فإن «أحد التغيرات الرئيسية خلال فترة لاحد التقرير هو إنشاء مستوطنة عمعجاي الجديدة المخصصة للمستوطنين الذين تخلوا عن إصلاخهم من عمرة وهي في الواقع أول مستوطنة رسمية تم بقرار حكومي منذ عام 1992، وتم تطور أرخم طيغر للفندق في تشريع المؤرة الاستيطانية غير القانونية «كثير وريع» في منطقة رام الله»، وأضاف التقرير أنه «يشكل عام، ترحيل المشاريع المتعلقة بالمستوطنات، مثل الطرق الالتفافية والمشاريع السياحية والأثرية، والتوسع المستمر للمستوطنات وتعزيز تواجدها وسيطرة إسرائيل في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية». وبمشاريع التوسيع المخطط للمستوطنات يتناقض مع القانون الدولي، كما أعيد تكديده في قرار مجلس الأمن الدولي

وكان عدد من الموظفين السابقين قد عادوا للعمل بناء على طلبات الوزراء، لكن انتهاء مرحلة «الدمج» وبتعمق بين التعيين بعد الانقسام، وبما يشير إلى استمرار الاختلاف حول المسؤوليات عن إدارة القطاع، قال وزير العدل علي أبو ديك أن الوثق السوارد في كتاب «محمد نعمان النحال» لا يمثل وزارة العدل، وإن الوزير هو «الرجعية القانونية والدستورية للوزارة».

غزة – «القدس العربي»:

نقد موقفها إضرابات عديدة في مرات سابقة، ولم يلاحظ منذ أيام أي تحركات على الأرض، بشأن تطبيق بنود

الصحة، والهادفة إلى تكمين الحكومة بشكل كامل من إدارة قطاع غزة، وهو أول من أمس تحالف في المجلس داخل وزارة الثقافة في قطاع غزة، حين منعت نقابة موظفي غزة الذين ينتمون لحركة حماس بعد سيطرتها على القطاع، عدا من الموظفين السابقين الذين عادوا للعمل مجددا وفق تفاهات المصالحة من العمل، وطلبت منع مغادرة

الوزارة. واختلفت أقطاب الوزارة في الضفة وغزة في الراي حول هذه العملية، وحمل كل طرف الآخر مسؤولية ما حدث، خاصة وأن الحادثة لم تتكرر حتى اللحظة في وزارات أخرى.

وأكد عدد من الموظفين السابقين في القطاع، أن يطمع عرض الإعدام على اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، في الأسابيع القليلة المقبلة، للتصويت، وتقديمه للمرة الأولى في وفي معرض تحليله لهذا القانون اقترح زعم ليريمان أن «عقوبة الإعدام على الخريبن هي أداة رادعة مهمة وبحظر علينا أن ندمج بان يعلم مخرسون بأنه بعد التقل الذي نفذوه سيقفون في السجن، ويتمتمون بطرف كيهذه ولك وريما يحررون في المستقبل، وحرينا ضدم يجب أن تكون حازمة للغاية».

غزة – «القدس العربي»:

كسا ينكر تقرير الاتحاد الأوروبي لقانون صدارة الأراضي، ويستعرض التقرير أيضا «الاتجاهات التي تسهم في توسيع المستوطنات، بما في ذلك التشرع بآثر رجعي، وتوسيع المواقع السياحية والأثرية مثل مشروع القطر التي حاطت البراق في منطقتي الطور وسلوان، واقامة مركز لزوار على جبل الزيتون، وتعزيز الموقع الأثري في الخليل، ومشروع المبنة المتحتية مثل تعزيز الطرق الالتفافية في منطقة قلقيلية، وبناء جدار في منطقة

الواجهة بالقرب من بيت لحم، وتعزيز المشاريع في المنطقة المسماة «تي»». كما ينكر التقرير أنه في عام 2016، وصل عدد الوحدات السكنية في الضفة الغربية إلى 8000 وحدة إسكان في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية، وأعدت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل هذا التقرير، بناء على بيان دائرة الإحصاء المركزية وجعيات سياسية، من بينها «سلام الآن» و«مدينة الشعوب»، ويشمل التقرير انتقادا للسياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية، خاصة في الأشهر الأخيرة، ووفقا للتقرير فإن 5000 وحدة من تلك الوحدات يجري دفعها لتمر الآن في مراحل التخطيط، بينما تم نشر مناقشة لبناء الـ3000 وحدة السكنية، وفي وقت نشر التقرير أن هذه الوحدات منسضيف حوالي 30 ألف مستوطن إلى الضفة الغربية والقدس الشرقية خلال عدة سنوات.

وطبقا لأرقام الاتحاد الأوروبي يعيش حاليا 399 ألف إسرائيلي في الضفة الغربية وحوالي 208 آلاف إسرائيلي في الأحياء اليهودية في القدس الشرقية، بما في ذلك الأحياء الكبيرة، ووفقا للتقرير، يعيش نحو 600 ألف مستوطن في 142 موقعا في الضفة الغربية والقدس الشرقية، منها 130 في الضفة الغربية، و22 موقعا في القدس الشرقية. ووفقا لإعدادات الأوروبي، فإن «أحد التغيرات الرئيسية خلال فترة لاحد التقرير هو إنشاء مستوطنة عمعجاي الجديدة المخصصة للمستوطنين الذين تخلوا عن إصلاخهم من عمرة وهي في الواقع أول مستوطنة رسمية تم بقرار حكومي منذ عام 1992، وتم تطور أرخم طيغر للفندق في تشريع المؤرة الاستيطانية غير القانونية «كثير وريع» في منطقة رام الله»، وأضاف التقرير أنه «يشكل عام، ترحيل المشاريع المتعلقة بالمستوطنات، مثل الطرق الالتفافية والمشاريع السياحية والأثرية، والتوسع المستمر للمستوطنات وتعزيز تواجدها وسيطرة إسرائيل في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية». وبمشاريع التوسيع المخطط للمستوطنات يتناقض مع القانون الدولي، كما أعيد تكديده في قرار مجلس الأمن الدولي

وكان عدد من الموظفين السابقين قد عادوا للعمل بناء على طلبات الوزراء، لكن انتهاء مرحلة «الدمج» وبتعمق بين التعيين بعد الانقسام، وبما يشير إلى استمرار الاختلاف حول المسؤوليات عن إدارة القطاع، قال وزير العدل علي أبو ديك أن الوثق السوارد في كتاب «محمد نعمان النحال» لا يمثل وزارة العدل، وإن الوزير هو «الرجعية القانونية والدستورية للوزارة».

غزة – «القدس العربي»:

نقد موقفها إضرابات عديدة في مرات سابقة، ولم يلاحظ منذ أيام أي تحركات على الأرض، بشأن تطبيق بنود

الصحة، والهادفة إلى تكمين الحكومة بشكل كامل من إدارة قطاع غزة، وهو أول من أمس تحالف في المجلس داخل وزارة الثقافة في قطاع غزة، حين منعت نقابة موظفي غزة الذين ينتمون لحركة حماس بعد سيطرتها على القطاع، عدا من الموظفين السابقين الذين عادوا للعمل مجددا وفق تفاهات المصالحة من العمل، وطلبت منع مغادرة

الوزارة. واختلفت أقطاب الوزارة في الضفة وغزة في الراي حول هذه العملية، وحمل كل طرف الآخر مسؤولية ما حدث، خاصة وأن الحادثة لم تتكرر حتى اللحظة في وزارات أخرى.

وأكد عدد من الموظفين السابقين في القطاع، أن يطمع عرض الإعدام على اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، في الأسابيع القليلة المقبلة، للتصويت، وتقديمه للمرة الأولى في وفي معرض تحليله لهذا القانون اقترح زعم ليريمان أن «عقوبة الإعدام على الخريبن هي أداة رادعة مهمة وبحظر علينا أن ندمج بان يعلم مخرسون بأنه بعد التقل الذي نفذوه سيقفون في السجن، ويتمتمون بطرف كيهذه ولك وريما يحررون في المستقبل، وحرينا ضدم يجب أن تكون حازمة للغاية».

غزة – «القدس العربي»:

نقد موقفها إضرابات عديدة في مرات سابقة، ولم يلاحظ منذ أيام أي تحركات على الأرض، بشأن تطبيق بنود

الصحة، والهادفة إلى تكمين الحكومة بشكل كامل من إدارة قطاع غزة، وهو أول من أمس تحالف في المجلس داخل وزارة الثقافة في قطاع غزة، حين منعت نقابة موظفي غزة الذين ينتمون لحركة حماس بعد سيطرتها على القطاع، عدا من الموظفين السابقين الذين عادوا للعمل مجددا وفق تفاهات المصالحة من العمل، وطلبت منع مغادرة

الوزارة. واختلفت أقطاب الوزارة في الضفة وغزة في الراي حول هذه العملية، وحمل كل طرف الآخر مسؤولية ما حدث، خاصة وأن الحادثة لم تتكرر حتى اللحظة في وزارات أخرى.

وأكد عدد من الموظفين السابقين في القطاع، أن يطمع عرض الإعدام على اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، في الأسابيع القليلة المقبلة، للتصويت، وتقديمه للمرة الأولى في وفي معرض تحليله لهذا القانون اقترح زعم ليريمان أن «عقوبة الإعدام على الخريبن هي أداة رادعة مهمة وبحظر علينا أن ندمج بان يعلم مخرسون بأنه بعد التقل الذي نفذوه سيقفون في السجن، ويتمتمون بطرف كيهذه ولك وريما يحررون في المستقبل، وحرينا ضدم يجب أن تكون حازمة للغاية».

النهضة تفني دعمها له والمعارضة تعتبر فوزه «هزيمة» كبيرة للنداء

فوز أحد نشطاء الثورة التونسية في الانتخابات البرلمانية الجزئية يشكل صدمة للائتلاف الحاكم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شكّل فوز أحد أبرز نشطاء الثورة التونسية بالانتخابات البرلمانية الجزئية لدائرة أمانيا بفارق ضئيل عن مرشح حزب «نداء تونس»، صدمة كبيرة لأحزاب الائتلاف الحاكم التي تبادلته الاتهامات حول الجهة المسؤولة عن فوز المرشح الذي يتلقى دعماً خاصاً من قبل الرئيس السابق منصف المرزوقي، فيما اعتبرت المعارضة أن فوزه «هزيمة» للحزب الحاكم الذي قالت إنه أنفق أموالاً طائلة على تمويل مرشحه إلى قبة البرلمان.

وأعلن رئيس هيئة الانتخابات محمد التليلي منصري فوز ياسين العياري مرشح قائمة «الأمل» المستقلة بالمعدّد الوحيد للانتخابات البرلمانية الجزئية لدائرة أمانيا بحصوله على 284 صوتاً بنسبة 21.83 من مئة مقفوقاً على مرشح حزب «نداء تونس» فيصل الحجاج طيب بفارق 31 صوتاً فقط (19.45 من مئة)، فيما جاء مرشح «التيار الديمقراطي» (معارضة) جميل المنظوي في المرتبة الثالثة بواقع 135 صوتاً (10.43 من مئة).



مركز اقتراع للانتخابات البرلمانية الجزئية التونسية

تونس» يوسف الجويني إلى إعادة ترتيب البيت الندائي على أساس البقاء للأجدر»، مشيراً إلى وجود نوع «التخاذل داخل قواعد «النداء» وعدم التصبغ من قبل ناخبي «النهضة» حول انتخاب مرشح «النداء».

وكتب محسن مزروق الأمين العام لحركة «مشروع تونس» على صفحته في موقع «فيس بوك»: «نتيجة الانتخابات في أمانيا فيها دروس سياسية ضخمة، أولها أنه لا بد من مراجعة جوهرية فيها

ويجوز في الانتخابات البرلمانية الجزئية لدائرة أمانيا، سيخلف العياري النائب السابق عن كتلة «نداء تونس» حاتم الفرجاني الذي تم تعيينه قبل أشهر كاتبا للدولة لدى وزارة الشؤون الخارجية خلال التعديل الوزاري الأخير. وفي أول تعليق له على النتيجة، كتب العياري على صفحته في موقع «فيس بوك»: «شكراً لكل من صوت لي، مبرك جداً ثقّل المسؤولية وحجمها، مدرك معني أن تفوز ضد هذا الكم من الإحباط، أن تفوز ضد الائتلاف الحاكم بكل ثقته وامكاناته، شكراً للدكتور المرزوقي، الذي حين سألته: أنت خائف أنك تخسر وتخسر أنت سياسياً لأنك تدمني، فأجابني: أنا أتقّ فيك ولن أندم على دعك ولو انتخبك شخص واحد. شكراً لبقية المترشحين، وإن شاء الله يخدمون تونس من مواقع أخرى، واليد ممدودة للجميع، شكراً للأحزاب التي ساندتني، ما زال ثمة أمل في تونس».

وأضاف «خرجت من تونس ملاحقاً، بعد سجن ظالم لكلمة حق، تحملت من الأذى والتشويه والإشاعات، ما يكفي لكسر الظهور، وسأعود إليها بإذن الله ناخباً، تلك الأيام يدولها علم حكيم بين الناس. أمتد دوماً أن رجل السياسة يولد بالإقتراع، لذلك وبرغم الغريبات رفضت أن أعيّن الكابوس الذي يجمّع على البلد منذ 2014 (الائتلاف الحاكم) يمكن هزّمه، يكفي نبذ الأناثية وأن يعول الشباب على نفسه لأن تونس تستحق الأفضل».

وأشار فوز العياري بصدمة كبيرة للائتلاف الحاكم والأحزاب المقربة منه، حيث دعا القيادي في حزب «نداء

يريدون تشويه الانجاز التاريخي لمرشح الائتلاف الثوري والتقليل من حجم خسارتهم. ياسين العياري مرشح الائتلاف الثوري الذي يضم أغلب أحزاب الثورة وخاصة المؤتمر من أجل الجمهورية والحراك ووفاء والبناء، ياسين العياري ليس مرشح النهضة وقد انتصر على مرشح المنظومة الحاكمة. انتصار ياسين العياري هو انتصار للحراك الثوري الذي اعتقدوا أنه مات في قلوب التونسيين..

صغفة للنهضة والنداء

واعتبر الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» غازي الشواشي أن فوز العياري هو «صغفة لحزبي النهضة ونداء تونس»، مشيراً إلى أن المرشح الموحد للنهضة والنداء لم يتمكن من الفوز والحصول على 300 صوت وهو ما يعنى نهاية حزبي وحان الوقت لظهور أحزاب أخرى..

وكان حزب «التيار الديمقراطي» تحدث عن تجاوزات عدة رصدتها المنظمات المراقبة للانتخابات وتتلق بلجوء الحزب الحاكم إلى استئجار سيارات خاصة وحافلات جماعية لنقل الناخبين إلى مراكز الاقتراع «مما يعد خرقاً واضحاً للقانون الانتخابي وانهاكاً خطيراً وضرباً لمصادقية ونزاهة الانتخابات من خلال التأثير في الناخبين.

فيما وثقت شبكة «مراقبون» المتخصصة بمراقبة الانتخابات «تبادل عنف بين المترشحين هيكلي السميري لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» وسمير بن عمر على ما كتبه مزروق بقوله «كبرت كلمة تخرج من أفواههم،

مشاركة 5%

ولم تتجاوز نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية الجزئية 5%، وهو ما فسره منصري بـ«قلة عدد مراكز الاقتراع (4 مراكز فقط موازنة سنة 2014، فضلاً عن عامل المناخ الذي يصعب التقتل على المواطنين ويعد المسافة وعدم

الرئيس التونسي يحث على توسيع التنسيق الأمني والمشاورات بين دول جوار ليبيا



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

تونس - د ب أ: حث الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أمس الاثنين على تعزيز التنسيق الأمني وتوسيع المشاورات مع باقي دول جوار ليبيا. والتقى الرئيس التونسي أمس وزراء خارجية مصر والجزائر بحضور وزير خارجية تونس خميس العيسوي، بمناسبة الاجتماع التنسيقى الرابع بين دول المنطقة لتابعة المبادرة الثلاثية بهدف إيجاد تسوية سياسية شاملة في ليبيا.

وقال بيان صادر عن الرئاسة التونسية أمس إن اللقاء أكد أهمية رفع مستوى التعاون والتنسيق الأمني بين الدول الثلاث، للتصدي للمخاطر التي تحدث بالمنطقة نتيجة عدم الاستقرار في ليبيا، خاصة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية.

وجرى اقتراح توسيع المشاورات حول الملف الليبي لتشمل بقية دول جوار ليبيا. لتوسيع جهود إيجاد تسوية سياسية شاملة للأزمة القائمة على غرار السودان والتشاد والنيجر.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، عقب اللقاء مع السبسي، «نعمل معاً للتواصل مع كافة أطراف الشعب الليبي. هذه الآلية (الثلاثية) تعزز من جهود دول الجوار من أجل القضاء على الإرهاب واستعادة الاستقرار في ليبيا». وصرح وزير خارجية الجزائر عبد القادر مساهل «قدّمنا نتائج الاجتماع الرابع، اجتماعاً كان مهماً وتزامناً مع قرار مجلس الأمن الدولي بتعديل المهلة للتوصل لاتفاق سياسي في ليبيا». وأضاف مساهل «الاتفاق السياسي هو الأضية

الوحيدة للخروج من الأزمة، ونحن ندعم جهود المبعوث الأممي غسان سلامة للم شمل الليبيين». وتدعم المبادرة الثلاثية لدول تونس ومصر والجزائر تسوية سياسية شاملة تجمع الفقاء الليبيين جميعهم تحت مظلة الأمم المتحدة. كما ترفض أي تدخل عسكري في ليبيا أو الإضرار بوحدها. وكان وزراء خارجية الدول الثلاث دعوا الأحد في إثر اجتماعهم في تونس كافة الأطراف الليبية لإعلاء المصلحة

الوطنية للشعب الليبي، وتغليب لغة الحوار والتوافق بما يسمح بتنفيذ «خطة العمل من أجل ليبيا» التي اقترحتها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة. وإنهاء المرحلة الانتقالية في أقرب وقت. وحذروا من تردّي الأوضاع المعيشية للشعب الليبي بسبب حالة عدم الاستقرار والإطالة في المسار السياسي. ويعقد الوزراء الثلاثة الاجتماع الثلاثي الخامس في الجزائر منتصف كانون ثاني/ يناير المقبل.

تونس: حزب «آفاق» ينسحب من الحكومة والشاهد يرفض استقالة وزارته

تونس - «القدس العربي»:

نتيجة خلافهم مع رئيس الحزب ياسين إبراهيم. وكان عدد من وزراء ونواب حزب «آفاق» أعلنوا في بيان أصدره السبت تشبّثهم بوثيقة قرطاج التي انبثقت عنها حكومة الوحدة الوطنية ودعمنا لها كضمان للاستقرار السياسي والاجتماعي، ودعوا إلى «تصحيح المسار وإعادة بلورة مشروع الحزب وتنقيح النظام الداخلي بركس الديمقراطية الفعلية لا ديمقراطية الولاءات»، محمّلين رئيس الحزب ياسين إبراهيم مسؤولية قرار الخروج من الحكومة و«تبعاته من تقسيم داخل الحزب وتآزم للموضع السياسي خارج الحزب والتكرار لوثيقة قرطاج».

وكان إبراهيم أكد أن حزب «آفاق تونس» قرر الخروج من الحكم والاتساق بالمعارضة مبرراً ذلك بـ«خروج الائتلاف الحاكم عن مبدأ الوحدة الوطنية ووثيقة قرطاج ورغبة النداء والنهضة في الحكم بمفردهما»، وهو ما وصفته النائبة عن الحزب بـ«المراقة السياسية».

ويأتي قرار «آفاق تونس» الخروج من الحكم بعد شهر من خروج الحزب «الجمهوري» من حكومة يوسف الشاهد الحديث عن احتمال خروج حزب «اليسار الديمقراطي» وهو ما دعا بعض المراقبين للحديث عن احتمال إجراء تعديل حكومي جديد قد يعيد حزب «الاتحاد الوطني الحر» إلى الحكم ليشكل مع حزبي «النداء» و«النهضة» ثرويكاً جديدة.

قرر رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد رفض طلب استقالة تقدم به أعضاء الحكومة المطلون لحزب «آفاق تونس»، بعد أيام من إعلان الحزب خروجه رسمياً من حكومة الوحدة الوطنية. وأكد في تصريح صحافي أن «حكومة الوحدة الوطنية التي جاءت بمبادرة من رئيس الجمهورية واتفاق قرطاج لا تقوم على قاعدة المحاصصة الحزبية وإنما على جميع كفاءات وطنية من مختلف العائلات السياسية حول أهداف ووثيقة قرطاج لمواجهة التحديات الكبيرة التي تعرفها البلاد».

وأشار إلى أنه لا يرى أي سبب لإعفاء الأعضاء المستقبليين من مناصبهم خاصة بعد توكيدهم ما ورد في بيانهم أمس تمسكهم بأهداف ووثيقة قرطاج وقرينة حكومة الوحدة الوطنية موضحاً أنه قرّر الإبقاء عليهم في مسؤولياتهم لأن مصلحة البلاد والدولة فوق المصالح والمحسابات الضيقة للأحزاب».

وكان كل من وزيرى التكوين المهني والتشغيل فوزي عبد الرحمن والتنمية المحلية والبيئة رياض الأوزر ووزيرا الدولة للشباب عبد القادر السعداوي والتجارة هشام بن أحمد، قدموا طلباً إلى رئيس الحكومة يوسف الشاهد لإعفائهم من مهامهم، كما أعلنوا تجميد عضويتهم في حزب «آفاق تونس»

لتخفيف الضغط عليه من قبل حلفائه الذين دعموا الحوار واحتمائه بالليبيين لتقوية موقفه إعلان حفر انتهاء صلاحية الاتفاق السياسي رسالة خارجية بغلاف داخلي



خليفة حفر



فايز السراج

وحول ما إذا كان هناك إمكانية للتنبؤ بهدف حفر مما أعلنه الأحد يقول الأكاديمي الليبي إنه «إذا تتبعنا تصرفات ومواقف حفر فسنجد أهدافاً جمعياً تظهر بعد فترة من خطواته، أي أنه لا يرجو عادة أهدافاً أو نتائج مباشرة من خطواته التي يتخذها». ويوضح «لنكن أكثر دقة، أرجح أن هدف المشير من إعلان رفض خضوعه لأي سلطان هو تحقيق أمرين، الأول تخفيف الضغط الدولي عليه خاصة من حلفائه الذين أعلنوا دعمهم للحوار مثل مصر وروسيا».

ويلفت الجافل إلى أن «ما يفعله الرجل حالياً هو الاحتماء بالشعب كعادته في ذلك (..)، وأظنه نجح نوعاً ما بعد خروج مظاهرات داعمة له في بنغازي وطرابلس، أرسل حفر من خلالها رسالة للمجتمع الدولي مفادها أنه

خطواته أو حتى أهدافها «أمر غاية في الصعوبة»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «لأمر ما وراءه».

حظي بدعم رئيس وزرائها أحمد أوجحي، الذي أعلن أن الاتفاق السياسي الليبي «هو الأضية الوحيدة لتحقيق التوافق»، وأعلن حفر، رفضه الخضوع للأجسام المنتقبة عن الاتفاق السياسي، الذي رعته الأمم المتحدة قبل عامين، في إشارة إلى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بقيادة فايز السراج. برغم أنه لم يسبق أن أعلن ولاءه للآخر.

وحذرت كتية «النواصي» التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية، من تصريحات خليفة حفر، قائد القوات الدعمة من مجلس النواب في طبرق (شرق)، والساعية لإنهاء اتفاق الصخيرات، والقانون».

واعتبرت الكتبية، إحدى أكبر كتائب الداعمة لحكومة الوفاق بالعاصمة طرابلس، في بيان نشرته على صفحتها في فيس بوك، الأحد، أن تصريحات حفر، «تعتبر انقلاباً على الديمقراطية، وتهدف إلى إرجاع ليبيا لحكم الفرد والعسكر، عبر إنهاء التداول السلمي للسلم والسعي لإفشال كل الجهود الدولية والعربية والمحلية».

وأعلنت كتية النواصي، ووقفاً «مهماً واحداً مع الوطنيين والشرفاء» دفاعاً عن أمن الوطن والوطن والحفاظ على السير في طريق التداول السلمي للسلطة، وصولاً إلى دولة المؤسسات والقانون».

التي يربو إليها الجنرال الغامض. ويرى محلل سياسي وأكاديمي ليبي أن خطوة حفر تنطوي على هدفين أساسيين، أولهما تخفيف الضغط عليه من قبل حلفائه الذين دعموا الحوار، من خلال احتماؤه بالليبيين، والثاني تقوية موقفه أكثر في جولات الحوار المقبلة برعاية أممية. فيما يرى محلل ليبي آخر، أن «رسالة حفر موجهة في الأساس للمجتمع الدولي، ومفادها أنه قادر على إيقاف عجلة الحوار»، من دون أن يكون للإعلان أي تأثير داخلي.

فرج الجافل، أستاذ العلوم السياسية في الجامعات الليبية، يقول، إن «أحد الم يتوقع أن يعلن حفر تلك الخطوة كونه انخرط في الفترة الأخيرة في الحوار واستقبل المبعوث الأممي وأعلن قبل أسبوع من روما دعمه للانتخابات التي هي ضمن خريطة الطريق التي أعلنها

التي يربو إليها الجنرال الغامض. ويرى محلل سياسي وأكاديمي ليبي أن خطوة حفر تنطوي على هدفين أساسيين، أولهما تخفيف الضغط عليه من قبل حلفائه الذين دعموا الحوار، من خلال احتماؤه بالليبيين، والثاني تقوية موقفه أكثر في جولات الحوار المقبلة برعاية أممية. فيما يرى محلل ليبي آخر، أن «رسالة حفر موجهة في الأساس للمجتمع الدولي، ومفادها أنه قادر على إيقاف عجلة الحوار»، من دون أن يكون للإعلان أي تأثير داخلي.

فرج الجافل، أستاذ العلوم السياسية في الجامعات الليبية، يقول، إن «أحد الم يتوقع أن يعلن حفر تلك الخطوة كونه انخرط في الفترة الأخيرة في الحوار واستقبل المبعوث الأممي وأعلن قبل أسبوع من روما دعمه للانتخابات التي هي ضمن خريطة الطريق التي أعلنها

السراج يرد على حفر وأكبر كتائب طرابلس تحذره من الانقلاب على اتفاق «الصخيرات»

وحدد رئيس المجلس الرئاسي الالتزام بإجراء الانتخابات في ليبيا خلال 2018، وأنه لن يسمح بوجود فراغ تملؤه الفوضى والانتهكات، ويتسلل إليه التطرف والإرهاب، ودعا السراج، الليبيين في الداخل والخارج بالتسجيل والمشاركة في الانتخابات.

وأوضح أن الفوضى الوطنية العليا للانتخابات بدأت التحضير للاقتراع، وأن دولاً ومنظمات وافقت على المساهمة في التجهيز والإشراف ومراقبة الانتخابات، وأشار إلى أن تحقيق الاستقرار في ليبيا يحتاج إلى جهد الليبيين جميعهم.

جدير بالذكر، أن السراج، زار الأحد، الجزائر،

التي يربو إليها الجنرال الغامض. ويرى محلل سياسي وأكاديمي ليبي أن خطوة حفر تنطوي على هدفين أساسيين، أولهما تخفيف الضغط عليه من قبل حلفائه الذين دعموا الحوار، من خلال احتماؤه بالليبيين، والثاني تقوية موقفه أكثر في جولات الحوار المقبلة برعاية أممية. فيما يرى محلل ليبي آخر، أن «رسالة حفر موجهة في الأساس للمجتمع الدولي، ومفادها أنه قادر على إيقاف عجلة الحوار»، من دون أن يكون للإعلان أي تأثير داخلي.

فرج الجافل، أستاذ العلوم السياسية في الجامعات الليبية، يقول، إن «أحد الم يتوقع أن يعلن حفر تلك الخطوة كونه انخرط في الفترة الأخيرة في الحوار واستقبل المبعوث الأممي وأعلن قبل أسبوع من روما دعمه للانتخابات التي هي ضمن خريطة الطريق التي أعلنها

التي يربو إليها الجنرال الغامض. ويرى محلل سياسي وأكاديمي ليبي أن خطوة حفر تنطوي على هدفين أساسيين، أولهما تخفيف الضغط عليه من قبل حلفائه الذين دعموا الحوار، من خلال احتماؤه بالليبيين، والثاني تقوية موقفه أكثر في جولات الحوار المقبلة برعاية أممية. فيما يرى محلل ليبي آخر، أن «رسالة حفر موجهة في الأساس للمجتمع الدولي، ومفادها أنه قادر على إيقاف عجلة الحوار»، من دون أن يكون للإعلان أي تأثير داخلي.

فرج الجافل، أستاذ العلوم السياسية في الجامعات الليبية، يقول، إن «أحد الم يتوقع أن يعلن حفر تلك الخطوة كونه انخرط في الفترة الأخيرة في الحوار واستقبل المبعوث الأممي وأعلن قبل أسبوع من روما دعمه للانتخابات التي هي ضمن خريطة الطريق التي أعلنها

الدوحة تحتفل بعيدها الوطني لأول مرة تحت الحصار... وتميم بن حمد ي دشّن حسابه على «تويتر» أمير قطر في أول تغريدة له: «نشيد بصلاية شعب قطر في الدفاع عن استقلال وطنه ومنجزاته ومبادئه»



خيالة الحرس الأميري وفرسان حرس الشرف إلى جانب العرض العسكري جزء من احتفالات قطر بيومها الوطني

العديد من المواطنين والمقيمين والمغربين عبر الفضاء الأزرق، وجاء في أول تغريدة على حساب أمير قطر، قوله: «في يوم قطر الوطني نتذكر تضحيات الآباء والأجداد من أجل عزة الوطن وسؤدده، ونشيد بصلاية شعب قطر في الدفاع عن استقلال وطنه ومنجزاته ومبادئه، ونؤكد العزم على مواصلة طريق البناء والتنمية والكرامة، وكل عام وأنتم بخير»، وعاد تغريدها قرابة 10 آلاف شخص عبر موقع «تويتر».

منازل قيادات حزب صالح ويحظرون رفع صوره اليمن: الحوثيون يواصلون اقتحام ونهب

السيارات أو المحلات التجارية أو الشوارع، وحسب وسائل إعلام فقد اعتدى الحوثيون، أمس الأول، في أحد شوارع صنعاء، على مواطن يدعى عبد الله مثنى وقتلوا اثنين من أولاده بسبب رفع صورة صالح على زجاج سيارته.

وقالت الوزيرة البريطانية: إن القصص المروعة التي سمعتها من اليمنيين والعاملين في مجال الإغاثة هي ذكرى قوي بما نأساة الإنسانية لأسوأ أزمة إنسانية في العالم حيث يعيش ثلاثة أرباع السكان في حاجة ماسة للغذاء.

وأضافت مورودنت أن تصعيد القتال والقيود المفروضة على وصول المساعدات تهدد بدفع اليمن إلى جحيم كارثية.

وخلال زيارتها لينا ع جيوتي، حيث يتم شحن المساعدات البريطانية إلى اليمن، حذرت الوزيرة البريطانية من تداعيات أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث أكثر من 11 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة للبقاء على قيد الحياة.

ودعت جميع أطراف الصراع إلى استعادة إمكانية الوصول الكامل للولايات الإنسانية بقدمها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في اليمن، وأعلنت وزيرة الدولة للتنمية الدولية في المملكة المتحدة بيني مورودنت والمسؤولين الأثريين، أن زيارته لركز اللوجستيات التابع لبرنامج الأغذية العالمي في جيوتي.

ووفق النسخة الإنكليزية من البيان الصادر

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

تدفق أمس الآلاف من المواطنين والمقيمين بدولة قطر على كورنيش الدوحة، لمشاهدة «المسير الوطني، العاشر للدولة والاستعراض العسكري، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني لدولة قطر، تحت شعار «أبشروا بالخير والعز»؛ بحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وشخصيات من العائلة الحاكمة، والطاقم الحكومي، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة ووزراء الداخلية، وممثلي السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى قطر، إضافة إلى الأعيان وممثلي السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى قطر.

وتأتي احتفالات هذا العام لتكتسي أهمية خاصة، في ظل الحصار المفروض على قطر منذ الخامس من حزيران/ يونيو الماضي، ما جعل القطريين يعبرون اليوم بمثابة محطة لتأكيد «الولاء» للقيادة، والتأكيد أن قطر «بالف خير من دون دول الحصار»، كما جاء على لسان أمير قطر في خطابه خلال افتتاح دورة مجلس الشورى.

«القوات المسلحة القطرية تستعرض جاهزيتها»

وشهد العرض العسكري الذي يطلق عليه تسمية «المسير الوطني» عرضاً جويًا بأنواع متعددة من الطائرات الحربية المقاتلة والعمودية والاستعراضية والنقل وطائرات الشحن، ثم بدأت مجموعة الخيالة والهجاة من خيالة الحرس الأميري وفرسان حرس الشرف.

مطاردة فلوق «داعش» وتنظيم القاعدة الهاربين من العراق وسوريا

تحتج الولايات المتحدة وفرنسا للبدء في شن حرب بونظا «الطائرات دون طيار» ضد الجهاديين المسلحين في منطقة تمتد من بحيرة التشاد لجنوب ليبيا.

وتعتبر الطائرات بدون طيار مناسبة للعمل العسكري في الصحراء لكونها قوية وصامتة وشبه مستخفية في الرؤية بصرياً.

ويأتي التنسيق لشن هذه الحرب بعد مقتل أربعة جنود أمريكيين في كسين نصب لدورية بحرية أمريكية مشتركة في قرية توغو الواقعة شمال ولاية تيلابري النيجيرية على بعد أميال من حدود مالي مع النيجر. فلول مرة يقتل جنود أمريكيون في منطقة الساحل من طرف مسلحين لم يكونوا على علم بوجود أفراد هذه الدورية في المنطقة التي وقع فيها الكمين.

وبعد هذه الحادثة، أكد سفور وزارة الدفاع الأمريكية زعيمهم على ترسيخ الوجود العسكري الأمريكي بمنطقة الساحل التي يخشى الأمريكيون بانها أصبحت سلاذاً لفلول تنظيم الدولة وتنظيم القاعدة الهاربين إليها من العراق وسوريا.

ولم يفض وقت طويل حتى بدأت الأقوال تتحول إلى أفعال، حيث أعلن الأمريكيون أن سلطات النيجر سمحت لهم بتسليح وتحضير ونشر طائرات بدون طيار ستمكنهم من المراقبة الجوية لتحركات الجهاديين المسلحين والقضاء على أي هدف يريدونه داخل المنطقة.

ويجري حالياً في واشنطن ونيامى التحضير لتوقيع بروتوكول اتفاق حول نشر ومهام الطائرات الأمريكية بدون طيار داخل النيجر.

ويفضل قائد قوات «الافريكوم» الأمريكية في إفريقيا أن تكون المهام المسندة للطائرات مجرد تنسيق بين الولايات المتحدة والنيجر لتحديد المنظمات الإرهابية الناشطة في المنطقة، لا حرباً مفتوحة.

وستجتمع الولايات المتحدة طائراتها بدون طيار

اليمن - «القدس العربي»:

يواصل الحوثيون ملاحقة قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام ونهب منازلهم بصنعاء وعدد من المحافظات الشمالية منذ مقتل زعيم الحزب على عبدالله صالح في 4 كانون أول/ ديسمبر، خلال مواجهات شهدها جنسو صنعاء بين القوات الموالية لصالح ومسلحي الحوثيين «نصار الله»، واتقدم الحوثيون أمس الأول بصنعاء منزل العميد على حسن الشاطر المدير السابق لادارة التوجيه العنوي بوزارة الدفاع والقرب من صالح.

وقال شهود عيان إن مسلحين حوثيين اقتحموا الأحد بصنعاء منزل العميد الشاطر الواقع في حي حدة ونهبوا ومجواته واعتقلوا أحد أولاده واقتادوه لمنطقة مجبولة.

ووفق مصادر فإن اعتقال الحوثيين لأحد أبناء الشاطر يؤكد خلو المنزل من الشاطر لحظة اقتحامه؛ وهو ما يضطر الحوثيين في هكذا منزل لإتقاع لأولادهم ونهب منازلهم؛ إذ هذه المحافظات كانت أولى المحافظات سقوطاً في أيدي الموالين لصالح عقب إعلان فلك الارتباط بالحوثيين في 2 كانون أول/ ديسمبر، وترسيب الحرب المستمرة في اليمن منذ آذار/مارس 2015م في تدهور الأوضاع المعيشية والانهيار منظومة الخدمات العامة والانتشار الامراض والأوبئة في هذا البلد الأفريقي الشرق الأوسط.

وفي السياق أعلنت المملكة المتحدة عن مساهمة قدرها 50 مليون جنيه استرليني (67 مليون دولار أمريكي) لدعم عملية المساعدة الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في اليمن، وأعلنت وزيرة الدولة للتنمية الدولية في المملكة المتحدة بيني مورودنت والمسؤولين الأثريين، أن زيارته لركز اللوجستيات التابع لبرنامج الأغذية العالمي في جيوتي.

ووفق النسخة الإنكليزية من البيان الصادر

الكنائس الألمانية تطالب بوقف تصدير الأسلحة للسعودية

برلين-د ب أ: طالبت الكنائس في ألمانيا الحكومة الألمانية بوقف كافة صادرات الأسلحة الألمانية للسعودية.

وبرر مؤتمر الكنيسة والتنمية المشترك، الذي يضم الكنيستين البروتستانتية والكاثوليكية في ألمانيا، هذا الطلب أمس الاثنين بأن السعودية تخوض الحرب في اليمن بأسلحة ألمانية أيضاً.

وقال الرئيس البروتستانتى للمؤتمر، مارتن دوتسمان، خلال عرض التقرير الكنسي بشأن الأسلحة: «الحكومة الألمانية لا تكافح هنا أسباب الفرار عن طريق محافظة شسوة، وتحريرها من قبضة الحوثيين في عملية عسكرية أعلنت عنها قبل نحو أسبوع.

وتشهد الجبهة الغربية لمدينة تعز معارك عنيفة بشكل متقطع بين الطرفين منذ نحو ثلاثة أعوام.

وتسيطر قوات الجيش الوطني على معظم المناطق في مدينة تعز، في حين يسيطر مسلحو الحوثي على أطراف المدينة، ويفرضون عليها حصاراً مطبقاً.

وأكدت مصادر في المقاومة الشعبية الموالية للجيش الحكومي اليمني أمس الاثنين مقتل 30 مواصية وعسرا من مسلحي الحوثيين في قصف لمقاتلات التحالف العربي في محافظة البيضاء (268 كم جنوب شرق العاصمة صنعاء).

وقالت المصادر إن مقاتلات التحالف شنت سلسلة غارات جوية استهدفت تعزيزات مسلحة للحوثيين في مدينة رداغ، كانت هي طريقها إلى مسلحي الحوثيين في جبهة يحيان التابعة لمحافظة شسوة.

وأشارت المصادر إلى أن الحوثيين نكلوا القتل والجرحى إلى مستشفيات رداغ ومحافظة ذمار.

ويسيطر الحوثيون على معظم المواقع في محافظة البيضاء منذ نحو ثلاثة أعوام، في حين تشهد مديرتي يحيان وعسيلان في محافظة شسوة الواقعة على حدود البيضاء، اشتباكات عنيفة تمكنت فيها القوات الحكومية من السيطرة على معظم المناطق في تلك المناطق.

وتحاول قوات الجيش اليمني بدعم من قوات التحالف العربي، التقدم نحو محافظة البيضاء عن طريق محافظة شسوة، وتحريرها من قبضة الحوثيين في عملية عسكرية أعلنت عنها قبل نحو أسبوع.

الجيش يستعيد سيطرته على مواقع استراتيجية شرقي صنعاء المتحدث باسم الجيش اليمني: نتجه للحسم العسكري ضد الحوثيين

عواصم - وكالات: قال المتحدث باسم الجيش اليمني، العميد عبد الله مجلي، إن الجيش يتجه نحو الحسم العسكري لاستعادة سيطرة الحوثيين، وفي مقدمتها العاصمة صنعاء.

وأشار العميد مجلي، إلى أن خيار الحسم العسكري هو الطريق الأم لتجنيب اليمن المزيد من المعاناة والقتل والتكبد التي تمارسه مليشيا الحوثي.

وأرجع خيار الحسم العسكري، إلى أن مليشيا الحوثي رفضت كل الاتفاقيات والمهدود، من المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، إلى القرار الأممي 2216، ورمت بها عرض الحائط وسدت كل منافذ الحوار.

ويشأن المعارك في محافظة شسوة (جنوب شرق) قال الجلي أن قوات الجيش والمقاومة الشعبية باتت تسيطر على 90 بالمئة من مساحة مديرتي يحيان وعسيلان.

وتعد مديرتي يحيان وعسيلان، آخر معقلين للحوثيين في شسوة، التي تتكون من 17 مديرية، ويسطره الجيش عليهم تكون المحافظة بالكامل تحت قبضة القوات الحكومية.

وأشار المتحدث العسكري إلى أن السيطرة على يحيان وعسيلان، تمثل أهمية استراتيجية للجيش والحكومة.

ولفت إلى أن استعادة الجيش السيطرة عليهما، تعني تأمين الجيش لحقول وأنابيب النفط والغاز، وفتح طرق التهريب للسلاح عبر السواحل، وأيضا قطع طرق الإمداد ومحاصرة



بيار لوي ريمون*

رحلتي مع العربية

الشتاء قارس. تتساقط الأمطار بغزارة ويحدث سكان المدينة عن طول مقبلة في الأفق. لندن، أحد مساءات ديسمبر/كانون الأول، أجوب قلب المدينة في حافلة حمراء ذات طابقتين في اتجاه بوش هاوس، دار الخدمة العالمية لإذاعة «بي بي سي» آنذاك. وفي ذهني فكرة ثابتة لم تغادر خاطري منذ هذه الإقامة اللندنية التي أرسلني فيها والداي عند عمتي في لندن لتعلم الإنكليزية. أجل، سأجتهد وسع طاقتي لامتثل لتوصيات والديين فأعود إلى فرنسا، وقد أدخر رصيدي اللغوي مزيداً من المفردات والعبارات الأصيلة التي يتداولها أهل لغة شكسبير.

لكن الفكرة بقيت راسخة ثابتة ظلت تراوح مكانها: «أريد أن أراهم وسأراهم». هم، نجوم بي بي سي العربية، أبناء وبنات «هنا لندن، هيئة الإذاعة البريطانية» الذين باتوا يطربون أسماعني بعبورية في قمة الفسحة والصناعة والبيان منذ نعومة أظفاري. علمت أن موقف الحافلة في منطقة Strand المعروفة بمسارحها غير بعيد عن Coven Garden تنقف الحافلة أمام مبنى «بوش هاوس» الذي تبهرني فخامته، أقطع الطريق ثم أعبر الباب الزجاجي الكبير الذي يدور على نفسه مثل أبواب كبريات المحلات التجارية العريقة التي كنا نرتادها في فرنسا صغارا. أتوجه نحو مكتب الاستقبال فأخبر المضيفة أن لدي موعداً. ترفع المضيفة هاتفها ضحفاً فتفتتح قليلاً ثم تمرر لي الجهاز. أتأبني صوت أُنخيل صوت أحد العاملين في القسم العربي....

«مين حضرتك؟» يقول الصوت بنبرة مستطلعة استشعر فيها حاجة إلى مزيد من التفسير. هنا، أرد بكل ما أوتيت من حماسة شبابية تدعمها رغبة أكيدة في استعراض عضلات لغوية عربية حديثة النشأة:

- حضارتي غربية، فرنسية، أوروبية لدي موعد لزيارة القسم العربي!
أريد الانطلاق من هذه الواقعة اللغوية المضحكة، التي نجمت عن تشابك حصل عندي بين الفصحى والعامية المصرية، التي لم أتكن من استيعابها يومها، وهو تشابك وقف سداً منيعاً أمام قدرتي على استيعاب الكلام على وجه الصحيح في هذه اللحظة. لخضت نتاج الطريقة التي تعلمت بها اللغة العربية، ولو اعتمدت على مقال خير الألسن البريطاني Ferguson «Glossia of the World»، لا أمكنتني القول: «لقد اختلطت عليّ اللسان» وهي كلمة اخترعها بعض خبراء اللسانيات المختصين بالمنطقة العربية، للدلالة على التجليات الألسنية الشتى التي تطبع اللغة العربية بين فصحي قديمة وفصحى حديثة وعامية متداولة داخل بلد معين، وأخرى منتشرة في مجموعة دول، ولغة تمزج عبارات فصيحة بأخرى مستقاة من العامية، ولغة وسطى حديثة يصنف فيها عادة الأدب الحديث واللقاءات الرسمية والصحافة المكتوبة والرئية، أي بعبارة أخرى، لغة الإعلام. لغة الإعلام تستمعها يوميا، لكننا لا نتداولها في مواقف المحادثة اليومية، ولكننا نسمعها يوميا.

هذا الكلام، أكثره، وبهذا الشكل، على مسامع طلابي باستمرار، وليس بالأمر الهين. لغة الإعلام حقل لغوي قائم بذاته، وهو مرآة يعكس تطور اللغة المتواصل. ولأخذنا نلغة العربية نموذجاً فإننا نلاحظ هذا التطور بشكل واضح جداً. فلو قمنا بجرد سريع لما واكبته لغة الضاد من تطورات حصلت في المجتمعات الحديثة لبدأنا جليا كيف أنها. وكما أشار الشاعر المصري حافظ إبراهيم، لا «تضيق عن أسماء لخمرعات». أجل عشرون عاماً أو بالكاد مضت على بواكير نضالها إعلامي عربي غير مسبوق، تميز بانتشار فضائيات لا حصر لها، وظل للغة العربية الفصحى من هذا المشهد نصيب، فلو حاصرنا تشخيصنا في لغة الإعلام أمكن لنا أن نقول بأنها ولدت «فصحى جديدة»، بل متجددة، فقد صارت اللغة أكثر من أي وقت مضى خاضعة لضرورة التأقلم المستمر مع متطلبات يفرضها واقع العصر، وهو واقع تحكيه تكنولوجيات التواصل الجديدة، التي غيرت طرق الوصول إلى المعلومة، ومنها طرق الوصول إلى الخبر. فلا «بريد الكتروني» ولا «هاتف ذكي» ولا «رسائل مختصرة» ولا «تغريدة» ولا غيرها من مصطلحات من هذا النوع ستظهر بدون قابلية اللغة العربية على أن تكون أداة طيبة للإبداع اللغوي. ولا ذبوع ولا صيت كانا سيكتبنا لهذه المصطلحات ولغيرها لو لم يفرض «ملسن» من ملابس الضاد نفسه أكثر من غيره في المشهد اللغوي الحديث. هذا الملسن، هو الملسن الإعلامي، ذلك الذي لم يكتف بفرض نفسه على الشاشة وهو يتوجه إلى الملايين، بل أثبت نفسه في صفوف طابعا وحرم جامعاتنا ليجدد المال الذي ستؤول إليه من الآن فصاعداً اللغة العربية الفصحى. ولئن أثبتت لنا لغة الإعلام شيئاً فإننا نتبث أنها ضمان واقع لا أحد قادر على الإفلات منه، وهو أن اللغة تتطور. ولهذا السبب، لو قلت إنني أخبزني اللغوي الذي كنت أسمعته من «بي بي سي» مرهقا ساكون مقصراً. ساكون مقصراً لأنني سأذهب ضحية الاعتقاد بأن «عمراً ذهبياً» للغة ممكن. ساكون مخطئاً لأنني سأحن إلى طريقة تعبير، طريقة وصف، طريقة تقديم كانت بنت زمانها، لكني ساكون بالتأكيد محقاً أكثر لو قلت إن الإعلام إعلام زمانه مظلماً للغة ابنة زمانها، ومعها حقب التاريخ. ولهذا مهمة لغة الإعلام، لغة زمانها، جسيمة، فهي التي تصون من الآن فصاعداً تطور اللغة العربية وتطورها.

* كاتب فرنسي

كل الأضلاع وأشيء



محمد قحطان*

أَيُّ أُمِّي ..
أَتَيْتُ لِكَيِّ كَيْ أُرْسُو
عَلَى صَدْرِكِ
فَهَذَا الْكُونُ بُعَيْبِي، وَيَشْفِينِي
وَهَذَا الْعُمْرُ يَحْفَظُنِي، وَيُوَدِّنِي
بِلا أَصْحَابِ أَوْ أَوْلَادِ أَوْ أُتْنِي
سَحَرْسُنِي
وَتَدْفَعُ سَوْءَ أَقْدَارِي، وَتَأْوِينِي
رَفَاقُ الدَّرْبِ خَانُونِي،
وِبَاغُونِي
تَبَعْتُ يَدَيْكَ يَا أُمِّي
أَقْبَلْتُ عَشْبَ غَفْرَانِكِ
لَعَلِّي حِينَ السُّهَى
أَفْوِزُ بِبَعْضِ إِيْمَانِكِ
وَضَوْءُ الشَّمْسِ يَعْمِينِي
فَهَلْ أَرْسَاحٌ مِنْ وَجَعِي عَلَى
صَدْرِكِ؟
قَضَاعٌ أَسْمِي ..
وَضَاعَتْ خَلْفَهُ ذَاتِي
وَمِنْ شَكِّ إِلَى شَكِّ
* شاعر وكاتب يمني

أقيم في متحف محمود مختار في القاهرة
صالون النيل التاسع للتصوير الضوئي: تقليد وافتعال لا يرقى لأعمال الهواة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

كعادة المناسبات الثقافية في مصر، الاحتفاء والتهلل لكم، بدون اهتمام بالفعل نفسه أو نتائجه، سياسةً تحصيل الحاصل وسد الخانات ليس أكثر. لم يشذ عن هذه القاعدة المتبعة منذ سنوات، والمتفاقمة مؤخراً (صالون النيل للتصوير الضوئي) في دورته التاسعة، الذي أقيم في متحف محمود مختار في القاهرة، حيث كان الاهتمام والتقليدية الشديدة هما سمتا الأعمال المعروضة، اللهم إلا فلتات ضاعت وسط زخم اللقطات المتواضعة، سواء في الفكرة وتنفيذها - حجم الكادر وزوايا التصوير - في حالة التصوير الضوئي المباشر، أو ألعاب التكنولوجيا التي اقتصرت على مجرد كونها العاباً، بدون أن تتعدى أو تتعاسي والفعل الفني. أغلب الأعمال يبدو عليها القدم، وكأنك شاهدتها وطاعتها من قبل مئات المرات، حتى أصبحت للسلم أقرب، كاللعب على انعكاسات الضوء للجسم أو الشكل موضوع اللقطة، إضافة إلى افتعال معظم اللقطات، حتى أن المصور يقوم بترتيب الناس والأشياء داخل الكادر في كثير من المبالغة، ما يوحى بمدى الصنعة والافتعال، وبالتالي يبتعد بالعمل الفني عن التلقائية الفنية ومدى التفاعل معه.

كروت البوستال

كان من الممكن وضع لافتة تضم بعض الأعمال تحت عنوان «كروت البوستال» وهي لقطات معهودة لعالم البلدان وشخصها من نساء ورجال، كذلك الأمكنة من الأزقة والشوارع والميادين، حالة تأمل زائفة لرجل غارق في أفكاره، أو ابتسامه مصنعة لغفاته هي لغفاتها المديولات أقرب، فلا تعبر هذه اللقطات عن البيئة وناسها، بل هي جمال رخيص في عين الزائر الغربي، تلمح هذا الأسلوب في أعمال كل من وسيم إمام، أحمد حمدي، ومريم محمد.

المسرح والافتعال

الحالة الأخرى التي لا تشذ كثيراً هي حالة مسرحية اللقطة، فلذا أن الوصول بها إلى حالتها أو طاقتها التعبيرية القصوى، كافتعال حركة الجسد، أو توارى صاحبها أو صاحبتها خلف قناع ما - حدادة وما بعد حدادة وإلى النهاية وما بعدها، حسب تعبير (باز بيجر) في فيلم قصة لعبة - تذكر «باز بطير» ليس من سبيل السخرية، لكنه كان طيلة الوقت يتوهم أنه يمكنه الطيران ومزود



إبراهيم شلبي

بأحدث أدوات وأسلحة التكنولوجية، تماماً كحال العديد من اللقطات، كإلقاء بطون الجدران، ورض الناس - وضعهم في ترتيب مُتعتل - أو وضع الجسد في شكل يبدو لصاحب العمل أنه مُبتكر، لكنه في الحقيقة غاية في التقليدية، وعلى هذه الشاكلة تذكر أعمال كل من.. هدير شروت، وشيما علاء الدين، إسراء محمد، وفاطمة فهمي.

أعمال لافتة

ورغم الزخم البصري الموتر هذا لا يخلو المعرض من بعض الأعمال اللافتة، مقارنةً ببساقيتها، حيث الالتزام بقواعد التصوير، إضافة إلى محاولة ابتكار فكرة يمكنها التواصل مع المتلقي دون فذلكة عميدة المعنى، تلمح ذلك في أعمال كل من محمد يسري، رفعت عبد الواحد، إبراهيم شلبي، علاء الدين الشرفاوي، محمد عبد الرحمن، ندى ثاقب، وسام الشيرقاي، حيث لم يسع هؤلاء إلى حالة الافتعال المسيطرة على معظم الأعمال وأصحابها، بل فقط بعض التفكير والبحث عن مكونات جمالية في اللقطة، كالتركيب وزوايا الالتقاط، إضافة إلى فعل إنساني يريدون تخليده في اللقطة كما يصورونها ويوحيون به للمتلقي، ما بين عمال في أوقات العمل الشاق، أو بعض من الصيادين وتكون صورة يوحي بمدى مواجهتهم للبحر المتند، كذلك الشوارع المصرية العتيقة، الأرض البازلتية وحركة الناس وما شابه من



فاطمة فهمي



محمد عبد الرحمن



إبراهيم شلبي



هدير شروت



وسام الشرفاوي

وإن يوحي بدلالاتها للمتلقى، الذي سيقترن فعلها قدر وعيه وثقافته معها قدر عمله، بخلاف معظم الأعمال السابق ذكرها، التي لا ترقى لأعمال الهواة الذين يلتقطون التصوير ليل نهار من خلال هواتفهم المحمولة، بدون الادعاء بأنهم يصنعون فناً أو يجتمعون في محفل فني، أهم ما يشغله هو افتتاح باسم السيد وزير الثقافة، الغائب دوماً هو ووزارته.

فيلم «أرواحنا خلال الليل» للهندي ريتيش باترا: الحياة على حافة العمر!

سليمان الحقيوي*

لم تتجاوز العلاقة بين إيدي ولويس حدود مقترحها (أن الأمر لا يتعلق بالجنس)، لا غرابية في هذا فلويس يبلغ 81 وإيدي تبلغ 79 لم يعد الجنس يشكك حاجة ملحة لهما، هكذا لم نشاهد طيلة مدة الفيلم خرقة واضحا لاتفاقهما، رغم درشة إيدي مع صديقها عن الجنس ورغم تهكم أصدقاء فلويس حول هذه العلاقة. لكن ظلت هكذا وكان الأمر يتعلق بدرس من نوع ما، درس في تعليم هذه العادة، المتعة التي لا يقدرها البشر حالياً أن تنام برفقة شريك وتصحيح مع كل هذه الأحاديث التي تجلب النوم وتأتي بالصباح، أشياء بسيطة يقول لنا الفيلم لكن لم تعد لها أهمية كبرى في حياة الناس!

تستند أحداث الفيلم إلى آخر رواية للأمريكي كينيث هاروف قبل موته سنة 2014، رواية لم تنل الكثير من الشهرة، لكنها كانت لافتة بفضل نظرتها العميقة لحياة المسنين التي يراها الكل مرحلة فراغ وانتظار للموت، هنا تقترح الحكاية متعة لهذه الحياة متعة قضاء آخر سنوات العمر سعيداً. كاميرا المخرج لم تتحرك كثيراً، لم تكن مطلبة بالتنقل بين أماكن كثيرة، فقط بلدة صغيرة قليلة المرافقة وبين بيت لويس وبيت إيدي، ومشاور قليلة أخرى، التركيز على الشخصيات كان الهمم الأكبر للمخرج، نقل المشاعر حتى بدون كلمات أحيانا، نقل انفعالات ممثلين كباريين يؤديان أمامنا لأكثر من ساعة وأربعين دقيقة، جعلنا نتمنى أن تطول أحيانا، وأن يبوح الفيلم بأكثر مما قاله. روح الفيلم الهادئة تتزدد في موسيقاه التي لم تستقر على مؤلف واحد هي مقطوعات متنوعة، لكنها تتبع من تفصيل واحد تذكرنا في جزء كبير منها بأفلام الطريق وأفلام رعاة البقر، تناسب إيقاع الشخصيات وتملأ فضاءها البسيط.

«أرواحنا خلال الليل» سيعجب كبار السن، لأنه ينطق بصوتهم، لكنه ربما سيعجب أكثر الأصغر سناً، لأنه ينهك اللاتقاع إلى التفاصيل الصغيرة الممتعة التي تمر منا في غفلة، بسبب السرعة التي أصبحنا نسير بها، هي سرعة لا تأخذنا إلى أي وجهة، هي فقط تأخذنا إلى النهاية.

* ناقد سينمائي من المغرب

الشبهات، لكن بعد تكرار الزيارات لم يعد يهم الأمر، فالعلاقة كانت تتطور عاطفياً، وتوجه إلى لغة غريبة، صاروا يخرجان معاً متشاركي الأيدي، لم يعد يهمهما ما يسبقه الناس في بلدتهما الصغيرة، أصبحت نظرات الناس المريبة دافعا لهما لإظهار المزيد من الانسجام والترباط.

أكثر من نصف الفيلم وضع المخرج ثنائيته: أمام الكاميرا، حوارات كثيرة، بسيطة في غالبيتها لكنها مليئة بدفء من نوع خاص، نوع حوارات تفتقد الحياة في القرن الواحد والعشرين، يتحدثان وكان لويس الذي طلب من إيدي أن تمهله لكي هذه الجارة جاءت لكي تقترح أمراً في غاية الغرابة على جارها، في مشهد هو شعله الفيلم ودافع حركته، تقول له جارة سبقها ارتباك بسيط «مارأيك أن تأتي عندني للبيت لكي تنام معي بين الحين والآخر، بعد ملاحظتها لاستغرابه الشديد أردفت: «إن الأمر لا يتعلق بالجنس، الأمر يتعلق بقضاء الليل والحديث قبل النوم». لأن الليالي قاسية». الفيلم بعد هذه المحادثة يجلب لك نصيب من الحيرة ومن الارتباك، وهو الارتباك نفسه الذي أصاب لويس الذي طلب من إيدي أن تمهله لكي

بعد أكثر من نصف قرن، يعيد المخرج الهندي ريتيش باترا (1979) الثنائي اللامع في سنوات الستينيات روبرت ريدفورد (1939) وجين فوندا (1937)، بعد ثلاثة أفلام سابقة جمعتهم معاً، «المطاردة» 1966 و«حافني القديم في الحديقة» 1967، و«سائق الأحصنة الكورباتي» 1979. بعدها خط كل واحد منهما مسيرة ناجحة في عمومها، يلتقيان الآن في حكاية أخرى تضعهما في ورطة عاطفية أخرى، تقدمهما في صورة رائعة وهما في آخر مسيرتهما وكأنه يذكرنا بزمنهما الجميل معاً.



لقطات من الفيلم

كل شيء في فيلم «أرواحنا خلال الليل» هادئ، بداية بعمير بطليه إيدي مور (في دور لجين فوندا) ولويس (في دور لروبرت ريدفورد)، ثم خيار انطلاق الحكاية في مساء ساكن تكداسم فيه صوتا باستثناء، خفيف الأشجار، أو صوت إغلاق النوافذ وأبواب المحلات. في غمار هذا الممسيك، تخترق الإطار امرأة مسنة تطرق باب رجل مسن، كان قد انتهى لتوه من تناول وجبة عشائه وحيدا، ويبدو طقساً مكرراً لديه، يخرج ويستقبل المرأة التي يعرفها وتعرفه جيدا، فهما جيران منذ زمن، ويقطنان

يفكر في العرض، هكذا يحمل سماعة الهاتف في الغد ويكلمها، ثم يأتي في المساء حاملاً كيساً فيه ملابس النوم، وبعدها تأخذ زيارته وتيرة منتظمة. عندما كان يأتي في البداية كان لويس يفضل الدخول من الباب الخلفي درءا

تسرق منهم أجمل شيء، الدفء.

في لبنان... زينة «الميلاد» تكسو مدناً مسلمة



جانب من شجرة الميلاد قرب مسجد بيروت

الخرج المصري مروان حامد يستعيد لسلسلة أفلام رجل المخابرات أدهم صبري

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن المنتج هاني أسامة مدير عام شركة «ذا بروديوسرز» عن التعاقد مع مروان حامد لإخراج أول أفلام سلسلة أدهم صبري، المكتسبة من سلسلة روايات الجيب الأشهر في العالم العربي رجل المستحيل للمؤلف نبيل فاروق، والتي حصلت شركة «ذا بروديوسرز» على حقوق اقتباسها في أعمال سينمائية وتلفزيونية، وقال هاني أسامة إن «سلسلة رجل المستحيل لديها قاعدة جماهيرية هائلة في العالم العربي، ونعتقد أن هذا هو الوقت المناسب لتقديم شخصية إيجابية من العالم العربي في فيلم سينمائي، في الوقت الذي يشهد فيه هذا العالم بعض الاضطرابات في السنوات الأخيرة».

ويتعاون في إنتاج الفيلم شركة «فيلم كلينك» للمنتج محمد حفطى، ومن المقرر أن يتم البدء في تصوير الفيلم خلال العام المقبل، بعد انتهاء مروان حامد من تصوير فيلم «تراب

الماس» المكتسب عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب أحمد مراد، وسوف يكون التصوير في مصر وديبي وأوروبا والصين، وقد علق هاني أسامة على ذلك قائلاً «الصين إحدى الأسواق المهمة في صناعة الأفلام، والتصوير فيلم عربي هناك ليس بالأمر المعتاد، وأثناء التصوير سوف نعمل على ضم فريق عمل من الممثلين من الصين والإمارات للفيلم».

سلسلة روايات رجل المستحيل من تأليف الكاتب المصري نبيل فاروق، وهي إحدى أشهر سلاسل روايات الجيب، التي لاقت نجاحاً في مصر والعالم العربي، وقد صدر منها 160 عدداً في الفترة من 1984 وحتى 2009، وبلغت مبيعاتها أكثر من 40 مليون نسخة في أنحاء العالم، وتعرضت السلسلة المغامرات التي يخوضها العميل أدهم صبري لحماية بلده من خطط المنظمات الدولية وأجهزة المخابرات العادية، حيث يتسم بالقدرة على أداء فنون القتال بمختلف أنواعها، مع مهارة عالية في التفكير والتحدث بأكثر من لغة بلهجات ولكنات مختلفة.

فيلم «الانيس» الأرجنتيني يتوج في مهرجان هافانا



المخرجة آنه بييريري

■ هافانا - أف ب: حاز فيلم «الانيس» الأرجنتيني من إخراج آنه بييريري جائزة كورال أفضل فيلم في الدورة التاسعة والثلاثين من مهرجان الفيلم الأمريكي اللاتيني في هافانا. يروي الفيلم قصة موسم تحاول الاعتناء بابنها. وسبق للفيلم أن كوفئ في مهرجان سان سيبستيان الدولي للفيلم في إسبانيا.

وكانت المخرجة الأرجنتينية الأوفر حظاً للفرز في المسابقة وقد حصلت كذلك على جائزة أفضل إخراج عن فيلم «زاما» الذي اختير لتمثيل الأرجنتين في جوائز الأوسكار الأمريكية وغويا الإسبانية.

ومن بين الفائزين الأربعة والثلاثين بجوائز مهرجان هافانا هذه سنة، 25 امرأة، وكان التمثيل الأرجنتيني الأكبر في المهرجان مع عرض أكثر من 65 فيلماً من هذا البلد من أصل 308 أفلام ضمها المهرجان.

المخرج اللبناني زياد عيتاني أمام القضاء العسكري بشبهة التعامل مع إسرائيل



المخرج اللبناني زياد عيتاني

■ بيروت - أف ب: مثل الممثل والمخرج اللبناني زياد عيتاني الموقف منذ أواخر الشهر الفائت بشبهة «التخابر والتواصل والتعامل» مع إسرائيل، للمرة الأولى أمس الاثنين أمام القضاء العسكري في بيروت في جلسة تراجع خلالها عن اعترافات سابقة بجمع معلومات وتقديمها لضابطة إسرائيلية، على ما أفاد مصدر قضائي.

وقال المصدر إن قاضي التحقيق العسكري الأول في بيروت رياض أبو غيدا استجوب عيتاني على مدى ثلاث ساعات «تمت خلالها مواجهته باعتقالاته الأولية وبيانات الاتصالات الموجودة في الملف وبالرسوم التشبیهية للفتاة الإسرائيلية التي كان يتواصل معها».

وذكر المصدر أن عيتاني تراجع خلال الجلسة «عن الجزء المتعلق بجمع معلومات وتقديمها» لمشغلة في جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) كان قد أقر في اعترافات سابقة بتواصله معها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. لكن بعد مواجهته «بأدلة وثائق منها اتصالات بالفتاة الإسرائيلية وتبادل الرسائل عبر تطبيق فيسبوك واتساب»، أجاب عيتاني «بأنه لا يتني التواصل معها لكنه لم يكن يعرف أنها إسرائيلية» بحسب المصدر القضائي.

وسيواصل القضاء العسكري تحقيقاته في الملف عبر استدعاء عدد من الشهود إلى جلسة يعقدها الأسبوع المقبل، وفق المصدر عينه.

وكانت الأجهزة الأمنية اللبنانية أوقفت في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت الممثل المسرحي للاشتباه بأنه قام بـ«التخابر والتواصل والتعامل» مع إسرائيل. وذكر بيان لجهاز أمن الدولة حينها أن الممثل البالغ من العمر 42 عاماً «اعترف» خلال التحقيق معه «بما نسب إليه»، مشيراً إلى أن من بين المهام التي طلبت منه «رصد مجموعة من الشخصيات السياسية رفيعة المستوى، وتوطيد العلاقات مع معاونيهم المقربين، بغية الاستحصال منهم على أكبر كم من التفاصيل المتعلقة بحياتهم ووظائفهم والتركيز على تحركاتهم». كما تحدث البيان عن عمل الموقوف على «تأسيس نواة لبنانية تمهد لتدريب ميدان التطبيع مع إسرائيل والترويج للفكر الصهيوني بين المثقفين». وزياد عيتاني ممثل لبناني في مطلع الأربعينات، ذاع صيته في أعمال مسرحية هزلية تناولت خصوصاً تاريخ مدينة بيروت وعاداتها والتغيرات التي طرأت عليها في العقود الماضية. ولاقت هذه الأعمال المسرحية، لا سيما منها «بيروت طريق الجديدة»، إقبالاً جماهيرياً واسعاً جعل عروضها تستمر على مدى سنوات، وهو كان على وشك افتتاح مسرحية جديدة قبل أيام على توقيفه، وقبل دخوله معتزك المسرح، عمل في الصحافة ونشر مقالات عدة في صحف عربية تصدر من بيروت وعمل كذلك في قناة الميادين.

احتفلنا بالأمس القريب بذكرى المولد النبوي الشريف مع إخواننا المسلمين، أيام معدودة ستحتفل بعيد الميلاد المسيحي سوياً أيضاً، عزا المطران زاهر الفضل لإحياء هذا التعايش بعد سنوات من الحرب والقلق والمخاوف إلى أبناء المدينة التي تضم شريحة كبيرة من المثقفين بزوايا في العالم، فأبناء طرابلس لا يوجد بينهم سوى قلة قليلة من المتطرفين وقد ولى زمانهم، وفق تعبيره. تضفي الزينة جواً كبيراً من الحياة خاصة لزوار الفجاءة من الداخل والخارج، وهي لا تعبر عن حب من طرف واحد، فيجولون شهر رمضان المبارك، كما يقول مطران الكاثوليك، يقوم المسيحيون بتزيين واجهات محلاتهم، ويشاركون إخوانهم المسلمين سهرات الليالي الرضائية في الشوارع والمطاعم. كلام المطران زاهر ليس مجرد وجهة نظر رجل دين مسيحي يسمى لترسيخ التعايش، بل واقع ملموس يعيشه ويحرص على تحقيقه كل مسيحي ومسلم في المدينة، «هو اسمه عيد والعيد معناه الفرحة فما المشكلة أن نتشارك جميعاً الفرحة وإبعاد شبح التطرف ومحاولات الإرهاب التي تزحف إلى بلادنا؟»، تساءل المطران. ويختتم حديثه بهذه الرسالة «بزياد السلام للجميع، فطرابلس تحديدًا وباقي المدن عموماً تزيد السكينة وتبادل الأفراح كذلك مشاطرة الأحران، طالبين من الله أن نغم المسرة بين الجميع ونعيش دوماً راقعين رؤوسنا في صلواتنا ومحبتنا بين بعضنا البعض ونقبل الآخر».

(الناضول)

السلم الأهلي وتبرز حضارة الدين الإسلامي الحنيف، وأضاف «مدينة صيدا تحديداً عاشت لقرون طويلة في ظل التكاثر الديني وتنوع المذاهب حتى أيام الحرب الأهلية (1975-1991) لم يقع أي اقتتال طائفي بين أبناء المدينة، فلما اليوم نريد رفض طواهر الزينة والفرح؟»، ولفت سوسان إلى أنه في السنة الماضية صودف تزامن عيد مولد النبوي الشريف مع عيد ميلاد السيد المسيح، وقد تبادل الطرفان تهنئة وبعضهما ورفع الزينة سوياً في المدينة، معتبراً أن هذه التصرفات تخفف كثيراً من الاحتقانات الطائفية وتعزز السلام «الزينة من مظاهر الفرح والفرح من ثوابت الإسلام»، كما يقول. في العام 2016، فازت مدينة طرابلس عبر استفتاء شعبي بأفضل زينة ميلاد في لبنان، وتمتيز العاصمة الثانية للميلاد بتعدد طائفي من مسلمين سنة وعلويين ومسيحيين وسابقاً يهود لكن غالبية سكانها الساحقة من المذهب السني. للسنة الثانية على التوالي تؤكد المدينة تسكيتها بالعيش المشترك ورفضها لكل مظاهر التطرف، فقررت هذا العام تزيين ساحاتها وأزقتها بالسلمة قبل الأعياد المسيحية، بكلفة عالية جداً، بعضها من ميزانية البلدية وأخرى تبرعات من التجار والشخصيات الفاعلة في المنطقة. مطران الكاثوليك في طرابلس إدوارد زاهر عبر عن غيبته الكبيرة لما يشاهده في العامين الماضيين داخل مدينته التي سبق ذاع صيتها إعلامياً بأنها مدينة الاقتتال والخوف. وقال «نحن اليوم سعداء بأننا نعيش أجواء الميلاد في مدينة الفيحاء وقد

■ بيروت - من ربيع دمج: تتنافس المدن والبلدات اللبنانية سنوياً على تقديم زينة في عيد الميلاد وأتونها سعراً، في تقليد انطلق منذ 10 سنوات متجاوراً والمدن والقرى ذات الغالبية المسيحية إلى المدن والقرى المسلمة.

لكن التقن بالزينة والإبداع في توزيعها بدأت مدينة جبيل الساحلية (شمالي بيروت) التي ألهمت المنافسة زاهية وأضواء متلاذدة تسر الناظرين. وفي الأعوام القليلة الماضية، دخلت على خط التنافس الإيجابي والاهتمام بزينة الميلاد عدة مدن ذات أغلبية مسلمة كان قد برز اسمها في الاقتتال الطائفي في الماضي القريب.

وبرزت في هذا السياق طرابلس وصيدا، قالى جانب الحروب المذهبية التي عانت منها، فقد عانت أيضاً من التطرف من قبل بعض الجماعات المتشددة، التي رفضت لسنوات طويلة فكرة التزيين كونها تتعارض مع الدين، بحسب رأيهم.

لكن علماء دين مسلمين من هاتين المدينتين، ومعهم شخصيات إسلامية فاعلة، كسروا القيود، وشاركوا المسيحيين فرحة الأعياد، كون التعايش الديني السلمي فرضاً وليس خياراً، كما يؤكدون. وأكد مفتي مدينة صيدا الجنوبية وأعضائها، الشيخ سليم سوسان، أنه لا حرج على المسلم مشاركة الفرحة بالعيد مع أخيه المواطن من ديانة أخرى فهذه العادات تعزز

اطلاق اسم الفنان المصري محمد فوزي على المعهد العالي للموسيقى في الجزائر

■ الجزائر - أف ب: أصبح المعهد العالي للموسيقى في الجزائر يحمل اسم الفنان المصري محمد فوزي ملحن التشيد الوطني الجزائري قبل أكثر من ستين سنة والذي توفي بعد أربع سنوات من نيل الجزائر

استقلالها العام 1962، بحسب بيان لوزارة الثقافة. وأورد البيان أن وزير الثقافة عز الدين ميهوبي قام الأحد برفع الستار عن لوحة تسمية المعهد الوطني للموسيقى وسط



محمد فوزي

إسراج

الحمل

يتيح أمامك هذا اليوم فرصة كبيرة للنجاح والازدهار، لكن لا تتأخر في إنجاز أعمالك

الثور

أدرس خطواتك بدقة، لا تغامر بعلاقتك مع الحبيب فانت لا تحلق فرقه حتى ليوم واحد

الجوزاء

يجعلك هذا اليوم تطل على مجموعة من الناس، معلناً عن مشروع جديد أو عن أرباح وتطورات مناسبة

السرطان

تشعر بحماسة كبيرة، كذلك إن بعض المشكلات لن تجعلك إنساناً قلقاً وغير متعاطف كليا

الاسد

كن متأنياً، فقد تحبلك أحداث وتجبر على مراجعة العليب بسبب بعض التراجع الصحي

العذراء

أمامك فرصة من العمر انتظرتها طويلاً فاستغلها بذكاء وحكمة وروية، لقاء مفاجئ تتولد فيه علاقتك بالحبيب وتمضي معه وقتاً جميلاً

الميزان

لا تدع الآخرين يوترون أعصابك، في محاولة منهم لاستدراجك إلى ارتكاب أخطاء قد تكلفك غالياً

العقرب

تبدا علاقة عاطفية جديدة بتقيها سرا وبعيدة عن أعين المتطفلين، خوفاً من التدخلات التي قد تثير لك مشاكل

القوس

تواصل مع الحبيب واستمع إلى مشاكلك، أنت أفضل صدق له في مثل هذه الظروف

الجدي

توقع ازدهاراً يأتي عن طريق اتصالاتك وعلاقاتك العامة، تملك أفكاراً غنية وحيوية فائقة، وقد توظف الأموال في قضايا تتعلق بالبناء

الدلو

شارك الأولاد في ألعابهم ولا سيما كرة السلة أو كرة القدم، هذا مفيد لك صحياً

الحوت

ترغب في تمضية المزيد من الوقت مع الحبيب، قريباً تعود الأمور إلى طبيعتها وأفضل مما كانت

حل العله السابق

8	6	4	3	5	9	1	7	2
1	7	3	4	6	2	9	5	8
9	5	2	7	8	1	3	4	6
7	9	6	5	4	3	2	8	1
3	2	5	8	1	7	6	9	4
4	8	1	2	9	6	5	3	7
6	1	7	9	3	8	4	2	5
5	3	8	1	2	4	7	6	9
2	4	9	6	7	5	8	1	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	8	1		9	2
	9	6			4
	1				8
8		3	4		
3				5	
	5	7		1	
5			3		
2			5	9	
3	7		9	2	8

لمناسبة اليوم العالمي للغة العربية

الخط العربي حاضر بقوة في سلسلة أنشطة في باريس

باريس - آ ف ب: يحتفي معهد العالم العربي في باريس باليوم العالمي للغة العربية مع سلسلة أنشطة فنية وثقافية تستمر أياما عدة يحتل الخط العربي موقعا مهما فيها، وذلك لتسليط الضوء على أهمية الحفاظ على هذه اللغة التي وصفها رئيس المعهد جاك لانغ بأنها «كنز».

وقد أقرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) 18 كانون الأول/ ديسمبر من كل عام يوما عالميا للغة العربية، وذلك لكونه اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في المنظمة الأممية.

وقال جاك لانغ الذي حضر السبت منذ الصباح انطلاق النشاطات المرافقة لهذا الحدث، إن اللغة العربية «كنز يجب التشارك به مع سائر البشرية»، كما أنها «بلغة عالية يجب الحفاظ عليها ونشرها»، مشيدا بدور معهد العالم العربي في تعليم هذه اللغة بكل أشكالها وأيضا عبر الفنون والموسيقى وكل أنواع التعبير.

وكتشف لانغ أن المعهد يصدد تحضير شهادة دولية لتحديد المستوى اللغوي في العربية مع معايير علمية كذلك المعتمدة مع تقييم المستوى في اللغة الفرنسية أو الإنجليزية.

وبين الفعاليات المتعددة، شكلت ورشة الخط العربي أحد الأنشطة الأكثر استقطابا للزوار إذ شارك أكثر من ألفا من صغارنا في الورشة التي أحيها السبب والسبت للجنة الثالثة على التوالي الفنان والخطاط الفلسطيني أحمد داري.

ووسط جمهرة من الحاضرين المهتمين، كانت الكاتبة الفلسطينية علي يد الفنان الذي تولى الكتابة والشرح في آن معا فيما كانت الشاشة الكبيرة تقدم



مخطوطا بالحرف العربي. ويسأل أحمد داري صاحب الاسم عن اللون الذي يفضله، إبراهيم السنغالي كان أحد هؤلاء ووقف يحدث بدفشة إلى اسمه مخطوطا قبل أن يسقط «اخترت اللون الأخضر والأحمر لاسمي، ورغم صعوبة المزاجية بينهما فالنتيجة هائلة».

وعن مشاركته المستمرة في إحياء يوم اللغة العربية يقول «قضية اللغة العربية هي قضيتي، أنا اعتبر أن الحرف هو اللغة واللغة مشروع ثقافي كبير».

ويبدي الفنان قناعته الراسخة بأنه من الممكن «من خلال هذا الحرف العربي الجميل أن نقدم جماليات هذه اللغة بإيقاع موسيقي حر ليهدب رؤيتنا إليها ويجيبنا بها أكثر».

وعند هبوط الظلام، تحولت واجهة معهد العالم العربي المصنوعة من المشروبات الشرقية إلى فضاء ترتفع فوقه الحروف العربية بالألوان الضوئية، كما في كل يوم أثناء الاحتفالات.

الإيضاحات عن الخط العربي للحاضرين جميعا وسط تفاعل كبير. وقد شرح أحمد داري في ما يشبهه الدرس أو المحاضرة المبسطة طبيعة الخط العربي وأنواعه، محاولا إقناع الحضور بقدرتهم على خط الحروف مثل.

وتحدث بالفرنسية للحاضرين وهم بأكثرهم من الأبناء الصغار للمهاجرين أو من الفرنسيين الذين يتعلمون العربية، فيما جاء البعض بهدف اكتشاف المزيد من هذه الجمالية الخاصة بالخط العربي.

وشرح الفنان الفلسطيني بعض جماليات الخط العربي وهو يخط أمامهم «العربية لغتي» قبل أن يقول «نحن نكتب من اليمين إلى اليسار والغرب يكتب من اليسار إلى اليمين كي نلتقي في نقطة وتتحاور ونطور علاقتنا ببعض من أجل الحب والتسامح والسلام».

وتحلق الحضور في النهاية حول الخطاط ليحصل كل واحد منهم في النهاية على اسمه



نزار قباني وماجدة الرومي حين يفضبان للقدس...
عبد الحليم كأنشودة يهودية دينية...
سلاف فواخرجي مكرمة في مهرجان للمسرح!

راشد عيسى *

ويبينما كان الإقبال كثيفا السبت على فعالية الخط العربي، كانت مكتبة المعهد تشهد اقبالا كثيفا أيضا على نشاطات تتعلق بتقييم مستوى المعرفة باللغة العربية.

ويقبل حوالي 2000 شخص على المعهد سنويا لتعلم العربية في معهد العالم العربي في باريس الذي طور وسيلة حديثة لتعليم هذه اللغة للكتاب ويسعى لتطوير برنامج جذاب وحيوي للصحف.

وكان المشاركون يجلسون أمام برنامج خاص على الكمبيوتر لفحص مدى إتقانهم باللغة العربية قبل أن يحصلوا على شهادة تقدير للمستوى، وهم من جنسيات مختلفة وبعضهم من أصول عربية مهاجرة.

وقالت ندى ياقفي المسؤولة عن برامج تعليم اللغة العربية في المعهد «عبر عيد اللغة العربية نريد أن نظهر صورة أخرى لهذه اللغة مغايرة للجانب المظلم التابع من الأحداث التي تشهدها المنطقة».

وأضافت «هنا نتحدث عن جماليات وموسيقى وفنون وكل ذلك أمور تجعل اللغة حية وحيوية في ذهن الآخر».

ونظمة هيئة اليونسكو بالمناسبة أمس الإثنين والثلاثاء مجموعة من الندوات حول حاضر اللغة العربية بمشاركة عدد كبير من الأخصائيين.

ويختتم الفنان العراقي نصير شمة مجموعة الأنشطة مساء الثلاثاء بإحياء أمسية عزف على العود تقدم خلالها المقامات العربية.

وتحتفل اللغة العربية المرتبة الخامسة على قائمة أكثر اللغات المحيية حول العالم إذ يبلغ عدد الناطقين بها كلغة أم نحو 300 مليون شخص.

الأوبرا المصرية تحيي ذكرى رحيل فريد الأطرش في القاهرة والاسكندرية



القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هنداوي:

عليك وموسيقى لحن يا بدع السوردي.. أداء أمير الرفاعي، هيام محمد، مصطفى سعد، آلاء أيوب، ياسر سعيد، حسام كمال، هبة اسماعيل، أيمن مصطفى وعازف العود وليد سلامة.

العروف أن فريد الأطرش يُعد أحد أعظم المطربين والممثلين في العالم ولقب بمك العود، ينتمي إلى آل الأطرش إحدى العائلات العربية في جبل الدروز جنوب سوريا، التي كان لها دور قيادي في التصدي للاستعمار الفرنسي لسوريا. بدأ مشواره الفني بعد أن انتقل للقاهرة مع والدته الأميرة عالية بنت المنذر وأشقاءه فؤاد وأسماهان، قام ببطولة 31 فيلما سينمائيا وتغنى بكلمات عالقة الشعراء، منهم أحمد خميس، أحمد رامى، أحمد شفيق كامل، الأخطل الصغير، إسماعيل الحبروك، بدیع خيرى، بيرم التونسي، صالح جودت، فحى قورة، كامل الشناوي، مأمون الشناوي ومرسي جميل عزيز، كما لحن لعدد من الفنانين والفنانات العرب، منهم أسماهان، شادية، فائزة أحمد، صباح، مها صبري وديع الصافي، نور الهدى ومحرم فؤاد، توفي الأطرش في 26 ديسمبر/كانون الثاني عام 1974 عن عمر يناهز 64 عام تاركا أرتا خالدا ما زال يترن الساحة الفنية في مصر والوطن العربي والعالم.

الأمير يغيب الفنان الليبي محمد حسن بعد أربعة عقود لحن خلالها لكبار الفنانين العرب



تونس - «القدس العربي»:

أعلنت مصادر إعلامية وفاة الفنان الليبي محمد حسن عن عمر يناهز 73 عام في العاصمة التونسية، بعد معاناة طويلة مع المرض.

وهو يعد من أبرز الفنانين والموسيقيين في ليبيا والعالم العربية، حيث تمت مسيرته الفنية لأكثر من أربعة عقود غنى ولحن خلالها لأبرز الفنانين العرب أمثال الفنانة الراحلة وردة الجزائرية والغربية سميرة سعيد والتونسيتين لطيفة والراحلة ذكرى.

لكنه عانى التهميش والإقصاء في السنوات الأخيرة، كما أنه اضطر للسفر مرارا إلى تونس للعلاج من مرض عضال، وسرت إشاعات عدة عن وفاته مؤخرا إلا أن عائلته نفتها مرارا.

عبد الحليم كأنشودة يهودية

يستمر مقطع فيديو لفرقة إنشاد دينية يهودية في حصد إعجابات سكان مواقع التواصل الاجتماعي، والسر أن الأنشودة ما هي إلا أغنية عبد الحليم حافظ «أنا كل ما أقول التوبة» من اللحن بليغ حمدي.

والفيديو أشار خصوصا للصرب، وقد استغفر احتجاجهم وشتائمهم وسخرتهم، متسائلا عن حقوق الملكية الفكرية للأغنية المصرية الشهيرة. هذا قليل مما نعرفه عن سرقات الإسرائيليين للتراث العربي والفلسطيني، التي طالت الأغاني والألحان والتقاليد الشعبية من الأطعمة إلى اللباس التقليدي وسواه.

الأمل في أن لا تكون هذه هي الطريقة الوحيدة، حين يسلط الإسرائيليون الضوء عليها، لإعادة اكتشاف آغانيتنا ومجمل تراثنا.

ماجدة... أي كلام

«أين ستهربون من ردة الغضب / في صدر شعب كامل يحترف الغضب / بحفا الأسير أين ستهربون / من لعنة الضمير أين ستهربون / هي لعبة المصير / لا، لن يجدي الهرب / لا، لن يجدي الهرب / لن يجدي الهرب».

هذه كلمات أغنتها المغنية اللبنانية ماجدة الرومي في فيديو تحت عنوان «القدس أنا» وضعت على صفحاتها في فيسبوك منذ أيام، تضامنا مع القدس، ورفضاً لقرار ترامب نقل السفارة الأمريكية إليها.

لا شك أن المرء يربح لبقعة لأي شكل من أشكال التضامن الصادق مع مأساة الفلسطينيين وحقوقهم، لكن التضامن الصادق وحده لا يكفي كيف تصنع فنا بإمكانه تخفي حاجز الأربعة آلاف مشاهدة. إن فيديو متقنا وعلى وجهه قليل من الضوء بإمكانه أن يصل اليوم إلى الملايين حتى لو لم صاحبه تلك الشهرة، فلماذا يبقى فيديو الرومي حبيس حسابها على هذا النحو؟ لا بد أن الفنانة سألت نفسها، ولا ندرى إن كانت حصلت على جواب.

هناك أو لا الكلام، المشار إليه أعلاه، وهو ليس سوى «أي كلام». وهناك ثانيًا صور للمدينة الفلسطينية المقدسة.

الفنانة معروفة بقربها من فلسطين وقضية شعبها، ولا شك أن تضامنها نبيل وأصيل، لكن حين يأتي هكذا، لن يكون من شأنه إلا أن يشتت انتباهنا عن الصور الحارة العظيمة للقبلة من هناك.

قافية نزار قباني السهلة

الوصيفة الأولى للملكة جمال لبنان للعام 2017 أرادت أن تعبر عن تضامنها مع المدينة الفلسطينية الجريحة فعادت إلى أرفيف الطفولة، قامت ببث مقطع شعري من قصيدة «القدس» لنزار قباني، تؤديه وهي طفلة «يا قدس، يا مدينة الأحزان / يا دمة كبيرة تجول في الأحياء / من يوقف العدوان / عليك، يا لؤلؤة الأديان / من يغسل الدماء عن حجارة الجدران / من ينقذ الإنجيل / من ينقذ القرآن؟».

في الواقع خلت أن القصيدة النزارية من تأليفها هي، من فرط بدائيتها، والملاحقة للقافية السهلة. يصعب أن نتخيل أن القصيدة لشاعر بحجم نزار، كان له فضل كبير على رواد الشعر العربي، كان له أن «يلقي الجمر في أحضان الكبار».

تضامن.. لا تضامن

في الأوساط الفنية التركية يبدو أنه قد عزَّ التضامن مع القدس إلى حدّ التنقيب في فنستان بطلة «حب أعمى» نسليلهان أتاغول خلال حفل توزيع جوائز «الفراسة الذهبية». انشغل الجمهور، وبعض الإعلام، بالتخمين إن كانت نسليلهان ارتدت الفستان تضامنا مع القدس، حيث رأى البعض أنّ النقوش الموجودة باللون الذهبي على الفستان ترمز إلى المسجد الأقصى بقبته الذهبية، فيما جاء التأكيد تاليا أنّ الفستان صُمم قبل إعلان ترامب.

معايير تلفزيونية

تكريم الممثلة السورية سلاف فواخرجي في مهرجان قرطاج المسرحي في دورته الأخيرة إشارة غير مطمئنة لحال المسرح التونسي. يبدو أن علينا اعتياد أن ذلك البلد الذي يعتبر أساس «الربيع العربي» ونموذجه يقدم أكثر من إشارة موت لحالات كانت ناهضة قبل الثورة في ذلك البلد، ومن بينها المسرح، الذي تشهد له خشبات المسارح العربية.

حين يجري تكريم نجمة تلفزيون لا يعرف عنها وقوف على خشبة المسرح، أو أي اهتمام به، سيكون في ذلك احتقار لعدد كبير من المسرحيين، تونسين وعربا، أفنوا حياتهم على الخشبة، وبالضبط في مواجهة مغريات التلفزيون.

ماذا في وسع الغاضل الجعابي وتوفيق الجبالي ووليي طوبال وسروام من مسرحي تونس أن يقولوا اليوم حين تصيب معايير «قرطاج المسرحي» تلفزيونية، حين تصيب عين المهرجان العروقي على نجوم التلفزيون!

* كاتب فلسطيني سوري

ولاية صغار تستقبل الدورة السابعة من مهرجان المسرح العماني



عمرو ورائد حجازي الشويخي. ويقام المهرجان كل عامين في إحدى ولايات سلطنة عمان. وبجانب العروض المسرحية تشمل أنشطة المهرجان حلقة تأهيل مسرحية ومعرضا للسنيو جغرافيا ومقهي المسرح الذي عمرو ورائد حجازي الشويخي. ويقام المهرجان كل عامين في إحدى ولايات سلطنة عمان. وبجانب العروض المسرحية تشمل أنشطة المهرجان حلقة تأهيل مسرحية ومعرضا للسنيو جغرافيا ومقهي المسرح الذي عمرو ورائد حجازي الشويخي. ويقام المهرجان كل عامين في إحدى ولايات سلطنة عمان. وبجانب العروض المسرحية تشمل أنشطة المهرجان حلقة تأهيل مسرحية ومعرضا للسنيو جغرافيا ومقهي المسرح الذي عمرو ورائد حجازي الشويخي.

الهجمات المسلحة استهدفت قطاع السياحة وأضعفت الدينار أمام العملات الأجنبية تونس تتوقع زيادة كبيرة في إنتاج زيت الزيتون لدعم اقتصادها المتأزم



تأمل تونس ان يسهم إنتاج الزيتون لهذا العام في جلب العملة الصعبة التي تحتاجها بشدة

وقالت وزارة الزراعة في بيان إن موسم العام الحالي تطلب نحو 135 ألف عامل لما يصل إلى ثلاثة أشهر. وقال صبري بركي، وهو مزارع يملك 100 شجرة زيتون في منطقة بني حسن، «أدفع الآن (للعامل) 35 دينارا يوميا، لكن ليس من السهل العثور على عمال.. الأسعار ارتفعت». وتعتمد صناعة زيت الزيتون على 70 مليون شجرة زيتون تغطي نحو 1.7 مليون هكتار، وتعتاش منها 500 ألف أسرة على الأقل في تونس التي يقطنها 11 مليون نسمة. وتأمل تونس في أن تسهم صادرات زيت الزيتون في تقليص عجزها التجاري القياسي الذي بلغ 4.6 مليار دولار في السنة أشهر الأولى من العام.

وفي الشهر الماضي قالت وزارة الزراعة إن تونس تهدف إلى تصدير نحو 220 ألف طن من زيت الزيتون هذا الموسم مقارنة مع حوالي 75 ألف طن في الموسم السابق الذي جلب 320 مليون دولار. وتشير تقديرات المجلس الدولي للزيتون، وهو منظمة حكومية للدول المنتجة والمصدرة للزيتون والمنتجات المستخرجة منه مثل زيت الزيتون، إلى أن من المتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي من الزيتون 14 في المئة إلى 2.9 مليون طن في موسم 2017-2018 مع تحقيق تونس أكبر زيادة إذ ستبلغ 120 في المئة، ومن المتوقع أن تشهد إسبانيا، أكبر منتج في العالم والتي تضررت جراء موجة جفاف هذا العام، هبوطا نسبته 15 في المئة في الإنتاج. وتحاول الحكومة زيادة الإنتاج من خلال تقديم قروض للمزارعين، والاستقرار في تونس مهم للاتحاد الأوروبي حيث دفعت البطالة شبها نا تونسيين إلى الهجرة السرية والانضمام إلى جماعات متشددة في الخارج.

■ بني حسن (تونس) - رويترز: اصطفت الساحات محملة بمساحيق الزيتون أمام المعصرة في هذه البلدة التونسية الصغيرة حيث تشهد البلاد زيادة كبيرة في إنتاج زيت زيتون في دفعة تشهد حاجة الاقتصاد للعليل إليها، وتتوقع تونس، وهي من أكبر ثلاث دول منتجة الزيتون في العالم، أن يقفز إنتاجها من الزيتون نحو 160 في المئة إلى ما بين 1.5 مليون و1.6 مليون طن في موسم 2017 الذي بدأ في نوفمبر/تشرين الثاني وذلك حسبما قالته وزارة الزراعة. يعني هذا ما يصل إلى 280 مليون طن من زيت الزيتون الذي سيجري تصديره 80 في المئة منه وهو ما سيسهم في جلب العملة الصعبة التي تحتاجها البلاد لاستقرار عملتها الدينار التي تتعرض لضغوط. وتعاني تونس من أزمة اقتصادية منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت

بزين العابدين بن علي. وتفاقت الأزمة بفعل هجمات مسلحة استهدفت قطاع السياحة وأضعفت الدينار أمام العملات الأجنبية. وقال حمدي خليفة، مالك معصرة تنتج زيت الزيتون في بني حسن، إحدى مناطق الإنتاج الرئيسية جنوبي العاصمة تونس وتبعد عنها ساعتين بالسيارة، «سكوت موسمنا غير عادي (للزيتون) بفضل تحسن هطول الأمطار بشكل كبير العام الماضي». وأضاف خليفة أن عماله ينتجون 90 طنا من زيت الزيتون يوميا في المعصرة مقارنة مع 40 طنا قبل عام. وقد قفزت الأسعار حيث تباع الآن العشرة لترات من زيت الزيتون بنحو 90 دينارا. وفي العام الماضي تضرر الإنتاج بشدة جراء الجفاف. وساعد ازدهار الإنتاج على خفض مستويات البطالة في المناطق الريفية حيث يشكو المزارعون من عدم توافر الأيدي العاملة الكافية.

مؤسسات دولية تخفف من الحماسة وتدعو إلى اغتنام الظروف من أجل الإصلاح النمو العالمي يتسارع وتحذيرات من مخاطر أزمة ديون جديدة

■ لندن - رويترز: قالت مصادر مطلعة إن أرامكو السعودية عينت بنك الاستثمار الأمريكي سيتي لترتيب صفقة تمويل بملياري دولار تدعمها بريطانيا. وأضافت المصادر أن صفقة ترتيب القرض لن تكون مغرية على وجه الخصوص، لكن بعض البنوك تنظر إليها كوسيلة للتقرب من المشاركة في طرح العام الأولي المزمع لأرامكو، الذي ربما يقم الشركة بتريليوني دولار، وهي قيمة قال بعض المستثمرين المحتملين إنها تبدو مرتفعة بشكل غير واقعي.

وقال مصدر لدى وكالة ائتمان صادرات أوروبية في الشارقة الأوسط «تنظر البنوك إلى مثل هذه العمليات كوسيلة لتعزيز العلاقات»، مضيفاً «هذا النوع من القروض اختار إلى حد ما تجريره أرامكو للسوق، ونظرا لشهرتها، فهناك منافسة كبيرة بين البنوك»، وتمويل القرض، الذي أعلن عنه في نوفمبر/تشرين الثاني، تضمنه وكالة ائتمان الصادرات البريطانية، وسيتمحور أرامكو السعودية بشراء منتجات وخدمات بريطانية بشكل أسهل.

وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية في رد بالبريد الإلكتروني على طلب للتعليق «تقوم وكالة ائتمان الصادرات البريطانية بوضع السياسات الأخيرة على الترتيبات التشغيلية المتعلقة بتسهيل تمويل كبير مع أرامكو السعودية، سيستخدم الوكالة شكل ضمان لقرض مصرفي بملياري دولار»، مضيفاً أن أرامكو ستختار البنوك المشاركة في الصفقة، وامتنعت أرامكو السعودية وسيتي عن التعليق. ويجمع سيتي في الفوز بدور في طرح العام الأولي، المتوقع أن يجمع نحو 100 مليار دولار بنهاية 2018، والذي يعد حجر الزاوية في خطة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتنويع موارد اقتصاد المملكة وتقليص اعتمادها على النفط. وقال أحد المصادر إن من المنتظر تقديم مقترحات يوم غد بخصوص أدوار الطرح الأولي لكن البنوك التي ليس لديها إقراض قائم لا يتوقع لها النجاح.

وقال مصرفي، طلب عدم الكشف عن هويته، نظرا لحساسية المسألة «لا نستطيع المشاركة في قروضهم ولذا لا نتوقع الحصول على تفويض. إنه أمر محبط حقيقة» وفي وقت سابق من العام، عينت أرامكو السعودية رسميا جيه.بي.مورجان تشيس ومورجان ستانلي واتش.إس.بي.سي لتقديم المشورة لها في الإدراج بجانب المستشارين المستقلين مولييس وإيفر كور. ونال سيتي أيضا في الفترة الأخيرة رخصة لمزاولة الأنشطة المصرفية الاستثمارية في السعودية بعد ما يزيد على عشر سنوات من ابتعادها عن المملكة.

وزير الخزانة الاسترالي يعلن عن تحسن العجز الاقتصادي

■ سيدني - د ب أ: قال وزير الخزانة الاسترالي سكوت موريسون أمس الاثنين إن العجز الاقتصادي سيبلغ 8.8 مليار دولار استرالي (4.9 مليار دولار أمريكي) أي أقل مما كان متوقعا في ميزانية أيار/مايو كما انخفضت تقديرات النمو. وقال إن العجز يجري خفضه حاليا كل عام وإن الاقتصاد يضيء قدام صوب بلوغ هدف تحقيق فائض قدره 10.2 مليار دولار بحلول العام المالي 2020/21.

وقال موريسون في بيان: «من غير المتوقع أن تحتاج الحكومة الآن إلى الاقتراض من أجل الإنفاق في العام المالي 2017/18، أي قبل عام من المتوقع وقت إعداد ميزانية 2017/18»، وأضاف «ستكون هذه هي المرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية التي يكون فيها الوضع على هذا النحو». ومن المتوقع أن يرتفع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 2.5% في العام المالي 2017/2018، أي أقل بنسبة 0.25% مما كان متوقعا في ميزانية أيار/مايو. ونما الناتج المحلي الإجمالي في أستراليا بنسبة 2.4% في 2017/2016 ولم تشهد البلاد ركودا - أو فصلين متتاليين من النمو السلبي - منذ حزيران/يونيو 1991 وقال موريسون إن عدد الوظائف زاد بينما لم ترتفع الأجور. وأضاف «كان النمو في استهلاك الأسر متواضعا، كما لا يزال التضخم ونمو الأجور ضعيفا».

افتتاح مؤتمر العمل الاقتصادي المركزي في الصين

■ بكين - أ ف ب: افتتحت الصين أمس مؤتمرا للتخطيط الاقتصادي في وقت تسعى البلاد إلى الابتعاد عن نموذجها الاقتصادي للنمو المنفلت من أي ضوابط. ويمنح مؤتمر العمل الاقتصادي المركزي القادة الصينيين الفرصة لمراجعة السياسات الاقتصادية والتخطيط للعام 2018.

ودفع سعي الصين إلى تحقيق نمو مرتفع بالبلاد إلى المرتبة الثانية على قائمة أكبر اقتصادات العالم، لكنه أدى في المقابل إلى ارتفاع نسبة التلوث، وتزايد النفايات، وارتفاع الديون.

وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ أشار إلى توجه اقتصادي جديد في البلاد عندما أعلن أمام مؤتمر الحزب الشيوعي في تشرين الأول/أكتوبر أنه على الصين الانتقال من تحقيق «نمو سريع» إلى تطور اقتصادي «يتمحور حول النوعية»، أو ما يعرف بـ«التنمية عالية الجودة».

وسيتمحور المؤتمر الذي يجري بعيدا عن الإعلام، حول تطبيق مقاربة الرئيس الصيني، بحسب ما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وسيكون الحد من المخاطر الرئيسية والقضاء على الفقر ومكافحة التلوث «العارك الثلاث الأصب» للعام 2018، بحسب الوكالة. وبدأ التصدي لمشكلة تلوث الهواء يؤثر بشكل فعلي على النمو الاقتصادي.

وأظهرت الأرقام الرسمية الأسبوع الماضي تباطؤ الإنتاج الصناعي في تشرين الثاني/نوفمبر، بعد أن أجمرت السلطات مصانع الصلب ومراكز الصهر في مدن شمالية على خفض الإنتاج، وقد قلص بعضها الإنتاج إلى النصف.

ومنح خفض الإنتاج الصناعي والإجراءات المراقبة له والهادفة إلى اعتماد البلاد على الغاز الطبيعي للتدفئة، العاصمة الصينية بكين سماء صافية لبضعة أيام، وهو مشهد نادر في إحدى أكثر العواصم تلوثا في العالم، إلا أن محللين توقعوا أن يؤثر ذلك على النمو بشكل كبير.

وفي تحليل جديد له أعلن جوليان إيفانز بريتشارد من مركز الأبحاث «كابيتال إيكونوميكس» أن الحملة الشغواء لمكافحة التلوث ستقتطع قرابة نصف نقطة من نمو إجمالي الناتج المحلي» للربع الأخير من 2017 والربع الأول من 2018.

بصورة رئيسية على الصين، وقد حذر صندوق النقد الدولي في مطلع كانون الأول/ديسمبر بأن مصارف العلاقات الآسيوية غير مهيأة لمواجهة مخاطر مالية متواصلة، مثل تلك والشركات الزومبي، التي لا تستمر إلا بفضل الديون وانتشار المنتجات الاستثمارية غير الخاضعة لضوابط. إزاء هذا الوضع، أبدى غوريا ثقته في السلطات الصينية وقال «أجل، إنها مشكلة، أجل، إنها معروفة وقد تم رصدتها، لكن نظرا إلى قدرات السلطات الصينية على التحرك سريعا حيال هذا الموضوع، تعتقد أن الوضع لم يخرج عن السيطرة».

وفي نهاية السنة، ظهر اليكويين، العملة الافتراضية التي تنتقد في غالب الأحيان باعتبارها «فاعة مضاربة»، والتي لا تتوقف عن تسجيل مستويات قياسية، كصنوبر جديد في الأسواق، وخصوصا إذا عمد المستثمرون إلى الاقتراض لشراؤها.

وأوضحت الخبيرة الاقتصادية انيس بيناسي - كبريه «الأمر الخطير هو اقتران الفقاعة بالديون»، وقالت «لا اعتقد أن ظاهرة اليكويين بلغت حجما يمكنه من زعزعة استقرار الأسواق، لكن الأمر نفسه كان يقال عن الرهون العقارية، التي تسببت بالأزمة المالية، داعية إلى الحذر.

وقال الأمين العام لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي أنخيل غوريا مؤخرا إن «مديونية الأسر والشركات بلغت مستويات قياسية في العديد من الدول»، مشيرا بصورة خاصة إلى الشركات المعروفة بتسمية «زومبي» التي تستمر وتمول بفضل القروض المتدنية التكلفة والتي يمكن أن تنهار حين تعود معدلات الفائدة وترتفع من جديد. وقال خبير في الدين العام طلب عدم كشف اسمه «إنها مشكلة فعلية، موضحا أن «مديونية الشركات في بعض الدول الناشئة الكبرى تصبغ طائلة وتطرح بالنسبة لبعضها مشكلة مديونية مفرطة، وبالتالي صعوبات في السداد حين تعود معدلات الفائدة إلى الارتفاع».

فورة اليكويين

ولفت إلى أنه «حين يصبح إحدى هذه الشركات وقعا مرمما على النظام الاقتصادي، عندها تخطر الدولة إلى تقديم المساعدة لها من أجل إنقاذها، ما يتسبب بانتقال الديون من القطاع الخاص إلى القطاع العام، وهو ما حصل بعد الأزمة المالية عام 2008، حين قامت بلدان مثل إسبانيا وإيرلندا بدعم مصاريفها، وتسلط الأضواء هذه المرة

التشاؤم الخيمة قبل حوالي ستة إثر التصويت البريطاني على الخروج من الاتحاد الأوروبي وانتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة بناء على برنامج حمائسي. غير أن المؤسسات الدولية تتسارع إلى التخفيف من الحماسة العامة وتدعو مختلف الدول إلى اغتنام «الظروف المؤاتية من أجل إصلاح أوضاعها»، وهو ما رددته مرارا المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، وتشير هذه الدعوات إلى أن الوقت حان لتطبيق الإصلاحات التي تسمح بمقاومة أي عواصف في المستقبل.

الشركات، الزومبي

وما يزيد من وطأة هذه الدعوات أنه من غير المستبعد أن يشهد العالم أزمة جديدة، وقد ضاعف صندوق النقد الدولي ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والعديد من الخبراء الاقتصاديين في الآونة الأخيرة التحذيرات من مخاطر المديونية المتزايدة في القطاع الخاص، في وقت يجعل الاحتياطي الفهرالي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي على وضع حشد تدريجيا سياساتها المتساهلة المعتمدة في السنوات الماضية.

العراق يستخدم طائرات بدون طيار لحماية خطوط النفط



خطوط أنابيب عراقية لنقل النفط

الثاني حيث سيجمع مع نظيره هناك وسيوزور شركة سوناطراك الوطنية الجزائرية للطاقات والتي أبدت اهتماما بالاستثمار في العراق.

وصدر العراق حوالي 3.5 مليون برميل يوميا في المتوسط في نوفمبر/تشرين الثاني. وقال جهاد إن الليبي سيوزر الجزائر في منتصف يناير/كانون

ويعتمد العراق، ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية في منظمة أوبك، على مبيعات الخام التي تشكل نحو 95 في المئة من دخل الحكومة.

اقتصاد كوريا الشمالية يتحسن لكنه لا يزال أقل بكثير من الجنوب

أما اشتراكات الهاتف الخليوي فهي 14,26 اشتراك لكل شخص في الشمال، بينما تصل إلى 122,65 اشتراك في الجنوب أي أكثر من اشتراك واحد لكل شخص.

وبلغ إجمالي حجم التجارة في كوريا الجنوبية 902 مليار دولار، أكثر مرة من الشمال الذي قدر حجم تجارته بـ 6,5 مليار دولار. وفي تموز/يوليو قدر البنك المركزي نمو الناتج المحلي الإجمالي في الشمال العام الماضي بمعدل 3.9%، أي أسرع من نسبة 2,8% في الجنوب وإن من قاعدة أقل بكثير.

ويعد هذا التوسع هو الأسرع لكوريا الشمالية منذ 17 عاما، إذ أنها في ظل حكم كيم جونغ أون تسمح بشكل هادي للسوق بأن يلعب دورا في اقتصادها بشكل أكبر، بالرغم من نفي بيونغ يانغ لاجراء أي إصلاحات. وقال هونغ مين وهو باحث في «معهد كوريا للوحدة الوطنية» الرسمي إن «الأسواق عمود رئيسي للنمو في كوريا الشمالية، مع اعتماد العديد من الأشخاص على هذه الأسواق من أجل دخلهم بدلا من نظام الحصص الذي لا يعمل».

وقالت وكالة الإحصاءات إن عدد السكان في الشمال وصل عام 2016 إلى 24,9 مليون نسمة، مقارنة بـ 51,3 مليون نسمة في الجنوب. إلى ذلك توقع معهد بحثي كوري جنوبي أن تعاني كوريا الشمالية من صعوبات اقتصادية حادة بدءا من آذار/مارس من العام المقبل،

■ سيول - وكالات: أفادت وكالة إحصاءات في سيول أن الكوريين الشماليين حققوا عام 2016 أعلى تحسنا في مداخلهم منذ خمس سنوات، لكن الجنوبيين لا يزالون أفضل حالا بنحو عشرين مرة.

وقالت وكالة «إحصاءات كوريا» إن متوسط نصيب الفرد من الدخل في الشمال بلغ العام الماضي 1,46 مليون وون (1,340 دولارا)، أي أعلى بنسبة خمسة في المئة.

وهذه الزيادة هي الأعلى منذ عام 2011 عندما ارتفع الدخل أكثر من 7%، وذلك بحسب رسم بياني أصدرته الوكالة الجمعة. ويأتي هذا التحسن بالرغم من العقوبات الدولية المفروضة على بيونغ يانغ بسبب برنامجها النووي.

ويعد النظام المعزول في الشمال من أكثر الأنظمة سرية في العالم، إذ إنه لا يصدر أي أرقام رسمية، حتى فيما يتعلق بالناتج المحلي، ما يجعل المراقبين يعتمدون على جهدهم الشخصي لجمع التقديرات. ويصل الدخل الفردي في الجنوب الديموقراطي والرأسمالي إلى 31,98 وون، أي أعلى بمعدل 22 مرة تقريبا من جارة الشمال.

وتضع مقارنات أخرى أصدرتها وكالة «إحصاءات كوريا» الجنوب أيضا في مركز متقدم جدا. فقد بلغ إنتاج كوريا الجنوبية الكهربائي 540,4 مليون كيلووات ساعة عام 2016، أي أكثر بـ 23 مرة من الشمال حيث يبلغ 23,9 مليون كيلووات ساعة.

الدوري الاسباني

ألتليكو مدريد يتربح كلاسيكو الكريسماس... وبرشلونة يرفض الثقة المفرطة



باوليتيو يدخل شبك دييورتيفو عقب تسجيله الهدف الرابع لبرشلونة في الفوز السهل الاحد

برشلونة - د ب أ: تجذبت مباراة القمة (الكلاسيكو) بين ريال مدريد وبرشلونة، السبت المقبل، كل الاهتمام من بين جميع المباريات التي تشهدها المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني والتي تمتد فعاليتها من اليوم وحتى السبت المقبل.

وتتجه كل الأنظار السبت صوب استاد «سانتياغو برنابيو» في العاصمة مدريد لتابعة كلاسيكو الأرض بين الريال وبرشلونة، والذي يطلق عليه هذه المرة لقب «كلاسيكو الكريسماس» لتزامنه مع فترة احتفالات الكريسماس، وتأتي المباراة بين الفريقين في ختام مباريات كليهما في عام 2017 ليسعى كل منهما إلى نهاية قوية لسيرته هذا العام، وفيما يخوض ألتليكو مدريد مباراته في هذه المرحلة يوم الجمعة المقبل في ضيافة اسبانيول، سيطلق ألتليكو بقوة إلى مباراة الكلاسيكو التي قد يصعب أكثر المستفيدين من نتائجها في حال أخفق برشلونة في الفوز على منافسه التقليدي، ويدرك برشلونة جيداً أن الفوز في هذه المباراة سيوسع الفارق مع الريال إلى 14 نقطة، ما يعنى ابتعاد الفريق الملكي بشكل كبير عن دائرة المنافسة على اللقب حتى قبل وصول الموسم إلى نقطة المنتصف، لكن مهمة برشلونة المتصدر لن تكون سهلة على الإطلاق في مواجهة الريال المنتشي بإحراز لقب كأس العالم للأندية والتي اختتمت السبت الماضي في أبوظبي، ورغم الفارق الكبير (11 نقطة)، الذي يفصل برشلونة المتصدر عن الريال الرابع، يرفض إيرنستو فالغيري مدرب برشلونة تهاون لاعبيه وشعورهم بالرضا والاعتمادان، ويرى فالغيري أن الموسم لم يسلم منتصفه بعد وأن المنافسين بدأوا في الإعلان عن أنفسهم بقوة، ولدى سؤاله عما إذا كان تحقيق الفوز على الريال سيحسم الصراع على لقب الدوري منطقياً، أجاب فالغيري: «لا، الناس يحكمون على سابق اللقب في الدوري دائماً بالفارق الذي يفصلنا عن الريال، لكن ألتليكو يبعد عنا بفارق ست نقاط فحسب، وخسر بلنسية مباراته مطلع هذا الأسبوع لكنه لا يزال موجوداً في دائرة المنافسة»، ومع المستوى المتميز الذي قدمه ألتليكو مؤخراً والثقة التي يتمتع بها الريال حالياً بعد الفوز ببلد موندريال الأندية، يكون برشلونة مطالباً ببذل المزيد من الجهد سواء للفوز على

مودريتش يمثل أمام القضاء بتهمة التهرب الضريبي

سابق من العام، مثل مودريتش أمام محكمة كرواتية للشهادة ضد زرادفكو ماميتش نائب رئيس الاتحاد الكرواتي للعبة والمنته في قضايا فساد، حيث وجهت إلى ماميتش وقفا الكوبينداس شمال العاصمة الإسبانية مدريد هذه الاتهامات وقرر التحقيق فيها، وفي وقت

■ مدريد - د ب أ: يمثل النجم الكرواتي لوكا مودريتش لاعب وسط ريال مدريد أمام القضاء الإسباني في 2018 لاتهامه بالتهرب الضريبي، ونقلا عن مسؤول قضائي، فإن مودريتش وزوجته فانيا سيمتلان أمام القضاء في مطلع الشهر المقبل بعد قبول المحكمة للاتهامات

خوردي ألبا: فوز البارسا في «بيرنابيو» لا يعني انتهاء المنافسة

وتطرق الظهير الأيسر لبرشلونة للحدث عن الجدل المتار حول المر الشرقي الذي قد يشارك فيه لاعبو برشلونة لتكريم نظرائهم في الريال قبل المباراة بعد فوزهم ببلد موندريال الأندية، حيث أكد أنه لا يرى ضرورة للقيام بذلك، وأضاف: «سنرى ماذا سيحدث يوم السبت ولكن أعتقد أن المر الشرقي في مقام بمناسبة

■ مدريد - د ب أ: أكد خوردي ألبا، لاعب برشلونة، أن فرقة سيذهب السبت المقبل إلى ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، معقل غريميه التاريخي ريال مدريد، لتحقيق الفوز في كلاسيكو.

وقال ألبا: «سنصل في حالة جيدة إلى البيرنابيو، لكن مباراة الريال دائماً تكون مختلفة ومعقدة».

غريزمان يعتذر بعد انتقادات بسبب صورة على «تويتر»!

عصري، وأوضح أحد المتابعين «لأن لون البشرة ليس زياً يمكن ارتدائه»، بينما غرد مشجع لفريق برشلونة قائلًا: «رجاء، لا تقرب من نادينا، وشكراً»، ورد اللاعب على التعليقات قائلًا إن هذه الصورة كان يقصد بها تقديم «تحية» لفريق هارلس غلوبوترونز، وطالب متابعيه بأن يهدأوا، وفي النهاية اضطر اللاعب البالغ 26 عاماً، لحذف الصورة من حسابه ونشر تغريدة ذكر فيها «اعترف بأن ما فعلته كان غير مناسب، وإذا كنت قد تسببت في ضرر لأي شخص، فأنتي أعذرته.»

■ مدريد - د ب أ: قدم الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم ألتليكو مدريد، اعتذاره، بعدما نشر صورة على «تويتر» يظهر فيها مرتدياً قميص إحدى فرق كرة السلة مع طلاء جسده باللون الأسود.

الأزمة قد تقود إلى الحرمان المونديالي فيار يرفض الاستقالة ويتهم الحكومة الإسبانية بالتدخل في كرة القدم

أكد أن مشاركة «لا روخا» في كأس العالم 2018 ليست موضع شك وان اجتماعه مع سيبعد قريباً مع الاتحادين الدولي والاروبي للعبة، ونفى فيار نائب رئيس الاتحادين الدولي والاروبي سابقاً «ارتكاب أي جريمة»، وطالب بالعودة إلى ممارسة عمله، مضيفاً: «أنا لم استقل من الاتحاد الإسباني، لذلك لأنني أعتقد انه يمكن الدفاع عن رئاسة الاتحاد بشكل أفضل أثناء تادية مهمتي». ومنذ اتهام فيار في فضيحة فساد، دخل الاتحاد الإسباني في إجراءات تستهدف على وجه

تدخل سياسي في شؤون الاتحاد، في خطوة ردت الصحافة المحلية أن مفاعيلها قد تصل إلى حد حرمان المنتخب المشاركة في المونديال، لا سيما مع سعي الحكومة إلى إجراء انتخابات جديدة لرئاسة الاتحاد. وقال فيار: «لم يكن أبداً صريحاً وكان يجب أن أكون في منصبى في رئاسة الاتحاد الإسباني»، وتابع: «اعتقدنا أنه يجب على السيد ليتي (خوسيه رامون ليتي رئيس المجلس الاعلى للرياضة)، ان يعيد النظر في الوضع الذي أعرق فيه الكرة الإسبانية». وكان الاتحاد والحكومة

■ مدريد - أف ب: رفض رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم الموقوف في قضايا فساد، أنخل ماريا فيار الاستقالة من منصبه، واتهم حكومة بلاده بالتدخل في شؤون الاتحاد ما قد يحرم أبطال العالم 2010 من المشاركة في موندريال روسيا 2018.

كأس المحترفين الانكليزية مانشستر سيتي يتطلع إلى تعزيز هيمنته المحلية



مدرب السيتي المتألق غوارديولا يداعب لاعبه الألمانى غندوغان

هو أفضل بكثير مما قدمناه (أمام بالاس) وتتمنى أن نتجعب في ذلك»، وتشهد المباراة الأخرى الصدام الثاني بين أرسنال وستهم خلال أسبوع، حيث تعال الفريقان مسلماً بالدوري يوم الأربعاء الماضي، ويحتمل أن يتمكن المدرب الفرنسي أرسين فينغر من الاستفادة من استعادة شكوردان موسطافى وثيو الكوت لياقتهما، بينما يأمل فينغر من مدرب وستهم أمام وست بروميتش البيون الأحد، ويمكن للنجم سول بوغيا العودة للفريق بعدما أنهى عقوبة الإيقاف ثلاث مباريات.

إن قوة السيتي واضحة أمام الجميع في الوقت الحالي، وأضاف: «أي لاعب يشارك، مثل البلطاي (غندوغان) الذي سجل في المباراة التي انتهت بالفوز على توتنهام الذي لا يلعب كثيراً، يقدم عملاً مذهلاً... نحن ندرک قدرات الفريق، لكن كل مباراة تشكل مواجهة جديدة، ونحن نرغب في الفوز بكل مباراة». وعلى الجانب الآخر، قال ويز مورغان قائد ليمستر إن الفريق عاقد العزم على استعادة التوازن بعد الهزيمة الثقيلة أمام كريستال بالاس، وأضاف: «الطريق الوحيد للرد من أسبوعين هو الفوز في المباراة المقبلة، نود تقديم ما

كأس إيطاليا يوفنتوس وروما يتطلعان إلى تفادي المفاجآت وإدخال الطاقة لقمتهما المرتقبة في الدوري

■ روما - د ب أ: تصب الترشيحات بشكل كبير لصالح فويز يوفنتوس وروما وتأهلها بدون عناء إلى دور الثمانية لكأس إيطاليا، لكن على الفريقين في الوقت نفسه التحكم في الجهد والطاقة تأهباً للقاء المرتقب بينهما السبت المقبل في الدوري.

وتستأنف منافسات دور الستة عشر لكأس إيطاليا اليوم بقاء نابولي مع أودينيزي وتختتم الأربعاء بقاء أتلانتا مع ساسول وروما مع تورينو ويوفنتوس مع جنوى. وواصل يوفنتوس، المتوج بثنائية الدوري والكأس في المواسم الثلاثة الماضية، استعراض قوته خلال المباراة التي فاز فيها على بولونيا 3/1 صفر الأحد، حيث حافظ على شباهة نظيفة للمباراة السادسة على التوالي.

ويرجح أن يتبع المدرب الجيرمي سياسة المداورة في اختيار تشكيلته في ظل التأهب للعبة المرتقبة أمام روما، الذي كافح أمام كاليفاري قبل أن يخطف هدف الفوز 1/ صفر عن طريق فيديريكو

■ روما - د ب أ: تصب الترشيحات بشكل كبير لصالح فويز يوفنتوس وروما وتأهلها بدون عناء إلى دور الثمانية لكأس إيطاليا، لكن على الفريقين في الوقت نفسه التحكم في الجهد والطاقة تأهباً للقاء المرتقب بينهما السبت المقبل في الدوري.

وتستأنف منافسات دور الستة عشر لكأس إيطاليا اليوم بقاء نابولي مع أودينيزي وتختتم الأربعاء بقاء أتلانتا مع ساسول وروما مع تورينو ويوفنتوس مع جنوى. وواصل يوفنتوس، المتوج بثنائية الدوري والكأس في المواسم الثلاثة الماضية، استعراض قوته خلال المباراة التي فاز فيها على بولونيا 3/1 صفر الأحد، حيث حافظ على شباهة نظيفة للمباراة السادسة على التوالي.

ويرجح أن يتبع المدرب الجيرمي سياسة المداورة في اختيار تشكيلته في ظل التأهب للعبة المرتقبة أمام روما، الذي كافح أمام كاليفاري قبل أن يخطف هدف الفوز 1/ صفر عن طريق فيديريكو

■ روما - د ب أ: تصب الترشيحات بشكل كبير لصالح فويز يوفنتوس وروما وتأهلها بدون عناء إلى دور الثمانية لكأس إيطاليا، لكن على الفريقين في الوقت نفسه التحكم في الجهد والطاقة تأهباً للقاء المرتقب بينهما السبت المقبل في الدوري.

وتستأنف منافسات دور الستة عشر لكأس إيطاليا اليوم بقاء نابولي مع أودينيزي وتختتم الأربعاء بقاء أتلانتا مع ساسول وروما مع تورينو ويوفنتوس مع جنوى. وواصل يوفنتوس، المتوج بثنائية الدوري والكأس في المواسم الثلاثة الماضية، استعراض قوته خلال المباراة التي فاز فيها على بولونيا 3/1 صفر الأحد، حيث حافظ على شباهة نظيفة للمباراة السادسة على التوالي.

ويرجح أن يتبع المدرب الجيرمي سياسة المداورة في اختيار تشكيلته في ظل التأهب للعبة المرتقبة أمام روما، الذي كافح أمام كاليفاري قبل أن يخطف هدف الفوز 1/ صفر عن طريق فيديريكو

السيتي يناقش تجديد عقد غوارديولا مع نهاية الموسم

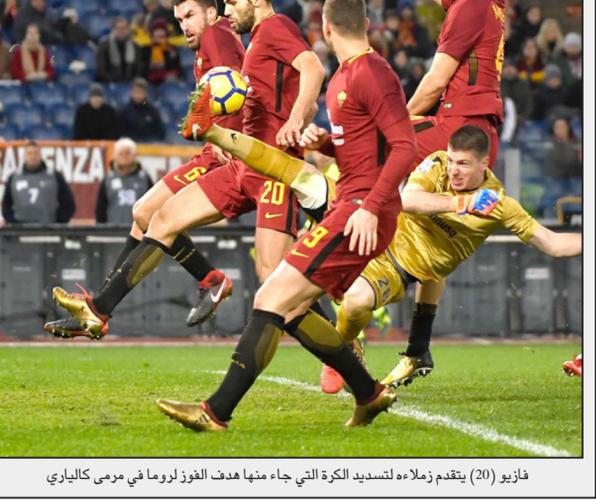
■ لندن - د ب أ: ذكرت تقارير أن مانشستر سيتي يعتزم مناقشة تجديد عقد المدرب جوسيب غوارديولا عقب نهاية الموسم الجاري، ورغم انتهاء عقد غوارديولا الحالي، ومدته ثلاثة أعوام، في 2019، يرى مسؤولو النادي أن المدرب البالغ 46 عاماً قد يقضي فترة طيلة الموسم، ربما تقارب التي حققها السير أليكس فيرغسون مع مانشستر يونايتد، وأشارت صحيفة «دي غارديان» إلى أن مجلس إدارة السيتي لا يتوقع أن يعادل غوارديولا رقم فيرغسون، المتأمل في البقاء بتدريب يونايتد 26 موسماً، وإنما يتفق في قدرة

■ لندن - د ب أ: ذكرت تقارير أن مانشستر سيتي يعتزم مناقشة تجديد عقد المدرب جوسيب غوارديولا عقب نهاية الموسم الجاري، ورغم انتهاء عقد غوارديولا الحالي، ومدته ثلاثة أعوام، في 2019، يرى مسؤولو النادي أن المدرب البالغ 46 عاماً قد يقضي فترة طيلة الموسم، ربما تقارب التي حققها السير أليكس فيرغسون مع مانشستر يونايتد، وأشارت صحيفة «دي غارديان» إلى أن مجلس إدارة السيتي لا يتوقع أن يعادل غوارديولا رقم فيرغسون، المتأمل في البقاء بتدريب يونايتد 26 موسماً، وإنما يتفق في قدرة

وست بروميتش يتفق على ضم حجازي حتى 2022

■ لندن - رويترز: أعلن وست بروميتش البيون أنه توصل لاتفاق مع المدافع أحمد حجازي المعار من الأهلي المصري ليبقى ضمن صفوفه حتى 2022.

ولعب حجازي (26 عاماً) والمنضم لوست بروميتش الصيف الماضي، أساسياً في 18 مباراة في الدوري، كما سجل هدف الفوز لفرقة أمام بورنموث في أول مباراة بالدوري، وقال حجازي لاعب منتخب مصر: «أنا سعيد



حجازي (20) يتقدم زملاءه لتسديد الكرة التي جاء منها هدف الفوز لروما في مرعى كاليفاري

جوائز الاتحاد الافريقي

المصري محمد صلاح ينافس أوباميانغ وماني على جائزة «أفضل لاعب» لعام 2017

القاهرة - د ب أ: كشفت الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) عن القائمة النهائية المختصرة للمرشحين للتتويج بجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2017.

وجاء النجم المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول الانكليزي، على رأس القائمة المكونة من ثلاثة لاعبين، التي أعلن عنها «كاف»، بجانب السنغالي ساديو ماني زميله في ليفربول والجاويبي بيير إيميريك أوباميانغ مهاجم بوروسيا دورتموند. ومن المقرر أن يتم تسليم الجائزة في حفل ضخم يقيمه «الكاف» بالعاصمة الغانية أكرا في الرابع من كانون الثاني/يناير المقبل. ويعتبر صلاح أبرز المرشحين للحصول على الجائزة هذا العام، وتكرر إنجاز النجم محمود الخطيب المصري الوحيد الذي توج بالجائزة عام 1983، عقب قيادته منتخب مصر للتأهل لنهائيات كأس العالم العام المقبل، للمرة الأولى منذ 28 عاماً. بالإضافة لإنجازه مع فريقه روما ليفربول خلال العام الجاري. وساهم صلاح في حصول روما على مياشرة لمرحلة المجموعات بدوري الأبطال، عقب تسجيله 15 هدفاً وصناعتها 13 هدفاً في 31 مباراة، وواصل الفرعون المصري تالقه عقب انتقاله لليفربول الصيف الماضي، حيث يتربع حالياً على صدارة هدافي الدوري الانكليزي برصيد 14 هدفاً، كما سجل 5 أهداف في مرحلة المجموعات بدوري الأبطال، بالإضافة لهدف في الأدوار التأهيلية، مسجلاً 20 هدفاً في 26 مباراة بجميع البطولات. ويعتبر صلاح أول لاعب في الدوري الانكليزي يسجل هذا العدد من الأهداف هذا الموسم سواء في المسابقات المحلية أو القارية، كما أنه ثالث أسرع لاعب في تاريخ ليفربول بجزء 20 هدفاً بعد الثنائي آيان راش وروجر هانت. وعلى المستوى الدولي، لعب صلاح دور البطولة في تأهل الفرانكوك لكأس العالم، بعدما ساهم في 7 أهداف من إجمالي 8 أهداف سجلها الفريق خلال مشواره في التصفيات، حيث أحرز 5 أهداف تقاسم بها صدارة هدافي التصفيات مع البوركينزي بريجوس ناكولا، بالإضافة لصناعتها هدفين.



المصري صلاح بات أقوى المرشحين الثلاثة لاحتراز جائزة أفضل لاعب بتألقه اللافت هذا العام

المنافسين لصلاح على نيل الجائزة، بعد المستوى اللافت الذي قدمه مع بوروسيا دورتموند، حيث توج بلقب هداف الدوري الألماني الموسم الماضي، برصيد 31 هدفاً في 32 مباراة. وحافظ أوباميانغ على أداؤه اللافت مع الفريق الألماني الموسم الحالي، حيث سجل حتى الآن 13 هدفاً وصنع 3 أهداف خلال 13 مباراة في البوندسليغا، ما جعل العديد من الأندية الأوروبية تبدي اهتمامها في التعاقد معه. وسبق لأوباميانغ الفوز بجائزة أفضل لاعب أفريقي عام 2015. أما ساديو ماني، فقاد منتخب السنغال للعودة إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ 2002، بعدما

تصدر مجموعته في التصفيات الأفريقية التي ضمت جنوب أفريقيا وبوركينا فاسو والبرازيل الأخضر (كاب فيردي). وساهم ماني في حصول ليفربول على المركز الرابع الموسم الماضي، المؤهل لدوري أبطال أوروبا، بعدما أحرز 13 هدفاً وصنع 6 أهداف خلال 27 مباراة.

لادار الملاعب

تنظيم برشلونة ممرا شرفيا للريال ليس ضروريا!

مريد - الأناضول: قال خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا)، إن تنظيم لاعبي برشلونة لمر شرفي للاعبين ريال مدريد قبل مواجهة المرتقبة بين الفريقين السبت المقبل في الدوري المحلي ليست أمراً ضرورياً، وقال: «ليس على برشلونة القيام بممر شرف للريال بسبب توجيهه بكأس العالم للاندية، فإذا لم تكن رغبتهم فهم ليسوا مجبورين على ذلك الأمر». وأضاف: «برشلونة قرر عدم الوقوف في مرشرفي وفي النهاية هذا قرار النادي». وأوضح: «مسألة الممر الشرفي خارج نطاق البروتوكولات، أنا لا أعطي أي أهمية لكل هذا، كما لو لم يكن لدينا ما يكفي من المتابع للتركيز على هذا إذا قرر برشلونة عدم عمل ممر شرفي فهذا هو قراره». يذكر أن الفريق الكتلوني لم يقف في ممر شرفي في كلاسيكو السوبر الإسباني قبل بداية الموسم رغم أن الريال حقق كأس السوبر الأوروبي.

لازيني مهاجم وستهام يواحه الإيقاف بسبب تعمد السقوط

لندن - د ب أ: بات مانويل لازيني مهاجم وستهام الإنكليزي مهددا بالإيقاف حيث اتهم بتعمد السقوط داخل منطقة الجزاء خلال المباراة أمام ستوك مطلع الأسبوع ضمن الدوري الممتاز. وحصل اللاعب الأرجنتيني على ركلة جزاء عندما سقط داخل المنطقة في ظل مشاهدة من إريك بريتزر، وافتتح من خلالها وستهام التسجيل في المباراة التي انتهت بفائز 3/1 صفر. وفي حالة ثبوت تعمد السقوط بسدون داع في منطقة الجزاء، ربما يتلقى لازيني عقوبة الإيقاف مبارتين بتهمته خداع حكم المباراة.

رفع عقوبة الإيقاف عن رئيس نادي يوفنتوس

روما - د ب أ: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم رفع عقوبة الإيقاف لعام واحد ضد اندريا انيلي رئيس نادي يوفنتوس، لكنه سيضطر لدفع غرامة مالية كبيرة بسبب إعداءات حول صلته بإحدى عصابات الجريمة المنظمة، في ما يتعلق بتآكل دخول المباريات. وقرر الاتحاد الإيطالي في الأول/سبتمبر الماضي إيقاف أنيلي 15 شهرا مع تغريمه 20 ألف يورو، فيما غرم يوفنتوس 300 ألف يورو، بالإضافة إلى إيقاف وتعريض ثلثات لقيادة أخرى للنادي الإيطالي. لكن محكمة استئناف قررت رفع عقوبة الإيقاف مع زيادة الغرامة المالية بحق أنيلي إلى 100 ألف يورو. كما قررت مضاعفة الغرامة المالية ضد يوفنتوس لتصل إلى 600 ألف يورو مع حوض الفريق مباراته الأولى على أرضه في 2018 بعلق جزئي للمدرجات.

غالطة سراي التركي يقبل مديره الكرواتي تودور

اسطنبول - د ب أ: أعلن غالطة سراي التركي إقالة مديره الكرواتي إيغور تودور من تدريب الفريق. وجاءت إقالة تودور مدافع يوفنتوس الإيطالي سابقاً، بعد يوم واحد من الهزيمة أمام ميلاني سيور 1-2. وتراجع غالطة سراي إلى المركز الثاني في الدوري التركي بفارق نقطة واحدة خلف المتصدر باشاك شهير بعدما كان يتصدر المسابقة بفارق كبير من النقاط عن أقرب ملحقه.

بانشيون لاعب كريستال حيازة سلاح خطير

لندن - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أمس أن جيستون بانشيون لاعب وسط فريق كريستال بالاس الإنكليزي، الذي كان قد حيازة سلاح خطير، وذلك بعد تورطه في شجار بالقرب من إحدى الحانات، وأوضح تقرير هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن بانشيون (31 عاماً)، كان طرفاً في شجار وقع في مقاطعة ساري جنوب العاصمة البريطانية لندن، ويواجه بانشيون اتهامات حيازة سلاح هجومي والاعتداء وخرق النظام العام من خلال الترويج أو إثارة العنف، وأطلق سراح اللاعب، لكنه سيمثل أمام محكمة غينغفورد في الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل.

لجنة الاستئناف في الاتحاد الإماراتي تخفف عقوبة مارادونا

بيبي - د ب أ: قررت لجنة الاستئناف باتحاد كرة القدم الإماراتي أمس تخفيف عقوبة الإيقاف المفروضة على الأسطورة الأرجنتيني ديبغو مارادونا مدرب الفريق الأول بنادي الفجيرة، وتقرر تخفيف الإيقاف، الذي كان قد فرض على مارادونا بداعي محاولة الاعتداء على حكم مباراة فريقه أمام بني ياس في دوري الدرجة الأولى، من أربع مباريات إلى مبارتين فقط مع تغريمه ثمانية آلاف درهم إماراتي. وبعد تخفيف عقوبة الإيقاف، سيجب لمارادونا قيادة فريقه من مقعد المدرب في اللعب، في المباراة المقبلة المقررة أمام النيد ضمن منافسات المرحلة السابعة من دوري الدرجة الأولى، مساء الجمعة المقبل، ويتنافس الفجيرة صدارة المسابقة مع فريق بني ياس برصيد 14 نقطة لكل منهما، حيث حقق الفجيرة أربعة انتصارات وتعادلتين حتى الآن.

الهولندي فيريك يعلن قائمة المنتخب العماني

مسقط - د ب أ: أعلن الهولندي بيم فيريك مدرب المنتخب العماني عن قائمة الفريق النهائية المقرر مشاركتها في النسخة المرتقبة لكأس الخليج (خليجي 23) التي تستضيفها الكويت. وضمت القائمة سعيد الزريقي وباسل الرواحي وعلي سالم النحر (ظفر) وسليمان البريكي ومحسن جوه (صحم) وعبدالله نوح وأحمد الرواحي وفههي سعيد (النصر) وفايز الرشيد ومحمود الشيفري وخلي الشياي وعلي البوسعيدي ومحمد المسلمي وعبد العزيز القبالي وحارب السعدي وخالد

«خليجي 23» قطر تسلم كأس الخليج الجديدة من البطولة

الدوحة - د ب أ: سلم حمد المناعي رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد القطري كأس الخليج إلى محمد خليل مدير النسخة المرتقبة من البطولة (خليجي 23) المقرر إقامتها بالكويت من الجمعة المقبل إلى الخامس من كانون الثاني/يناير، وشكر الأمين العام للاتحاد الكويتي لكرة القدم مدير البطولة محمد خليل

زاكروني يعلن القائمة النهائية للمنتخب الإماراتي

دبي - د ب أ: أعلن الإيطالي البرتو زاكروني مدرب المنتخب الإماراتي القائمة النهائية للفريق للمشاركة في كأس الخليج (خليجي 23) في الكويت بمشاركة جميع المنتخبات الخليجية. وتضم قائمة المنتخب الإماراتي 23 لاعبا هم فارس جمعة ومحمد فوزي وعلي مبوت وأحمد

الدوري السعودي الفيحاء يلحق الخسارة الأولى بالهلال

الرياض - د ب أ: ألحق الفيحاء الخسارة الأولى بالهلال في الدوري السعودي، بعدما تغلب عليه 1/2 في ختام منافسات المرحلة الرابعة عشرة. وتقدم الفيحاء بهدف سهله روني فرنانديز في الدقيقة 51، وتعاديل ياسر الشهراني للهلال في الدقيقة 63، وسجل دانييلو مورينو اسبريا الهدف الثاني للفيحاء في الدقيقة 82. ووقع الفيحاء وصيده إلى 16 نقطة في المركز عشر، فيما توقف رصيد الهلال عند 27 نقطة في المركز الثاني. والخسارة هي الأولى للهلال، الذي لديه مباراتان مؤجلتان، هذا الموسم حيث فاز في ثماني مباريات وتعادل في ثلاث، فيما يعد الفوز هو الرابع للفيحاء هذا الموسم مقابل الخسارة في ست مباريات وتعادل في أربع. وجاء الشوط الأول متوسط المستوى، وسرعان ما سيطر الهلال وبادر بتشن هجمات متتالية على مرى الفيحاء، معتمدا على التمريرات القصيرة وحوركات الرباعي عمر خريبين وجليمن ريفاس ونواف العابد وسلمان الفرج، في المقابل بدأ الفيحاء هذا الشوط بعقلية دفاعية بحتة، حيث تراجع أغلب لاعبيه إلى وسط ملعبهم لامتصاص حماس منافسهم، واغلقوا كافة الطرق المؤدية إلى مرماهم، واعتمدوا على شن الهجمات المرتدة مستغلين سرعات روني فرنانديز، ولم يظهر الفيحاء في الجانب الهجومي هو الآخر سوى في مرة وحيدة كانت في الدقيقة 34، عندما سدده روني فرنانديز كرة قوية من خارج منطقة الجزاء حولها عبدالله المعيوف حارس الهلال بإطراف أصابعه

الكرة المصرية الأهلي يتربح موافقات نجوم العرب على المشاركة في ودية أتليتيكو

القاهرة - د ب أ: يتربح مسؤولو النادي الأهلي المصري موافقة النجوم العرب الذين وجه إليهم الأمل الدعوة للمشاركة في المباراة الودية مع أتليتيكو مدريد الإسباني في 30 كانون الأول/ديسمبر لإعداد جميع الترتيبات الخاصة بقدمهم واستقبالهم وإقامتهم. وكان الأهلي وجه الدعوة لعدد من نجوم الكرة العربية للمشاركة في هذه المباراة التي تقام على استاد «الجيش»

بطولة العالم للاسكواش المصري محمد الشوريجي يحرز اللقب

مانشستر - رويترز: أحرز محمد الشوريجي المصنف الثالث عالمياً لقب بطولة العالم للاسكواش لأول مرة في تاريخه بعد فوزه 3-2 على شقيقه مروان الشوريجي المصنف السادس في نهائي مصري خالص في مانشستر بانكلترا. وتفوق محمد بواقع 11-9 و11-9 و11-9 و9-11 و11-6 و6-11 ليغوض هزيمته مرتين في النهائي عامي 2012 و2014 أمام مواطنه رامي عاشور. وفي نهائي مصري خالص أيضاً لمنافسات السيدات

دوري السلة الأمريكي لاف وجيمس يقودان كافاليرز إلى الفوز على ويزاردز



جيمس (يمين) ولاف يحتفلان عقب تألقهما في تحقيق الفوز لكافاليرز

عالم التنس ديميتروف أفضل رياضي في البلقان لعام 2017

صوفيا - رويترز: أعلنت وكالة الأنباء البلغارية أن لاعب التنس البلغاري غريغور ديميتروف المصنف الثالث عالمياً فاز بجائزة أفضل رياضي في منطقة البلقان هذا العام. وأصبح ديميتروف، الذي حقق أفضل إنجاز في مسيرته الرياضية هذا العام بالفوز بالبطولة الختامية في لندن الشهر الماضي، أول رياضي بلغاري يفوز بتلك الجائزة بعد بطولة المصارعة البلغارية ستانكا زلتيفا في 2010. وتقدم ديميتروف (26 عاماً)، الذي حقق ثلاثة ألقاب أخرى خلال الموسم إضافة لبلوغه قبل نهاي فرنسا المفتوحة على ملاعب «رولان غاروس»، على لاعبة التنس سيمونا هاليب صاحبة المركز الثاني وهي أول لاعبة رومانية تتصدر تصنيف لاعبات التنس المحترفات. وحل في المركز الثالث الدعاء التركي راميل غوليف، الذي فجر مفاجأة بالفوز بسباق 200 متر في بطولة العالم لألعاب القوى في لندن في أغسطس/ آب الماضي في الاستفتاء الذي أجرى بمشاركة وكالات الأنباء الرسمية في عشر دول بمنطقة البلقان. أما أفضل ترتيب للاعب كرة قدم في الاستفتاء الذي تنظمه وكالة الأنباء البلغارية للمرة العا، فكان من نصيب الكرواتي لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد الذي فاز السبت الماضي بجائزة أفضل لاعب في كأس العالم للاندية وهي البطولة التي فاز بها الريال محققاً لقبه الخامس هذا العام، وثالث مودريتش المركز السادس في الاستفتاء.

التقارب بين نشطاء وحماس في الضفة في الاضطرابات الأخيرة يقلق إسرائيل

مؤتمر الغضب هبط عن حصانه؟!

اليكس فيشمان



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

همنس كان هذا حول الاسم الأوسط لبراك أوباما (حسين) وكم قيل في الغرف المغلقة عن الجذور اللبثانية لجورج ميتشل الذي كان مبعوث الرئيس للعملية السلمية. في نهاية الأسبوع أعلن موظف كبير في البيت الأبيض أنهم لا يستطيعون تخيل اتفاق لا يكون فيه حائط المبكى تحت سيطرة إسرائيل.

في مفاوضات سابقة وافق الفلسطينيون على أن يكون حائط المبكى تحت السيادة الإسرائيلية. عرفات لم يوافق على سيادة إسرائيل في الحرم، لكن على حائط المبكى لم يكن هناك نقاش، والآن سيكون.

الامر الوحيد الجيد في الترشحات الرئاسية لإدارة ترامب هو أن التظاهر بالوساطة

لا يوجد توافق بين النشاط في الشارع والخطاب في القيادة، هناك قطعية واعتقادات. في الحوار مع النشطاء الفلسطينيين يقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم». أما الضباط الفلسطينيين فيقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم». أما الضباط الفلسطينيين فيقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم».

لا يوجد توافق بين النشاط في الشارع والخطاب في القيادة، هناك قطعية واعتقادات. في الحوار مع النشطاء الفلسطينيين يقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم». أما الضباط الفلسطينيين فيقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم».

لا يوجد توافق بين النشاط في الشارع والخطاب في القيادة، هناك قطعية واعتقادات. في الحوار مع النشطاء الفلسطينيين يقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم». أما الضباط الفلسطينيين فيقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم».



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

لا يوجد توافق بين النشاط في الشارع والخطاب في القيادة، هناك قطعية واعتقادات. في الحوار مع النشطاء الفلسطينيين يقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم».

لا يوجد توافق بين النشاط في الشارع والخطاب في القيادة، هناك قطعية واعتقادات. في الحوار مع النشطاء الفلسطينيين يقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم».

لا يوجد توافق بين النشاط في الشارع والخطاب في القيادة، هناك قطعية واعتقادات. في الحوار مع النشطاء الفلسطينيين يقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم».

لا يوجد توافق بين النشاط في الشارع والخطاب في القيادة، هناك قطعية واعتقادات. في الحوار مع النشطاء الفلسطينيين يقولون: «ولا لنرى ابني أبي مازن الفاسدين يتجران على حواجز الجيش الإسرائيلي، قبل أن يبعث بنا لفتح بوابات الجحيم».

مارتس 2017/12/18

ديعوت 2017/12/18



جانب من المظاهرات التي خرجت ضد قرار ترامب

زيارة بنس المرتقبة لحائط المبكى والتوجيه الذي رافقها منحت تصريح الرئيس الأمريكي معنى دينيا

إدارة ترامب سكبت الزيت على النار

عاموس هرثيل

الكفاح المسلح ضد إسرائيل، العالول زعم أن طريق عملية أوسلو انتهت، وأن هناك شرعية لكل أشكال النضال في إطار مقاومة إسرائيل. منسق أعمال الحكومة في المناطق، يوفاف مردخاي، هاجم إعلان العالول وطلب التوضيح - هل فتح نتوي تشجيع إطلاق النار على الإسرائيلي؟ هنا تطور نقاش مهم على صفحة الفيس بوك لمنسقى أعمال الحكومة، حيث أن المتحدث بلسان فتح أذعن أن النضال العنيف هو شرعي، لكن في هذا الوقت هو غير ناجح بسبب قوة إسرائيل العسكرية. اليوم تم تعيين بديل مردخاي - العميد احتياط كميل أبو ركن، رئيس إدارة العالير في وزارة الدفاع الذي تولي في السابق وظائف كبيرة في الإدارة المدنية. أبو ركن سيبدأ وظيفته في يوم الاستقلال المقبل، وسيحصل على رتبة جنرال وسيكون

يبدو أن إدارة ترامب نجحت، بتأخير، في إعطاء تصريح إيجابي معاني دينية، أحد تفسيحات أن الاحتجاج الفلسطيني على التصريح كان محدودا، هو أن تصريح الرئيس ليس يمكن له تعبير عملي على الأرض، وكذلك لم يصف إليه دلائل دينية - التي تعتبر وصفا مؤكدة لسفك الدماء، إلا أضيف أيضا زيت سيقى هذه الشعلة المشتعلة، السلطة الفلسطينية أعلنت أنها سترفض إجراء لقاءات سياسية مع بنس في أثناء زيارته.

في غزة أبلغ الجيش الإسرائيلي عن عملية أكثر تشددا من قبل الأجهزة الأمنية لحماس في محاولة لكبح خلايا إطلاق النار من التظاهرات السلفية. الإطلاق الأخير لقفزة، وسجل حتى الآن في مساء يوم الجمعة، وهي القذيفة سقطت على بيت في بيت حانون في شمال القطاع. خلال ذلك، ما ظهر أنه إطلاق نار غير حذر لقناصة إسرائيليون أدى إلى قتل متظاهرين فلسطينيين قرب جدار الفصل في الضفة الغربية يوم الجمعة. أهدمها هو مقطع متبوع السائقين، من جراء قصف سلاح الجو قبل تسع سنوات، وقد تحول الآن إلى رمز الاحتجاج الجديد.

في القدس وفي الضفة الغربية بشكل محدود على العاصفة، في الأردن لم تهدأ المخاطر بعد، وفي نهاية الأسبوع شارك الآلاف في مظاهرات الاحتجاج، وفي تركيا أعلن اليوم الرئيس اردوغان نيته فتح الضفة الغربية، القدس عاصمة فلسطين، لكنه لم يوضح كيف سيفتح خطه، بصورة غريبة نوعا ما، فإن الأحداث المتلاحقة مثل الدومينو بسبب تصريح ترامب، تم الشعور بها حتى في دولة في وسط أفريقيا وهي الغابون. فقد تم طعن صوريين من الداعش هناك على يد أحد السكان المحليين الذي برر العملية بالقلق على مستقبل القدس.

محمود العالول، من كبار فتح، أشار في نهاية الأسبوع إلى أن منظمته تعيد فحص

يبدو أن إدارة ترامب نجحت، بتأخير، في إعطاء تصريح إيجابي معاني دينية، أحد تفسيحات أن الاحتجاج الفلسطيني على التصريح كان محدودا، هو أن تصريح الرئيس ليس يمكن له تعبير عملي على الأرض، وكذلك لم يصف إليه دلائل دينية - التي تعتبر وصفا مؤكدة لسفك الدماء، إلا أضيف أيضا زيت سيقى هذه الشعلة المشتعلة، السلطة الفلسطينية أعلنت أنها سترفض إجراء لقاءات سياسية مع بنس في أثناء زيارته.

في غزة أبلغ الجيش الإسرائيلي عن عملية أكثر تشددا من قبل الأجهزة الأمنية لحماس في محاولة لكبح خلايا إطلاق النار من التظاهرات السلفية. الإطلاق الأخير لقفزة، وسجل حتى الآن في مساء يوم الجمعة، وهي القذيفة سقطت على بيت في بيت حانون في شمال القطاع. خلال ذلك، ما ظهر أنه إطلاق نار غير حذر لقناصة إسرائيليون أدى إلى قتل متظاهرين فلسطينيين قرب جدار الفصل في الضفة الغربية يوم الجمعة. أهدمها هو مقطع متبوع السائقين، من جراء قصف سلاح الجو قبل تسع سنوات، وقد تحول الآن إلى رمز الاحتجاج الجديد.

في القدس وفي الضفة الغربية بشكل محدود على العاصفة، في الأردن لم تهدأ المخاطر بعد، وفي نهاية الأسبوع شارك الآلاف في مظاهرات الاحتجاج، وفي تركيا أعلن اليوم الرئيس اردوغان نيته فتح الضفة الغربية، القدس عاصمة فلسطين، لكنه لم يوضح كيف سيفتح خطه، بصورة غريبة نوعا ما، فإن الأحداث المتلاحقة مثل الدومينو بسبب تصريح ترامب، تم الشعور بها حتى في دولة في وسط أفريقيا وهي الغابون. فقد تم طعن صوريين من الداعش هناك على يد أحد السكان المحليين الذي برر العملية بالقلق على مستقبل القدس.

محمود العالول، من كبار فتح، أشار في نهاية الأسبوع إلى أن منظمته تعيد فحص

المسيرات التي جرت في الأردن لم تهدف فقط إلى الاحتجاج على تصريح ترامب بل لأغراض إضافية

مسيرات غضب ليس فقط أمام الغرب

وبرغم ذلك، يبدو أن مسيرات الغضب التي جرت في نهاية الأسبوع في الأردن من عدد من المدن في الوقت عينه تعبير عن واقع مختلف. فهي لم تكن فقط مظاهرات ضد إسرائيل والولايات المتحدة، بل تم استخدامها وسيلة لاستعراض القوة والتعبير عن دعم النظام الهاشمي الذي أراد بواسطته تأكيد سلطته بالقدس، تعزيز مكانته في أوساط الجمهور. التصريحات التي سمعت في خطابات مختلفة من قبل رجال النظام أبرزت حقيقة أن الملك عبد الله الثاني يقوم بلعب دور تاريخي وهو حامي الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، لذلك يجب عليه مواصلة السيطرة عليها. هذه الأقوال، التي كما أسلفنا سمعت من وزراء وأعضاء في البرلمان، وجهت ليس فقط لإسرائيل والولايات المتحدة، بل في الأساس للفلسطينيين، الذين في السنوات الأخيرة بذلوا الجهود الكبيرة لإبعاد الأوقات الأردنية عن منطقة الحرم، وتثبيت سيطرتهم في المكان.

إسرائيل اليوم 2017/12/18

جد والد الملك عبد الله الثاني، احتل شرق القدس في حرب 1948، من أجل أن يستطيع أيضا القيام بدور العائلة وأن يكون مدافعا عن الأماكن المقدسة في المدينة الثالثة في قدسيته بالنسبة للإسلام، بعد طرد العائلة الهاشمية من مكة والمدينة، ولم تعد تستطيع القيام بدورها هناك.

الاعتراف في القدس في هذا الوقت زاد الغضب في الأردن. النظام الهاشمي يخشى من تغيير الوضع الراهن في القدس وتهميش الأردن، خلافا لاتفاق السلام الموقع بين الدولتين في تشرين الأول 1994 الذي اعترف بالمكانة الخاصة للأردن في القدس على حساب الفلسطينيين.

مارتس 2017/12/18

للمرة الأولى منذ 1980 سيسمح للسعوديين بمشاهدة الأفلام السينمائية المراقبة

السينما تعود للسعودية لكن من دون قبيلات

تسفي برثيل



ما زال غير واضح ما إذا كانت النساء يمكنهن مشاهدة الأفلام مع الأزواج أو في القسم المخصص لهن

إلى الانفصال عن الأزواج عند الدخول من أجل الجلوس في القسم المخصص للنساء. ورغم كل ذلك، لا يمكننا عدم التثناء على ولي العهد بسبب جراته للسماح بفتح دور السينما في المملكة.

مارتس 2017/12/18

الجمهور أنه في الثلاثينيات عرضت في السعودية أفلام وصلت من مصر والهند. وفي الستينيات اشترى عدد من دور السينما مثل دار الجمجوم في جدة، التي قامت بتأجير أجهزة العرض لمن أرادوا عرض الأفلام في أحيائهم، في أحد المقالات المثيرة للذكريات الذي نشر في صحيفة «مكاف»، تذكر شخص أجريت معه مقابلة، أنه عرض أفلام في مساحات الحي الذي يعيش فيه، وضعت فيها فواصل مرتجلة واعتاد الجمهور الجلوس على الأرض.

قبل بضعة أسابيع عندما نشر ولي العهد محمد بن سلمان مخطط إنشاء المدينة المستقبلية «نيوم» (الدمج بين الجديد والمستقبل) تناول عدد من المتحدثين الرسميين مخططات التطوير صناعية السينما، بالأساس بسبب الإمكانية الاقتصادية التي تكمن فيها.

دبي ومصر على سبيل المثال، قامت بإنشاء مدن إعلامية تدخل لخزينة الدولة أموالا طائلة، وقد نجحت دبي في منافسة مصر كمدينة سينمائية بسبب الشروط المتأثرة التي تعرضها على المنتجين، ومهرجان الأفلام التي يجري في الإمارات كل سنة (مزجنا مع المهرجانات القليلة في مصر)، وقد رتبا على جذب أشخاص معروفين من أرجاء العالم.

السعودية والسينما امران لا يلتقيان معا. حفنة الأفلام التي نتجت إنتاجها في المملكة في العقد الأخير مثل فيلم «وعدة لهيفا» منصورو «كيف الحال؟» للمخرج ايزيدور مسلم ومن إنتاج شركة روتانا التي يملكها الملياردير الوليد بن طلال الذي تم اعتقاله مؤخرا بأمر من ولي العهد السعودي، و عدة أفلام وثائقية - لا يمكنها إدخال المملكة إلى أية قائمة من قوائم منتج الأفلام. رسميا أيضا ليس هناك دور للعرض في المملكة، فقد تم وقف نشاطاتها في 1980، بعد سنة على اندلاع أعمال العنف للمجاعات المتزامنة في ساحة المسجد المقدس في مكة، الملك خالد في حينه إغلاق دور السينما لا تكون ذريعة للمتمزتين لمضعفة الشرعية الدينية للعائلة المالكة.

ولكن فعليا لم يتوقفوا عن عرض الأفلام في المملكة، بالذات في جدة، لكن أيضا في العاصمة الرياض، وفي نوادي الشباب وفي المنازل الخاصة، منذ الستينيات يتم عرض الأفلام في قاعات صغيرة، وفي مبانى شركة النفط الوطنية «رامكو»، لكن تلك تم تخصيصها لعمال الشركة الأجانب فقط. هكذا تمكن الجنود الأمريكيون أيضا الذين كانوا موجودين في السعودية من الاستمتاع بالأفلام، التي وصلت إليهم في كل أسبوع من الولايات المتحدة، حتى خروج القوات الأمريكية من المملكة في 2003، حظ عليهم بيع الأفلام لجهات سعودية، سلاح الجو الأمريكي تعهد بجمع كل الأفلام التي تصل في كل أسبوع، والتأكد من عدم نقصها وإعادةها إلى الولايات المتحدة بعد المشاهدة. بعد نشر الإعلان الجديد لفتح دور سينما في المملكة، سارع عدد من وسائل الإعلام في السعودية بتذكير

السماء لم تسقط بعد!

موضوع القدس والشرق العربي سياسياً لصحة أجدنتها في المنطقة. دعوتي للفصائل الفلسطينية ولشعبنا الواعي، من يغرز سكينه في خاصرة الوطن العربي ويدفع الأموال لنشر مذاهبه الطائفية، وإيقاد نار العصبية والطائفية، ويتحالف مع الحكام الطغاة للوقوف ضد آمال شعوبهم في تحقيق العدالة والمساواة وإعلاء قيمة الإنسان، لا يُؤمل عليه!

أرجوكم أن تنبذوا فكرة المصالح السياسية ومبدأ عدو عدوي هو صديقي، فقد عفا عليها الزمن. أضعف الإيمان يا أصحاب القرار، أن تقوموا بالالتفاف حول الشعب الفلسطيني ومدّه بما يلزم من أجل الاستمرار في ثورته وانتفاضته، وقطع الطريق على كل من يحاول أن يتاجر بالقضية الفلسطينية، ويمرر مشروعه في المنطقة لخدمة سياساته.

لم تسقط السماء ولم تهتز الأرض، ولن تبكي علينا السماء ولا الأرض، إذا بقينا عاجزين عن التحرك، وعن إنجاز مشروعنا النهضوي، وتحقيق آمالنا بالعيش بحرية وكرامة على تراب أوطاننا. نحن بحاجة إلى فعل ضخم بحجم المسألة التي نعيش، إن الثورة تولد من رحم الأحرار!

* كاتب ومُدون من الأردن

نحن الآخرين وغير قادرين على إبداء أي رد فعل، ناهيك عن المبادرة بفعل؛ خسرنّا في كل شيء، في الحرب وفي السلام، وفي الإدارة السياسية للصراع!

إذا كانت القيادة الفلسطينية عاجزة عن إلغاء معاهدات السلام وفرض السلطة الفلسطينية، فعلى أقل تقدير عليها الإسراع في عملية المصالحة الفلسطينية وتشكيل جبهة داخلية قوية، تكون حاضنة لانتفاضة فلسطينية جديدة، انتفاضة شعبية سلمية، تكتسب تعاطفاً وتأييداً دولياً، يُمكن القيادة من استثمار هذا التأييد للضغط باتجاه استكمال العملية السلمية بناءً على المبادئ الأساسية التي وافق عليها أغلبية الفلسطينيين، بما في ذلك حل موضوع اللاجئين وتقرير حق العودة، وإعلان القدس عاصمة فلسطين، وترسيم الحدود. التصالح الفلسطيني الداخلي، مع الدعم الشعبي وتوجيه الجهود نحو العدو الإسرائيلي، سيُمكن القيادة الفلسطينية أيضاً من الدخول في تحالفات عربية وإقليمية قوية، وأولها مع الأردن الرثة اليمنى للفلسطين، وتركيا الداعمة للحقوق الفلسطينية، مع الأخذ بعين الاعتبار، أن إيران وأزعتها «كعادتتها» تحاول اليوم اللعب على وتر المقاومة، حيث قامت بفتح قنوات تواصل مع حماس وفصائل المقاومة لإعادة المياه إلى مجاريها، في محاولة لاستثمار

الجماهير لإيصال صوتها لك، كي تتحرك لوقف هذا العدوان بصفته المسؤول الأول في البلد، وهذا جُل ما بيد هذه الجماهير، فلن تتوجه أنت في مظاهراتك وتردد هذه الشعارات، بما أنك رئيس الجمهورية؟! المفارقة المحجلة اليوم، أن القادة والزعماء يُكثرون فعلة القذافي قبل سنوات، يرددون شعارات حول القدس وفلسطين، ويتحدثون ويلتقون ويصدرون بيانات، ولكن ما هو الهدف، ما هي الخطة الاستراتيجية للضغط على ترامب وعلى إسرائيل، ما هي الخطوات القانونية التي يمكن عملها لضمان حقوق الفلسطينيين في الحافل الدولية؟! لا نريدكم أن تحشدوا الجماهير، ولا أن تذكرونا بشرعية قضيتنا، أو بالحق التاريخي لنا في فلسطين، نريد منكم أن ترتقوا إلى مستوى الحدث وتشاركوا قراراتكم وتوجهاتكم وتصرفاتكم فيما أنتم صانعون.

مرّت على هذا الجيل لحظات من الشك، أو ربما ضربت من ضروب جلد الذات، لَمُنّا أجدادنا على تمرير المشروع الصهيوني والخسارات المتلاحقة التي تعرضت لها بلادنا، والتي أدت في النهاية إلى سقوط فلسطين بالكامل في أيدي الصهاينة، ولكننا اليوم وللأسف بقنا نرى أنفسنا عاجزين ونقض كل ما اتبقت عنه اتفاقيات السلام بدءاً من أوسلو وانتهاء بالمبادرة العربية للسلام، مع إلغاء الاتفاقيات التجارية والمشاريع الاقتصادية المشتركة مع الإدارة الأمريكية. إذا كان هذا غير ممكن، من وجهة نظر السياسيين، فعليهم أن يقدموا بديلاً عملياً ممكناً، وقادراً على رد صفعه ترامب، أو التوقف عن التلاعب بعواطف الشعوب وإعلانها صراحة أنهم عاجزون عن تقديم شيء للقدس ولللسطينيين!

أتذكر الآن موقفاً طريفاً يناسب الحدث الذي نعيش، هناك بعض المواقف البسيطة والعابرة التي تمر علينا، ولكنها تترك أثراً عميقاً في النفس، وتحفظ ببصمة لها لا تبارح الذاكرة، وهذا أحدها: مشاهدة شعبية عارمة خرجت في ليبيا ضد التواجد الأمريكي في منطقة الخليج (استعداداً لضرب العراق عام 1991)، كانت مظاهرة ضخمة وحاشدة وصلت إلى القصر الجمهوري، واعتصمت أمامه، في تلك الفترة شهدت عدة مدن عربية مظاهرات من هذا النوع، المهم أن الرئيس القذافي خرج من قصره وألقى خطبة حماسية أمام الحشد الجماهيري، ثم انضم إلى المظاهرة ورفع على الأكتاف ثم قُطعت المسيرة لتجوب شوارع العاصمة وهو يردد شعارات ضد أمريكا وسياساتها في المنطقة! كان تعليقي على ذلك الحدث: لقد خرجت

أيمن يوسف أوبلين *

في مقابلة لها مع قناة سبي أن أن CNN قالت مندوبة أمريكا في الأمم المتحدة إن البعض توقعوا أن تسقط السماء على الأرض في حال اعترف الرئيس ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ولكن هذا لم يحدث والسماء ما زالت في مكانها! الجمهورية «نيكي هالي» محافظة كارولينا سابقاً، ذات الأصول الهندية، معروفة بمواقفها المساندة للدولة الصهيونية، شأنها شأن باقي أفراد إدارة ترامب، بل إن الإسرائيليين المعتدلين يعتقدون أنها ملتزمة تجاه الفلسطينيين أكثر من الإسرائيليين أنفسهم!

فعلما السماء لم تسقط، والأرض لم تهتز تحت أقدام الأمريكان ولا تحت أقدام الإسرائيليين، وردة الفعل الشعبية، لم تتواكب مع ردة فعل عنيفة من القادة كما كان مطلوباً، بل إن موضوع القدس قد أوضح الشرح العربي الحاصل في المنطقة، والتكتلات الجديدة التي طفت على السطح: غابت السعودية والإمارات ومصر عن قمة المؤتمر الإسلامي في تركيا، وجاء البيان الختامي باهتا، الاعتراف بالقدس «الشرقية» عاصمة لفلسطين! كما تحدثنا في الفصال السابق، المطلوب هو العودة إلى المربع الأول من مفاوضات السلام،

تعقيب

مقال لينا أبو بكر: وا اردوغاناه... سياحة في بيت السماء
أمة ضحكت من جهلها الأمم

صباح المقاومة والحرية والكرامة، المد للمقاومين وتبا للجنبا، والخونة... والعلاء... والفاسدين! يقول «غسان كنفاني»، إذا كنا مدافعين فاشلين عن القضية، فالأجر بنا أن نغير المدافعين لا أن نغير القضية، وإن قضية الموت ليست على الإطلاق قضية الميت، إنها قضية الباقين، وإن الخيانة في حد ذاتها ميتة حقيرة.

أنا أحكي عن الحرية التي لا مقابل لها، الحرية التي هي نفسها المقابل. «والغساناه».

1 تحيا فلسطين، كل فلسطين والقدس رمز العزة والشموخ والكرامة وقلعة الصمود، العصية الأبية، لا تلتين ولا تستكين، شامة شموخ جبال الجليل والخليل، صلبة صلابة صخورها، وتحية لأهلنا المرابطين هناك، وأقول: انتم المشكاة الصافية التي أضاء عبرها مصباح الوحي كل الأفاق والهدى وسفينة النجاة، انتم ملحمة ورمز المواجهة بين الشجاعة والبطولة والجسارة والتحدى، وبين التبرير ومصاصي الدماء والبرافغيات الوضعية، لضمان الرضا والبقاء في الحكم.

2 الشكر الجزيل للأخت الفاضلة، مقال لاس كيد الحقيقة المرة التي لا

مناص من الاعتراف بها، معلنة بأن التاريخ يعيد نفسه بأدوات وأساليب

وشخص آخرى تنتمي لمدسة ابن العلقمي...إنه الانتحاط وعهد

المهين...بدا في بغداد 1258 ولن ينتهي بسقوط صنعاء...السلسل

مستمر...والتعويل جاهز...والمطلون مستعدون...وآية ما ضحكت من

جهلها الأمم...ما بات الغضب يمنع زلزالاً أو يأخذ حقاً مسلوباً منذ قرون!

كيف يمكن التفكير بأن السلام يمكن أخذه من سراقه بالمفاوضات؟

إن ما يحدث هو نتيجة حتمية لصراخ دون فعل.

طعمه مر علقم نطعم السءاء وللدواء طعم أكثر مرارة، أكثر مرارة على

التاجرين بالقضية عندما يتنازلون عن العروش من أجل القضية عندما

يعودون إلى الصفوف ويتكون الكراسي بالقضية لا تحتاج إلى كثرة من

القادة بل إلى كثرة مقاتلين.

وليكّن الله حافظ لبيت المقدس

حسن إسماعيل - ألمانيا - ميونيخ



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: مجاديف القضية

مدينة أفلاطون

منطق الكاتبة منطق سليم فيما لو أن المجتمع الدولي هو مدينة أفلاطون حيث الحكماء ذوو الضمائر الحية هم القوة التي تتحكم بالحرب، إنها حرب همجية صهيونية على العالم الإسلامي بملحديه ومعدليه ومطرفيه. إن إرضاع جيل بعد جيل، بالحد الأعمى على أساس ديني ضد المسلمين، هو حرب مستمرة منذ قرون، وإن الآتي خطير جداً. لذا التخلي عن هويتنا الإسلامية، لن يتيم قبوله من قبل دواعش الصهيونية إلا حين يتم الإذعان أو طائناً وشعوباً لمثلية تلك الدواعش التي لا تختلف عن الدواعش المسلمين إلا بأنهم مؤسسات حكومية و ذو شرعية قانونية في بلادهم ويحصلون ويجولون حول العالم ولديهم القوة.

محمد الميخ - كندا

هاوية الصراع

اتفق مع الكاتبة تماماً في أن قضية فلسطين هي قضية تحرر وطني ويجب إبعادها عن الصراع الديني لأن هذا يصب في مصلحة إسرائيل التي حتما ستجادل في أن إقامة دولة يهودية حاجة ماسة طائماً يريد الفلسطينيون إقامة دولة إسلامية.

إذا أردنا فلسطيين أن نقبل بمنطق بعض العرب بأن القضية دينية ويجب حشد الدعم الإسلامي لدعم القضية فأعطني إذن ولو نصف دولة من هذه الدول قادرة على القضاء على إسرائيل فعلياً؟ إذن الصمت أفضل لهم ولنا فلسطيين من جر القضية إلى هاوية الصراع الديني دون فائدة.

أبو عمر - إسبانيا

مسألة إنسانية

الكاتبة لا تنزع حق المسلمين في فلسطين، لكنها لا تريد أن ينحصر الدفاع عنها على المسلمين وحسب، هي تحاول توسيع المجال، كي ينضم آخرون مناصرة القضية، أو بالأحرى، كي لا يصادر حقهم في مناصرة القضية. وهنا ذكاء سياسي يعادل ذكاء سياسياً معاكساً، يحاول بكل الوسائل، حصر المسألة بين يهود «مساكين» ومسلمين «إرهابيين»، نعم، هكذا بالضبط ما تستغل عليه مصانع الرأي العام في العالم، وهي قد حققت انتصارات كبيرة للأسف.

ابن المشكلة أن أبرزنا فلسطين كمسألة إنسانية أول، نخطب بها ضمير العالم؛ هكذا على الأقل، نسحب البساط من تحت تكتيك «يهودي مقهور»، أمام «مسلم إرهابي»، ما كانت إسرائيل تخشى شيئاً، فأنها تخشى الرأي العام العالمي، هذا هو نقطة ضعفها الكبيرة.

ابن الوليد - ألمانيا

اغتصاب علي

هي قضية فلسطينية عربية إسلامية إنسانية ولا تضارب ولا تناقض في ذلك، ويجب عدم التوقف عن ذلك ولجملها كل على الحمل الذي يريد وفي المحفل الذي يريد.

فلسطين جزء من العالم العربي وشعبها جزء من العالم الإسلامي وقضيتها هم الإنسانية والعالم كله لأنها عبارة عن جريمة اغتصاب علني بدواع لا تستقيم مع أي منطق مثل الوعد الإلهي والشعب المختار والعودة بعد ألفي عام وإتكار وجود الشعب الفلسطيني أصلاً ولو تم تطبيقها لأدت إلى الدمار والخراب في كل العالم.

خليل أبو رزق

تضامن عام

القضية الفلسطينية هي قضية إنسانية وتحولها إلى قضية قومية دينية هو تجن عليها أو لأن الفلسطينيين ليسوا مسلمين فقط بل هم مسيحيون ويهود أصلاً...ومن يساعدهم ويتضامن معهم يمكن أن يكونوا أيضاً مسلمين ويهوداً ومسيحيين.

مصطفى - تونس

روح الجماعة

الدين في أسس معانيه يقوي الرابط الإنساني لدى البشر، أما الخطاب الديني ففك قصة أخرى... من نواكب التاريخ أن القراءة الدينية للأحداث لا تنتج إلا الفرقة والتشرد. ومن نواكب التاريخ أيضاً أن وقود الطغاة من تشردم المقهورين. من مفارقات العقيلة العربية ميلها إلى تمجيد الجماعة دون أن يفضي ذلك إلى روح جماعية وإلى تحالفات. ربما لأن الجماعة العربية تمت بطمس قسري لخصوصيات الأفراد، جماعة تكونت دائماً حول شخص الأب القائد للمهم صاحب الرأي السديد وحوله توابع في مجرد رجع صدى، ولأن الجماعة وحى غريزة البقاء فأنها تنبذ الاختلاف إلى درجة

الفوبيا. المفارقة الأخرى هي أن روح الجماعة تنمو فقط في ظل حرية الاختلاف الأصوليات الدينية تروج لفكرة «صفاء عقدي» وهو وهم وهي منصرفة إلى تحقيقه فكراً وعملاً بوسائل عنف مادي ورمزي أهونها التكفير. إن فكرة التطهير عدا أنها مفهوم إقصائي تشترك فيه كل الفاشيات هو أيضاً إضعاف للصف وبالنهائية هدر لطاقات المقاومة النبيلة، لو استتب الأمر للذهنية الطائفية الذهبية لأقصت كل من حولها، بمن فيهم حلفاؤها الموضوعيون والمرحلون والاستراتيجيون.

إيدي - سويسرا

شعارات للتبهيح

أختي الكريمة، أنت على حق، حين كانت القضية الفلسطينية قضية تحرير شعب من قبضة ظالم، كان كل اليسار الأوروبي (على الأقل) مع القضية، أحزاباً وفرداً. تظاهرتنا أواخر السبعينيات في هذا البلد وكانت أغلبية المتظاهرين من شعب هذه الدولة، في أخبار التفرقة السائبة كانت البداية بتقرير مصور ظهر فيه كاتب الأحرف صارخاً حاملاً لوحة كغيره، كان الأوروبي اليساري وحتى قسم لا يستهان به من الليبراليين متحمساً للقضية الفلسطينية وكان شأنها شأن حرب الفيتنام ودول الهند الصينية الأخرى التي كانت في حرب مع أمريكا وحلفائها.

تغير الحال اليوم، أصبح اليساري يخاف من الإسلام من كثرة ما شاهد من منازع الذبح والقتل.

أعيدوا للقضية الفلسطينية طابعها وشكلها الأصلي، أما وإن كان إسلامياً فكونوا على يقين فصوره الإسلام هذا اليوم ليست في الأعلى والمسلمون وحدهم لن يفعلوا شيئاً كما تهبّيح بعضهم بالشعارات.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



ترايب مرآة العرب

الياس خوري

إبراهيم أبو ثريا، الفلسطيني المُعد قتل يوم الجمعة 15 كانون الأول / ديسمبر 2017 برصاص قناص إسرائيلي في مظاهرات الاحتجاج في غزة من أجل القدس. رجل في التاسعة والعشرين، يعيش في مخيم الشاطئ، فقد ساقبه منذ تسع سنوات في غارة طيران إسرائيلية على القطاع في عملية «الرصاصة المصوب» عام 2008.

إبراهيم أبو ثريا، صياد السمك الذي عمل أيضا في غسل السيارات، مات على كرسية النقال، لأن قناصا إسرائيليا تصيده من منظر بندقيته.

لن أدعوكم إلى توقع ردات الفعل العالمية لو قتلنا المشهود، وتخيّلنا مُعدا إسرائيليا يهوديًا يُقتل برصاص قناص فلسطيني، وراقبنا ردود الفعل الدولية والأمريكية بشكل خاص. الموازنة غير مجدبة بالطبع، ولا لزوم لها الآن، لأنها لن تقود إلا إلى مزيد من الشعور بأن الضحية الفلسطينية والضحايا العربية لا قيمة لها في عُرف هذا العالم. ولكن مهلا، قبل أن نلوم العالم على لا مبالته المتوحشة، تعالوا نسال أنفسنا عن هذا الحضيض الذي وصل إليه العرب، إلى درجة أن الرئيس الأمريكي يقوم بالاعتراف بالقدس عاصمة «أبدية» لإسرائيل ومدينة لليهود الذين «عادوا» إليها بعد ثلاثة آلاف سنة؛ من دون أن يخشى ردود الفعل العربية على مصالح بلاده التخطيطية الهائلة في أرض العرب. بل على العكس من ذلك، فهو واثق من أن حلفاءه العرب لا حول لهم، وأنهم في نهاية المطاف لا هم لهم سوى البقاء في السلطة، أما القدس وغيرها من آلام العرب، فإنها لا تعنيهم على الإطلاق. قتل الكثير عن جنون ترامب وولعه بالتغريدات التوتيرية، وعن المعارضة المؤسساتية والشعبية في أمريكا لهذا «العتوه» الذي يتعامل مع السياسة الدولية لبلاده وكأنها برنامج تلفزيوني ساخر، لكن موقفه من القدس ومن فلسطين لا يمكن أن يُقرأ إلا عبر ربه بالتفكير السياسي والأخلاقي العربي، الذي حول بلدنا إلى وليمة كبرى للتوحش والموت.

ترامب بعنصرية الرجل الأبيض المتعالي الذكوري الجشع هو أفضل مرآة للواقع العربي الراهن. ترامب هو المرأة التي ينعكس عليها كل الخزي والمذلة والمهانة التي تعيشها بلاد العرب، منذ انهيار الانتفاضات الشعبية العربية تحت أقدام الثورة المضادة التي جمعت الأضداد.

من أين نجد الدموغ كي نيكى إبراهيم أبو ثريا بعدما جفت دموعنا ونحن نشاهد السوريات المعتصبات في سجون النظام الاستبدادي يروون حكاية مهانة أجسادنا وأرواحنا؟

أين نجد الأسى بعدما عشنا مع الأزيديت واحدة من أقسى تجارب الهتك الشامل لإسانيتنا على أيدي الوحش الداعشي؟

وكيف تنتصر للقدس حين نرى كيف مُدتم حلب وحمص والرفقة على رؤوس الناس؟ وكيف نأكل أطفال اليمن يموتون جوعاً؟ وكيف نستطيع أن نحكي بعدما أُبْذِل الكلام وفقد الناس القدرة على النطق وهم يُعجزون ويفرقون في البحر وتُداس أرواحهم؟

قبل القدس رقص الرئيس الأمريكي حاملا سيفا عربياً مرصعاً، عُذ ثم رقص ثم عاد إلى التغريد من جديد. رقص في الرياض على إيقاع طبل عربي مصنوع من 500 مليار دولار، وقاد أكبر قمة إسلامية في التاريخ قبل أن يقول للجميع إن عليهم الخضوع لإسرائيل والقبول بأساطيرها ثمنا مسيقا لحماية أمريكية إسرائيلية في الصراع الإيراني - السعودي، الذي أعاد الشرق بأسره إلى جاهلية المثل والنخل. حين استمعت إلى ترامب وهو يُعلن بلسانه وأسنانه الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهذا يعني أن الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية بأسرها سيدوم إلى ما لا نهاية، تذكرت مشهد الرقص في الرياض، وتخيّل أن الرد الرسمي العربي الوحيد المتاح هو الرقص. وهكذا كان.

رقص الحكام والعرب وسياصلون الرقص على جثث العرب. كل الكلام عن أن إسرائيل في حاجة إلى صفقة سلام مع هذه الأنظمة العربية التي لا تملك من القوة سوى الوهم والوهن والمال الذي يتبدد، هو كلام خطأ.

الذي يحتاج إلى الصفقة هي الأنظمة العربية. مقابل السلام تقدم إسرائيل وعدا بالحماية، ما عدا ذلك فإن إسرائيل ليست معنية بسلام حصلت عليه مجانا، ولم يعد يؤرقها.

لقد تكفل الاستبداد العربي والسياسة الأمريكية بتحقيق سلام الأمر الواقع، وما على إسرائيل سوى متابعة سياسة الضم والقبض وانتظار العرب كي يفتحوا أسواقهم وبلادهم مقابل حماية وهمية لن تقدمها ولا تستطيع تقديمها. العقبة الوحيدة في وجه إسرائيل كانت وستبقى هي إبراهيم أبو ثريا وعشرات الألوف ممن يشبهون هذا الشهيد الفلسطيني الذي لبط الاحتلال بقدميه المقطوعتين وقرر أن يقول إن الأرض هي لأصحابها، وأن حماة هذه البلاد التي تُسمى فلسطين صامدون وصابرون ومقاومون.

ليست فلسطين وحدها اليوم إلا لأن كل الشعوب العربية تشعر أنها وحدها.

غير أن فلسطين تمتاز بأن إمارت معركتها هو خارج الأيديولوجيات والأساطير التي كتكت بلاد العرب. هنا نحن أمام عدو واضح، لا يقول إنه يقتل العرب باسم «رسالة خالدة» أو باسم انتماء ديني طائفي أو باسم الدفاع عنهم، أو باسم مقاومة إسرائيل.

هنا يُقتل الفلسطيني لأنه فلسطيني، وتُحمى الهوية العربية لأنها عربية، وتُحتل فلسطين لأن الصهيونيين يريدونها دولة يهودية، ويُمارس التمييز العنصري لأن السلطة الإسرائيلية تتفخر بعنصريتها ضد العرب.

ولأن العدو واضح فلا مبرر للفلسطينيين أن لا يكونوا واضحين، وبشرط الوضوح هو الخروج من تعاهة الانقسام وسفاهة التنسيق الأمني وعهر المحاور الإقليمية.

المعركة طويلة

ولعل الدم الفلسطيني الذي يُراق اليوم يُعيد شيئا من الاعتبار إلى دماء كل الضحايا العرب.

ترامب هو اليوم مرآة انحطاط المشرق العربي، ووسيلة التفاوض الوحيدة مع هذه المرأة تكون بكسرهما.

ملكة إسبانيا ترحب برئيس الإكوادور

الملكة الإسبانية «ليتيزيا» شاركت زوجها الملك فيليب في الاحتفاء برئيس جمهورية الإكوادور في القصر الملكي في مدريد أمس.



● **حسين زين**، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام في مصر أعلن أن نجاح تجربة البث الموحد للشاشات والإذاعات الوطنية المصرية الفلسطينية والأردنية لدعم القدس يحفز على تكرار التجربة لدعم مختلف قضايا أمتنا العربية، وعلى رأسها محاربة الإرهاب، وتستضيف مصر الفترة المقبلة اجتماعات اتحاد إذاعات الدول العربية.

أحوال الناس

● تنظم دارة الفنون في مؤسسة خالد شومان، في الأردن في السادسة والنصف من مساء اليوم حفل إطلاق رواية «فستق عبيد» للكاتب سميحة خريس الفائزة بجائزة «كتارا» للرواية العربية، ويحاورها القاص جعفر العقيقي وتقدم الشاعرة الدكتورة مها العتوم، إطلالة على

استرالية تمضي يومين في بنر منجم بعد سقوطها

■ سيدني - أ ف ب: انقذت شابة استرالية بعدما أمضت يومين تقريبا أسفل حفرة منجم مهجور في بلدة تقدم نفسها على أنها العاصمة العالمية لحجر عين القط الأسود الكريم على ما أعلنت الشرطة الاسترالية. وكانت الشابة البالغة 26 عاما اختفت الجمعة بعدما غادرت منزلها في لايتنينج ريدج على بعد حوالي 800 كيلومتر شمال سيدني، للقيام بنزهة. ويبدو أنها تعثرت وسقطت في الحفرة البالغ عمقها ثمانية أمتار. وكانت الحرارة خلال النهار تتجاوز الاربعين درجة مئوية. وقالت شرطة نيو ساوث ويلز «إنها محظوظة بالبقاء على قيد الحياة. انتشلت بواسطة بكرة وحزام امان وقد مدت بالماء». وأدخلت الشابة المستشفى إلا أن حالتها مستقرة. وبلدة لايتنينج ريدج معروفة بمخزونات حجر عين القط الأسود الكريم وتستهلك الكثير من صاندي الكنوز الذين حفروا آبارا عمودية في المنطقة بعضها يعود الى عشرات السنين.

الرواية، كما يقدم عازف الكمان يزن أبو سليم، مقطوعات موسيقية متنوعة. ● تحيي المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، حفلا غنائيا يوم الجمعة 26 يناير 2018 في دبي للمرة الأولى منذ 4 سنوات، ومن المقرر أن يبدأ في السابعة مساء، وسيحضره محبو فنّها هناك. ● يتم مطلع الشهر المقبل تأسيس كرسى أستاذية الثقافة العربية في جامعة لايدن في هولندا، ويختص بالتدريس والأبحاث في مجال اللغة العربية وثقافتها، بإشراف مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية وتشرّف على الأستاذية البروفيسورة بيترا سيبستيان، رئيسة قسم اللغة والثقافة العربية في الجامعة.

وضعها في حقيبة وألقى جثتها في حديقة عامة

لاجئ سوري في تركيا يقتل ابنة زوجته الرضعية لـ«انزعاجه من بكائها»

ومن بين 4 أشخاص جرى اعتقالهم على خلفية الحادثة، اعترفت سيدة أنها والدة الرضعية القتيلة التي حاولت التستر على ما حصل لكنها سرعان ما اعترفت بأن زوجها «الجديد»، أقدم قبل يومين على قتل طفلتها من زوجها السابق بسبب «انزعاجه من بكائها الشديد»، وحسب الصحيفة فإن السلطات التركية تعتقد أن والدة الطفلة شريكة مباشرة في التخطيط لقتلها وطريقة التخلص من جثتها.

يومي على حقيبة مشبوهة في إحدى الحدائق العامة في غازي عنتاب وعندما حضرت قوات أمنية اعتقدت بوجود متفجرات داخل الشنطة لكن سرعان ما تبين وجود جثة طفلة رضية لم تتجاوز الـ 4 أشهر وقد بدا عليها آثار عنف وتعذيب، حيث جرى وضع الجثة داخل قالب من الفلين قبل وضعها في الحقيبة لكي لا تفوح رائحتها. وعلى الفور فتحت السلطات التركية تحقيقات واسعة في الواقعة للوصول إلى الجناة، حيث قامت بتفريغ البداية إنكار الجريمة وادعي أن الطفلة كانت تلعب وسقطت من فوق إحدى الكنبات في المنزل وعندما حاول إغلاقها وتم صوت بكائها خنقت وفارقت

إسطنبول - القدس العربي

من إسمايل جمال: في جريمة مروعة هزت تركيا، كشفت الشرطة عن إقدام لاجئ سوري على قتل ابنة زوجته البالغة من العمر 5 أشهر ووضعها في شنطة صغيرة وإلقائها في إحدى حدائق محافظة غازي عنتاب جنوبي تركيا، وذلك بسبب «انزعاجه من صوت بكائها»، بحسب الاعترافات التي أدلى بها للشبهة. وفي التفاصيل التي نشرتها صحيفة «حريات» التركية، أمس، عثرت السلطات التركية في المحافظة قبل

القبض على إمارتين بتهمته صيد طائر نادر جنوب تونس

■ تونس - «القدس العربي»: تمكنت السلطات التونسية من ضبط إمارتين وباكستانيين كانوا يصدون صيد طائر الحباري المهدي بالإنقراض في صحراء تطاوين جنوب البلاد. وقالت مصادر إعلامية إن حرس الغابات في منطقة «رمادة» التابعة لولاية تطاوين ضبطوا صيادين من الإمارات وباكستان كانوا يستعملون الصقور والسيارات الرباعية لصيد طائر الحباري المهدي بالإنقراض، مشيرة إلى أنه تم إيقافهم بتهمته مخالفة الاتفاقيات الدولية التي تمنع صيد هذا النوع من الطيور. وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الحديث عن وجود تجاوزات حول صيد طائر الحباري في تونس، فلطالما اتهم نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي بالسماح لعدد من الأراء الخليجيين بصيد هذا النوع من الطيور النادرة مقابل الحصول على صفقات مالية مشبوهة.

عدد خطوط الهاتف المحمول في السعودية يفوق إجمالي السكان بـ 36%

■ الرياض - الأناضول: فاق عدد خطوط الهاتف المحمول في المملكة العربية السعودية، إجمالي عدد سكان المملكة بنسبة 35.9 في المائة، وذلك حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري. يأتي ذلك حسب مسح أجرته الأناضول استناداً إلى تصريحات صدرت الإثنين، عن هيئة الاتصالات السعودية حول عدد مشتركي الهاتف، وأرقام صدرت قبل أسبوع عن الهيئة العامة للإحصاء لعدد سكان المملكة. وقال نائب المحافظ لقطاع التنظيم والمتنافسة في هيئة الاتصالات السعودية (حكومي) محمد التميمي، إن «عدد مشتركي الهاتف المحمول في البلاد، بلغ 44.04 مليون مشترك بنهاية الربع الثالث من العام الجاري».



فيلم «تايتانيك» لا يزال رائجا بعد 20 عاما على إطلاقه

لوس انجليس - أ ف ب: لا يزال فيلم «تايتانيك» الذي سجل ثاني اكبر عائدات في تاريخ السينما، يستقطب زرع مرور عشرين عاما على صدوره، جيلا جديدا بفضل عروضه بتقنية الابعاد الثلاثة في الولايات المتحدة.

وقال المخرج جيمس كامرون خلال عرض احتفي بهذه الذكرى اقيم في لوس انجليس «قصه تايتانيك فيجد ذاتها عابرة للزمنة، تبدو وكأنها موجودة خارج حياتنا اليومية». فخصية الشابة روز (كايت وينسلت) الغنية التي تنتمي الى عائلة محترمة و شخصية الرسام الفقير جاك (لئوردو دي كاريو) متخيلتان والهدف منهما اعطاء بعد اضافي لحادثة غرق السفينة الشهيرة العام 1912 بعدما اصطدمت بجبل جليد خلال رحلتها الافتتاحية.

وقد وزعت الفيلم في الولايات المتحدة شركة «بارامونت» وفي الخارج مجموعة «فوكس». وقد حاز الفيلم 11 جائزة أوسكار وحقق ايرادات قدرها 2,2 مليار دولار على شبك التذاكر. وحده «افاتار» (2009) من اخرج جيمس كامرون حقق عائدات افضل منه بلغت 2,8 مليار دولار.

وموسيقى الفيلم الاصلية سجلت نجاحا غير مسبوق كذلك، فاغنية «ماي هارت ويل غو اون» لسيلين ديون نالت جائزة أوسكار وهي من الأكثر مبيعا وبثا في العالم (اذاعة وتلفزيون). ويمتد الفيلم على 195 دقيقة، وقد يعطي الانطباع انه بطول الرحلة الكارثية للسفينة التي يقال عنها انها غير قابلة للغرق، إلا أنه نال استحسانا كبيرا في صفوف النقاد وجعل من أبطاله الشباب نجوما عالميين.

وآثار كذلك نقاشا محتملا لا يزال مستمرا في صفوف عشاق «تايتانيك» بعد عشرين عاما على عرض الفيلم: هل كان الباب الذي تشبثت به روز للاتقاء من مياه شمال الاطلسي المتلججة يتسع لشخص آخر حتى يتمكن العشيقان من استخدامه وينقذ جاك بجلده؟ وأشار المخرج البالغ 63 عاما إلى انه أقتع القيمين على استوديوهات «فوكس» بفكرته «في أقصر عرض لفيلم مهم في تاريخ هوليوود على الأرجح».